



جامعة عمار ثليجي _الأغواط_

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية الرياضية والنشاطات البدنية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

تخصص: النشاط الرياضي المدرسي

الموسومة بـ:

أخلاقيات أستاذ التربية البدنية و الرياضية

و دورها في معالجة مشاكل المراهقين مرحلة الثانوية (15-18) سنة

دراسة ميدانية متخصصة في ثانويات مدينة الأغواط

إشراف الدكتور:

- بن سالم خالد

إعداد الطالبين:

- منصوري محمد الأمين

- طاهري محمد

السنة الجامعية : 2019/2018

كلمة شكر

بداية أشكر المولى عز وجل عطائه الواسع وتوفيقه لي في اتمام هذا العمل المتواضع

كما أشكر الأستاذ المشرف " بن سالم خالد " الذي لم يبخل علي بنصائحه

وتوجيهاته وتفانيه في تقديم يد العون والمساعدة

و الشكر الجزيل إلى أساتذة المعهد

ولكل من ساهم من قريب أو بعيد في إعداد هذا العمل المتواضع

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي لا يطيب لي الليل إلا يشكرك ولا يطيب لي النهار إلا بطاعتك ... ولا تطيب لي اللحظات إلا
بذكرك ... ولا تطيب لي الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب لي الجنة إلا برويتك الله جل جلاله إلهي من بلغ
الرسالة و أدى الأمانة ... و نصح الأمة ... إلهي بني الرحمة و نور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلهي من كلفك الله بالصبة و الوقار ... إلهي من علمني العطاء بدون إنتظار ... إلهي من أحمل إسمه
بكل إفتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمار قد حان قطفها يعد طول انتظار .

والدي العزيز

أهدي هذا العمل و ثمرة جهدي إلهي أغلى ما لدي في الكون أمي و أبي حفظهما الله

في نهاية مشواري أريد أن أهدي هذا العمل إلهي جميع أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات
البدنية والرياضية و إلهي جميع في الجامعة و خاصة طلبة سنة ثانية ماستر

طاهري محمد

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي لا يطيب لي الليل إلا يشكرك ولا يطيب لي النهار إلا بطاعتك ولا تطيب لي اللحظات إلا

يذكرك ... ولا تطيب لي الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب لي الجنة إلا برويتك الله جل جلاله إلى مم بلح

الرسالة و أدى الأمانة ... و نصح الأمة ... إلى بني الرحمة و نور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالصبة و الوقار ... إلى من عملني العطاء بدون إنتظار ... إلى من أحمل إسمه

بكل إفتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمار قد حان قطفها يعد طول انتظار .

والذي العزيز

أهدي هذا العمل و ثمرة جهدي إلى أئلي ما لدي في الكون أمي و أبي حفظهما الله

في نهاية مشواري أريد أن أهدي هذا العمل إلى جميع أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات

البدنية والرياضية و إلى جميع في الجامعة و خاصة طلبة سنة ثانية ماستر

منصور محمد الأمين

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	الشكر
	الاهداء
أ	مقدمة
الفصل التمهيدي : مدخل للدراسة	
3	1. الإشكالية:
4	2-فرضيات البحث
5	3 . أهداف البحث
5	4 . أهمية البحث
5	5-أسباب اختيار الموضوع
6	6 . مصطلحات الدراسة
10	7-الدراسات المرتبطة بالبحث
فصل الأول: أستاذ التربية البدنية والرياضية	
13	1. السمات الأساسية للأستاذ المعاصر
16	2. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة
20	3.أستاذ التربية البدنية و الرياضية من زوايا مختلفة
24	4. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية
25	5. الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية
31	6. الأستاذ و تأثيراته في التدريس
32	7. حقوق الأستاذ وتأثيرها على كفاءته المهنية
34	8. درس التربية البدنية والرياضية
الفصل الثاني : القيم التربوية	
44	1. مفهوم القيم التربوية
46	2. أهمية القيم التربوية
49	3. مصادر القيم التربوية

50	4. خصائص القيم التربوية
51	5. أنواع القيم التربوية وتصنيفها
56	6. قياس القيم التربوية
58	7. أساليب تنمية القيم التربوية
64	8. بعض القيم التربوية موضوع التنمية التعاون - تحمل المسؤولية.
الفصل الثالث: المراقبة	
71	1. تعريف المراقبة
72	2. الفرق بين المراقبة والبلوغ
73	3. خصائص المراقبة
74	4. أهمية مرحلة المراقبة
77	5. الاتجاهات الرئيسية في تفسير مرحلة المراقبة
84	6. مراحل المراقبة
86	7. أنماط المراقبة
87	8. علاقة المراقبة بالتحصيل و القلق
89	9. حاجات المراقب في مرحلة المراقبة
90	10. مشاكل المراقبة
92	11. الحلول الممكنة للتخلص من مشكلات المراقبة
92	12. المراقب وحاجاته للأنشطة البدنية و الرياضية
الفصل الأول : الطرق المنهجية للبحث	
102	1- الدراسة الاستطلاعية:
102	2- تعريف بميدان البحث
102	3- منهج الدراسة
103	4- مجالات البحث
104	5 - مجتمع الدراسة
108	6-الشروط العلمية للأداة

109	7- ضبط متغيرات الدراسة
109	8- أدوات الدراسة
الفصل الثاني : عرض والتحليل النتائج	
112	1. عرض الجداول وتحليلها
133	2. عرض ومناقشة وتحليل على حسب الفرضيات
135	3 الاستنتاج العام
137	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

رقم	قائمة الجداول والأشكال	الصفحة
01	يبين الاهمية المعطاة لمادة التربية البدنية والرياضية	109
02	بهدف الى معرفة شعور التلاميذ اتجاه أستاذ التربية البدنية والرياضية	104
03	يوضح الأسباب التي جعلت التلاميذ يتخذون شعور معين.	105
04	يوضح الأسباب التي تدفع التلاميذ لممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية .	107
05	يبين مدى تأثير التلاميذ بأخلاق أستاذهم	108
06	نظرة أستاذ التربية البدنية والرياضية	109
07	يوضح طريقة تعامل الأستاذ مع تلاميذه أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	110
08	يوضح ما مدي معرفة الأستاذ بتلاميذه وإحساسه بهم	111
09	يبين معرفة تأثير سوء المعاملة في نفسية التلميذ	112
10	يوضح دور أخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية في معالجة المشاكل النفسية في نظر التلاميذ.	113
11	يبين الطريقة المناسبة لخلق التعاون واللعب الجماعي أثناء إجراء المنافسة التي يفضلها التلاميذ ويرغبون في تطبيقها	114
12	يبين تأثير مشاكل الاجتماعية على نشاط التلاميذ أثناء اللعب في حصة التربية البدنية وسعي الأستاذ لحلها	115
13	معرفة مدى اهتمام الأستاذ بالتلميذ الذي لديه مشاكل اجتماعية	116
14	يبين حرص الأستاذ على حل المشاكل الاجتماعية.	117
15	إيضاح أهمية العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ	118
16	يوضح أهمية العلاقة لاكتشاف بعض المشاكل التي يتخبط فيها التلاميذ داخل الصف الدراسي وكيفية تأثير تلك العلاقة على التلاميذ	121
17	يبين إبراز الطريقة التي يتبعها الأستاذ في التعامل مع التلاميذ عند القيام ببعض التصرفات.	122
18	يبين ما مدى سعي أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى حلها	123

مقدمة

مقدمة:

تعد التربية البدنية جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها لكونها تعنتي كذلك برعاية الجسم وصحته ومن أهم الأسباب التي أدت برجال التربية الحديثة إلى الاهتمام بأجسام الناشئين و صحتهم في كل مرحلة من مراحل النضج ، التأكيد على أن العناية بصحة الجسم و تأدية أجهزته و وظائفه تؤثر على الفرد ، فهي تساعد على إعداد المواطن الصالح المتزن بدنيا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا ، وهي من فنون التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا عقليا و خلقيا، وجعله قادرا على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه .

لقد دخلت التربية البدنية والرياضية المجال المدرسي ، ووجدت نفسها ضمن البرامج التربوية ، والجزائر كغيرها من الدول التي خطت خطوة فعالة في هذا المجال ، إلا انه بالرغم من تخطينا عقبة القرن العشرين وفي الوقت الذي ترى فيه الكثير من الدول طموحات أكثر وأرقى للتربية البدنية والرياضية ، لا زلت هذه المادة في منظومتنا التربوية لا تحظى باهتمام كثير، ولازال أساتذة هذه المادة يعانون من الإقصاء والتهميش والاستهزاء بالمهام النبيلة، والدور الفعال الذي يقوم به .

وباعتبار الرياضة نوع من أنواع التربية ارتأينا إلى معرفة دور أخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية في معالجة مشاكل المراهقين في المرحلة الثانوية .
لذلك ارتأينا في بحثنا تسليط الضوء على الدور الفعال لأخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلاميذ لتخطي الصعوبات التي يواجهونها.

الفصل التمهيدي:

مدخل للدراسة

1. الإشكالية:

تعد التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة عبارة عن موقف يتم التفاعل فيه، لأن نشاط التربية البدنية والرياضية أكثر حيوية وديناميكية ووقت محبب، حيث يعتبر متنفساً لتفريغ الطاقة الزائدة والترويح عن النفس بل تساهم أيضاً في تنمية القدرات البدنية والعقلية والجانب الخلفي والعلاقات الاجتماعية .

وتعتبر مهنة التدريس في التربية البدنية والرياضية ليست بالأمر الهين كغيرها من المهن الأخرى لما يلقاه أستاذ التربية البدنية والرياضية في الميدان من صعوبات وفروق فردية واختلافات سيكولوجية واجتماعية بين التلاميذ وخاصة في هذه المرحلة الحرجة ألا وهي المراهقة لما تتميز به من اضطرابات وتحولات في جميع النواحي.

إن المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، والترقي في معراج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، ومكن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد، هي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والفسولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية)، ولما يتعرض الإنسان فيها إلى صراعات متعددة، داخلية وخارجية.

فمرحلة الثانوية هي إحدى ركائز المؤسسات التعليمية التي لها دور كبير في تكوين الأجيال من جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والعقلية والبدنية وتوجيههم نحو التعليم العالي والبحث العلمي،

ولذلك يجب أن يكون هناك تكامل في شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية، شخصية مهنية قادرة على تحمل أعباء المسؤولية التي ترتبط بالسلوك والتعليم وتكوين ومساعدة المراهقين على توجيههم نحو الشخصية السليمة وتحقيق الأهداف المنتظرة هذا ما يبين لنا الفرق بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والأساتذة الآخرين.

فبالرغم من الدور الكبير الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في مساعدة طلبة الثانوية على تجاوز مشاكلهم إلا أن المجتمع له نظرة سائدة بأنه مجرد أستاذ عادي يقوم بتطبيق برنامج العاب غرضه التسلية وكفى ومن خلال كل هذا يتبادر لنا السؤال التالي: هل أخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور فعّال في معالجة مشاكل المراهقين وما مدى مساهمته في مساعدتهم لتخطي الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم؟

- الأسئلة الفرعية:

- هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في مشاركة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على المراهق من خلال البعد النفسي والاجتماعي ؟
- هل تساعد أخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية في معالجة مشاكل المراهق؟

2-فرضيات البحث:

2 - 1 - الفرضية العامة:

- لأخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في معالجة مشاكل المراهق خلال مرحلة الثانوية .

2 - 2 - الفرضيات الجزئية:

- 1- لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في مشاركة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية
- 2 - لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على المراهق من خلال البعد النفسي والاجتماعي
- 3 - تساعد أخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية في معالجة مشاكل المراهق.

3 - أهداف البحث:

1. إظهار العلاقات التي تربط بين التربية البدنية والرياضية وبناء شخصية سليمة ومتزنة ومتسمة بالقيم الأخلاقية .
- 2 . فهم طبيعة المراهق وكيفية التعامل معه .
- 3 . إظهار مكانة المربي وتأثير طريقة تعامله مع التلاميذ ومدى إيجابيتها في بناء وتعزيز قيمة التعاون.

4 - أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في الدور الهام الذي تلعبه أخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية في تربية الأجيال وتنمية علاقات وطيدة بين الأفراد، وبناء وتعزيز القيم التربوية الصحيحة في نفوس التلاميذ.

5-أسباب اختيار الموضوع:

أ- أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي في تناول الموضوع
- إيماننا منا بضرورة اهتمام و تسليط الضوء على أخلاقيات التربية مما لها من أهمية كبيرة في الجانب التعليمي في المؤسسات التربوية .

ب- أسباب موضوعية:

- تعود في مجملها إلى قلة الدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية حول هذه الظاهرة، والمسببات الرئيسية لها خاصة في المجال الرياضي.
- قلة الدراسات حول هذا الموضوع حسب إطلاعنا وما توفر لدينا من مادة علمية.

6 - مصطلحات الدراسة:

1-القيم

المعنى اللغوي للقيم:

ولنتناول مفهوم القيم لابد من التعرف عليه من خلال ما يلي:

القيم ومفردتها قيمة، وهي وإن كان مبناها في اللغة واحداً، إلا أن معانيها قد تتعد، فهي من قام قوماً¹، وقياماً، وقَّومه: انتصب واقفاً، وقَّوم المعوج: عدله وأزال عوجه وقَّوم الشيء: قدر قيمته، واستقام الشيء: اعتدل واستوي، ورمح قوام: مستقيم، وقوام الإنسان: قامته وحسن طوله، و القوام قوام كل شيء: عماده ونظامه، وقوام الأمر ما يقوم به، و قيمة الشيء: قدره، وقيمة المتاع: ثمنه، والقيم من يقوم بالأمر ويسوسه، والأمة القيمة: المستقيمة المعتدلة كما في القرآن (وذلك دين القيِّمة)"

كما تأتي القيمة بمعنى ما يعتمد عليه الأمر ويقوم به، وتعني العدل والاعتدال، والقيمة الثمن الذي (يقاوم) به المتاع أي يقوم مقامه، والجمع(القيِّم) ، وشيء (قيِّمي) نسبة إلى القيمة، وقام المتاع جعل له ثمناً معلوماً.

2.1 القيم اصطلاحاً:

القيم هي المفاهيم التي أخذت قسطاً وإجماعاً وافراً من قبل التربويين والفلاسفة وعلماء النفس، وذلك لفاعليتها في بناء الأخلاق ودقتها لبناء الروح لدى الفرد بما يتوافق والرؤية الدينية الناشئة .

ففي المجال الاقتصادي تعرف القيمة بأنها قيمة التبادل أي السعر المقرر للسلعة ويميزون بين القيمة والسلعة على أساس القيمة حقيقة والسعر اعتباري وذلك راجع للتراضي بين

¹محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الأنصاري، لسان العرب، تحقيق عبد الله على الكبير وآخرون، مجلد 5 ، المعارف ، القاهرة ، 1981 ، ص 3782-3786.

المتبادلين للسلطة ولهذا تكون القيمة أحياناً أكثر أو أقل من السعر و تعرف أيضاً بأنها مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان.

3.1 التعريف الاجرائي :

تعرف القيم على أنها مجموعة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد، وقد حدد المختصون الاجتماعيون بعضاً من القيم الخاصة بممارسة مهن الخدمة الاجتماعية

2-القيم التربوية :

خضع موضوع القيم لكثير من الدراسات، وتطوّرت له جميع الفلسفات كلّ وفق اتجاهه الفلسفي، وأهتمّ به أصحاب علم الاجتماع وعلم النفس وعلم الاقتصاد وعلم التربية فأصبح نقطة تلاقي مختلف العلوم، فكان من الصعب أن نجد تعريفاً واحداً للقيم يجمع عليه الباحثون والسبب في ذلك أنّ كل باحث ينظر إلى تعريفه من خلال تخصصه وثقافته فاختلّفت المفاهيم باختلاف التخصصات، فعرفها علماء النفس باعتبارها رغبات والدوافع والحاجات والعواطف والسلوك ويعرفها علماء الاجتماع باعتبارها الاهتمامات والمعتقدات والحدود، أما علماء التربية فنظروا إليها على أنها

سلوك ومعايير ومقاييس إلا أنّ هؤلاء جاءوا متأثرين بالنظرية التربوية الغربية¹ ، ومعلوم أنّ هذه النظرية هي منفصلة عن الدين ومنه فهذا المفهوم للقيم لا يتناسب مع النظرية الإسلامية التربوية² لأنها مبنية على الشريعة الإسلامية وينظر إليها على أنها ثوابت وليست أحكاماً نسبية تتغير من جيل إلى جيل ومن زمن إلى زمن، " فنحن المسلمون قد أنعم الله علينا

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1993، ص 521.

² أحمد بن محمد على المقري الفيومي، المصباح المنير، تحقيق عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، 1977، ص 120-

بالقرآن الكريم والحديث الشريف نستنبط منهما قيمنا، ونرجع إليه عند اختلاف آرائنا وهذا يقلل من اختلاف حول موضوع القيم لأن المصدر واحد وهو القرآن الكريم".

3 - الأستاذ : هو مصدر المعرفة وهو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على أحسن وجه وهذا من خلال مؤهلاته الدراسية المحصل عليها، وكذلك جزء العملية الفعلية الناتجة عن الممارسة المنتظمة والمستمرة وأخيراً وليس آخراً أبحاثه التي يقوم بها في حياته العملية .

4 - التربية البدنية والرياضية:

هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين الفرد من الناحية البدنية والاجتماعية عن طريق ممارسة النشاط البدني (الألعاب الفردية الجماعية)، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بتوفير القيادة التربوية التي تقوم بعملية التوجيه والإرشاد.

كما تعرف التربية البدنية والرياضية على أنها القطاع الأصلي التي أعطت الميلاد للعديد من الأنشطة الرياضية المعروفة، أو لبعض الأنشطة الأخرى التي أخذت الحيات وانفردت بنفسها لتستقر في الحياة.

5 - المراهقة:

أ - لغة : هي مصدر من رهق . رهقاً مراهقة ، وهي تفيد الاقتراب والدنو من الحلم¹.

ب - إصطلاحاً: مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESCENCE ومعناه: التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي .

تعريف الدكتور فؤاد بهي السيد: " هي المرحلة الانتقالية بين الطفولة والرشد والمرحلة الحساسة والصعبة للتوترات الانفعالية وتكثر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية التي غالباً ما تعكر حياة المراهق¹.

¹ - فؤاد بهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط4، دار الفكر العربي، 1985، ص275.

وفي البحث يقصد بالمراهقة كل خصائص التلميذ في المرحلة الثانوية من تغيرات نفسية وفيزيولوجية وما يؤثر عليها.

ج اجرائيا : لابد من الإشارة إلى الاختلاف الكبير في تعريف المراهقة بين المفهوم الشائع لدى عامة الناس ، وتعريفها عند علماء النفس ، وحسب كل منهما يعامل المراهق معاملة مختلفة عن التعريف الآخر . تبدأ المراهقة من (12. 15) عند الصبيان ، وتسبقهم البنات بسنة واحدة في الغالب ، وتنتهي في (20.18) وهذا التفاوت سببه الفروق الفردية ، والبيئية بمكوناتها الطبيعية والثقافية والاجتماعية.

7-الدراسات المرتبطة بالبحث:

الدراسة الأولى زهراء احمد عثمان الصادق(2002) هي دراسة تحت عنوان "القيم التربوية في القصص القرآن"

هدف الدراسة:استخراج القيم التربوية كما تظهر من خلال القصص القرآني بوصف هذه القيم قيم كل الأنبياء والرسل السابقين ، والتعرف على الدور الذي تلعبه القصة القرآنية ف غرس القيم الإسلامية في نفوس النشء

منهج الدراسة : تحليل المحتوى أهم النتائج : تناولت الدراسة القيم التربوية في القصص القرآني وقسمتها إلى ستة ميادين هي القيم الوجدانية- الخلقية - العقلية - الاجتماعية - الجسمانية -الجمالية، وأبرزت الدراسة أن القيم المستوردة من الغرب نتيجة الاقتباس المتعجل لها قد تسببت في كثير من المشكلات لأنها لا تتسجم مع قيمنا الإسلامية كمجتمع إسلامي، وأن هذه المشكلات لكي يمكن التخلص منها لابد من العودة إلى مصدر قيمنا الأصيلة التي تتناسب مع حاجاتنا وواقعنا التربوي، وهو القرآن.

الدراسة الثانية : بثنية فاضل (1986) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير الدراسة بكليتي التربية الرياضية بالاسكندرية على بعض القيم التربوية لدى الطلبة والطالبات وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة قوامها (773) طالب

وطالبة من كليتي التربية الرياضية بالسكندرية بواقع (350) طالب و (383) طالبة وقد استعانت الباحثة باختبار القيم لألبورت فيرنون ولندري وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات لصالح الطلبة في القيم النظرية الاقتصادية والسياسية ولصالح الطالبات في القيم الاجتماعية والدينية وعدم وجود فروق بينهما في القيم الجمالية ووجود فروق بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة في القيم (النظرية - الجمالية - السياسية - الاقتصادية - الدينية) لصالح طلاب الفرقة الرابعة وعدم وجود فروق دالة بينهما في القيم الاجتماعية ووجود فروق بين طالبات الفرقة الأولى والرابعة والقيم (النظرية - الاقتصادية - الدينية) لصالح طلاب الفرقة الرابعة وعدم وجود فروق دالة بينهما في القيم (الجمالية - الاجتماعية - السياسية).

الدراسة الثالثة بهاء سيد محمود حسانين (1999م) هي دراسة تحت عنوان " تنمية بعض القيم الأخلاقية عند التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي "

أهداف الدراسة :

توضيح الدور الوظيفي الذي يجب أن تقوم به مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في التربية الأخلاقية لتلاميذها ، والتعرف على متطلبات تنمية هذه القيم في هذه المرحلة وكيفية تحقيقها.

منهج الدراسة الوصفي، وعمل استبيان على مديري ومعلمي هذه المدارس 255 فردا حول قيم) الصدق والأمانة والحياء والشجاعة

أهم النتائج:

-أبرزت الدراسات وجود قصور المدرسة في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في الاهتمام بالقيم الأخلاقية الأربعة محل الدراسة، يرجع بعضه إلى المدرسة، والآخر إلى المعلم والعاملين في المدرسة، وثالثة إلى المعلمين.

-من أهم المعوقات التي تقف في سبيل تحقيق المدرسة الابتدائية لدورها في إكساب التلاميذ القيم السابقة: انعدام العلاقة بين المنزل والمدرسة، وضعف العائد المادي

للمعلم، وعدم وجود معلم متخصص للتربية الدينية، والقصور في توظيف الأنشطة التربوية وعجزها عن تحقيق أهدافها.

الدراسة الرابعة: فاطمة عبد المقصود (1981) (54) بدارسة إلى عمل محاولة منهجية لدراسة التأثير ويحدثه ممارسة الأنشطة الرياضية على الترتيب القيمي وهل هناك ثمت فروق بين الجنسين وتكونت العينة من 600 طالب وطالبة من كليتي التربية الرياضية بالقاهرة وجامعة الأزهر مقسمة إلى (200) طالب وطالبة من طلاب كليتي التربية الرياضية ولا يمثلون الكلية في الأنشطة الخارجية (200) طالب وطالبة من طلاب جامعة الأزهر الغير مشتركون في الأنشطة الرياضية وقد استعملت الباحثة باختبار القيم الذي وضعه (جوردن ألبرت وفيليب فرنون ، وجاردن ليندزي) ترجمة عطية محمود هنا ومقياس القيم الفارق اعداد جابر عبد الحميد جابر وقد أسفرت النتائج على أن هذه الفروق دالة إحصائيا لصالح بذات ممارسات بالنسبة للقيم الجمالية والدينية وفروق دالة إحصائيا لصالح بنات غير ممارسات بالنسبة للقيم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

الدراسة الخامسة:

مذكرة نيل شهادة ماجستير بعنوان " مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من اعداد الطالب عبد الرحمان سيد علي 2008-2009

أهداف البحث

- تتجه أهداف هذه الدراسة إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها فيما يلي:
- تهدف الدراسة إلى التحقيق من مدى مساهمة الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي وتحسين المستوى البدني.
- إبراز القيمة العلمية والعملية للألعاب شبه الرياضية
- معرفة مدى تأثير الألعاب شبه الرياضية في رفع معنويات التلاميذ
- معرفة واقع ممارسة الألعاب شبه الرياضية داخل مؤسساتنا التربوية.

كما استخدم الباحث هذه الدراسة " المنهج الوصفي " وذلك لتلاؤمه مع هدف الدراسة أما العينة فهي تجريبية تتكون من العينة الأولى وتتشكل من 60 تلميذ وتلميذة ثم تحديدها بالأفراد الممارسين للألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما اللعبة الثانية تتكون من 50 تلميذ وتلميذة تم تحديدهم بالأفراد الغير الممارسين للألعاب الشبه أثناء حصة التربية البدنية الرياضية وقد استعمل الباحث استبيان استمارة البيانات الأولية ومقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية.

النتائج التي توصل إليها:

- تعمل الألعاب الشبه الرياضية أيضا على تكوين شخصية التلميذ واكتسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة التي تعمل على اعداد المواطن الصالح.

-للألعاب الشبه دور كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للتلاميذ إن أحسنا وعرفنا كيفية استعمالها بوجه صحيح.

ويهتم هذا البحث بدراسة الألعاب الشبه الرياضية والتوافق النفسي الاجتماعي وقد يبين دور الرياضة المدرسية في تحقيق التكيف الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية من خلال ممارستها ويمكن جديد بحثنا في تطرقنا للدور الفعال الذي تلعبه الرياضة المدرسية في تنمية وانشاء فرد صالح واجتماعي معافا جسميا وعقليا ومحاولة ادماجهم وتكيفهم مع الجماعة والأسرة والمحيط وتتمثل أهمية بحثنا في:

- التأكد على أهمية الدراسة والتأكيد على دور كفاءة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ طور الثانوي والذي قد يعاني من ضغوطات اجتماعية ونفسية اضافة إلى مختلف الأسباب الضاغطة التي تؤثر عليه تشل تفكيره وخاصة وأنه في أصعب مرحلة فمن المهم معرفة نجاعة ودور ممارسة الرياضة المدرسة ومدى تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

❖ تعقيب على الدراسات السابقة

_ من حيث المنهج المستخدم : أجمعت جميع الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي وذلك لملائمته للدراسة.

_ اجمعت جميع الدراسات على استخدام عينات من طلبة وطالبات

- استخدام أداة الاستبان في جميع الدراسات

- أبرزت الدراسات على تعزيز القيم الأخلاقية في المؤسسات العمومية

الفصل الأول :

أستاذ التربية البدنية

والرياضية

تمهيد:

يتوقف مدى تقدم التلاميذ ومقدار الخبرات التي يتعلمونها ونوعيتها على مدى إسهام الأستاذ الفاعل والحيوي والكبير في تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من تنشئة أفرادهم وفقاً لغايات وأهداف تربوية واجتماعية وإنسانية، فذلك لا تقتصر وظيفة الأستاذ على التعليم أي توصيل العلم إلى المتعلم وإنما تعدت ذلك إلى دائرة التربية، فالأستاذ مربٍ أولاً وقبل كل شيء وعليه تقع مسؤولية تربية التلاميذ من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية، وذلك أستاذ التربية البدنية والرياضية يجب أن يتصف ببعض السمات والخصائص القيادية التي تتطلبها مهنته، ولكونه مربياً قبل أن يكون ممرناً لفنون الرياضة وفعاليتها المختلفة، ولكون هذه السمات وتلك الخصائص هي ليست مجرد رغبة ولا هي فحص معلومات، أو خبرات مكتسبة، وإنما هي موهبة واستعداد لا تنتهياً إلا لقلة قليلة من الناس حيث تجلوها المعرفة كما تصقلها التجارب فكلها وسائل وأساليب لتحقيق الهدف.

1. السمات الأساسية للأستاذ المعاصر:

اشتدّت التربية الحديثة شروطاً دقيقة جداً لنجاح العملية التعليمية وأدائها على أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسئول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية:

الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها، وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة ويحسن استثمار التقنيات التربوية.

يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات وممارسات قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجملتها، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع.

عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.

عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، وأن يكون واثقاً بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار¹.

¹ John F. Murray, Ph.D., (1998): Combating Burnout in Sport, Mental Equipment, NOV. Article, P.

" إن الطابع الفعال للشخصية الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية، وإن هذه الشخصية نفسها لها القدرة على تغيير تلك الظروف، فالوعي الإنساني لا يعكس العالم الموضوعي فقط وإنما يبدعه أيضاً¹."

ففاعلية عمل الأستاذ تظهر من خلال حكمنا على تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته على ذلك الموضوع، وكما نعرف فإن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو (التلميذ)، ذلك الكائن الحي صاحب العالم الداخلي المتنوع والمعقد، والمتميز عن غيره من الكائنات الحية بديناميكية خارقة في أفعاله وحواسه، الأمر الذي يتطلب تنظيم النشاط التربوي على أساس مراعاة الخصائص المميزة لنمو شخصية التلميذ الذي هو موضوع التربية والتعليم، حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بين الذات (الأستاذ) والموضوع (التلميذ) أثناء النشاط التعليمي، فالأستاذ في أيامنا هذه ليس ناقلاً "بسيطاً" للمعارف إنما هو منظم وقائد موجه².

فهو القادر على تحليل الظواهر، وعلى رؤية أسباب النجاح والفشل، ولذا فهو لا يختار أساليبه وطرقه ووسائله أثناء التعليم ببساطة، وإنما يختار أحسنها، وهو يُشخص ويصمم نشاط تلاميذه المعرفي الدراسي، ويتوقع النتائج التي يمكن الحصول عليها. ويمكن تلخيص موقف الأستاذ من تلاميذه في النقاط التالية:

إعداد التلميذ لمستقبل حياته.

تنمية قدراته واستعداداته ومهاراته إلى أقصى ما هو مهياً لها.

¹ جبرائيل بشارة، تكوين المعلم العربي، ط1، بيروت، لبنان، 1986، ص37

² كيت كينان، السيطرة على الضغوط النفسية، ترجمة مركز التعريب والترجمة، عرض جبار محمود، الدار العربية للعلوم، ط2، بيروت، لبنان. 35، 1999.

تهيئة المجال له للنمو والإنتاج.

تفهم أغراض التربية والوصول إلى تحقيقها، بوضع المناهج والطرق الملائمة، حتى يعمل على تنمية شخصية تلاميذه تنمية كاملة.

يساعد التلميذ على تنظيم المعلومات وتوسيع تجاربه وإدراك عالمه، ويوجهه توجيهها يجعل منه قوة فعالة وعضو نافع في المجتمع.

إعداد التلميذ للعيش في مجتمع أكثر تقدماً ورقياً من المجتمع الحالي.

ونستنتج مما سبق أن التربية الحديثة قد غيرت تماماً من عمل الأستاذ، حيث لم يعد النشاط كله من جانبه، بل أصبح موقف التلميذ إيجابياً، فالتلميذ في نظر التربية الحديثة ليس مادة عديمة الحياة، بل هو كائن حي، والحياة لا يمكن تعريفها إذا أهملنا قدرة الكائن الحي على تلبية دواعي بيئته، فالتلميذ لم يعد يُنظر إليه على أنه مستقبل سلبي ومخزن للمعلومات، بل هو كائن حي له ذاتيته ونشاطه وميوله ودوافعه الطبيعية، فهو يمثل مصدر النشاط والميول والدوافع، وهي التي تُعين ما يحتاجه من الخبرات والمهارات، ووظيفة الأستاذ هنا هي تهيئة الفرص المناسبة التي تسمح بالإفصاح عن نزعات التلميذ بأساليب تلاؤم بينه وبين البيئة، فيثير الأستاذ أمام تلاميذه المشاكل التي تتحدى تفكيرهم وتثير نشاطهم للتغلب عليها، وحلها بأنفسهم بالوسائل التي يريدونها مع الاستعانة بأستاذهم، والاسترشاد به فيما يعترضهم من صعوبات، على أن تثير هذه المشكلات في نفوس التلاميذ رغبة في الدراسة والتعلم وما شبه ذلك.

2. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة الحديثة :

و هنا نركز جيداً على كلمة مسؤوليات، فهذا إن دل على شيء إنما يدل على الواجبات التي تنتظر الأستاذ لأداء مهنته، وللقيام بعمله على أحسن وجه، ويمكن تقسيم مسؤوليات الأستاذ كما يلي :

1.2. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية:

أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم يحظى بتجربة أكبر في تحديد المنهج و أنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد و جماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية، وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائباً عن ساحة التعليم إن صح التعبير و إنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية، والمناهج والطرق العملية انطلاقاً من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي، ومن واجب الأستاذ الإلمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية، وطرق للتدريس، وأساليب حديثة في التعليم¹.

2.2. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الإرشاد و التوجيه:

التربية الحديثة تفرض على الأستاذ الدور الجديد الذي يتعدى نطاق المادة التعليمية، إلى حل مشاكل التلاميذ، كمشاكل الصحة، والمشاكل الاجتماعية، ومشاكل التوجيه التعليمي، واختيار المهنة، ونشاط أوقات الفراغ؛ و كل ذلك يتطلب منه أن يكون مُعدّاً إعداداً خاصاً لها، فالأستاذ المرشد والموجه الفعال يجب أن يكون دارساً للطفولة ومشاكلها، و لبرامج الإرشاد النفسي وأساليبه، ولاستعدادات الفرد و اهتماماته، وكل الجوانب الشخصية التي يُوكَّل له أمر توجيهها.

¹ محمد سعد زغلول. مصطفى السايح محمد ، تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مكتبة الإشعاع الفنية، المعمورة، بحرين، 2001، ص20.

3.2. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الصحة النفسية:

بعد الثورة التي قامت ضد التربية و مبادئها، أصبح من المسلم به أن الحياة المدرسية ذات أهمية كبرى في صحة الطفل النفسية، واتزان شخصيته في حاضره ومستقبله، لذلك نجد أن كل البرامج الشاملة للمواد والطرق التعليمية في المدرسة الحديثة لها غرض واحد، هو تحقيق نمو الشخصية السليمة الصحيحة للتلاميذ؛ فمن المعتقدات السائدة اليوم هو أن احد أسباب الأمراض النفسية للشباب والكبار يرجع إلى أحداث غير سارة مرت بهم في حياتهم المدرسية¹.

4.2. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه النشاط المدرسي (خارج القسم):

من المستحب في العملية التربوية أن يكون الأستاذ مشاركا في نوع من أنواع النشاط المدرسي، كرئاسة جمعية من جمعيات النشاط، أو رئاسة فصل، أي أن يكون رائدا له، وهذا النشاط كثيرا ما يكون خبرة سارة تتطلب جهدا ومهارة وتفكيراً تربوياً سليماً، وهذه التجربة والمبادرة الجميلة تسمح للتلاميذ من اكتشاف جوانب عديدة من حياة الأستاذ كان يخبأها أثناء القيام بالدروس، كما يمكن لهذا الأخير أن يكتشف جوانب عديدة من حياة تلاميذه.

5.2. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم :

إن عملية تقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب أن يكون الأستاذ يفهم بوضوح تقدم تلاميذه، وللتقويم الجيد يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس، وعلى عكس الأستاذ في التربية التقليدية، فإن الأستاذ في المدرسة الحديثة قد

¹ محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب ، البحث العلمي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة. 1987، ص

أعد إعداداً سليماً حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات، كما انه قادراً على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية.

6.2. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي:

تتخصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله، فهو مطالب بالإبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم، ولا يبقى خاملاً معتمداً دوماً على معارفه السابقة، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس، وكل ما له علاقة بمجال عمله، محاولاً دمج كل هذه المعارف مع ما اكتسبه من خبرة ميدانية، وهذا بدوره سينعكس إيجاباً على كفاءته المهنية ويجعله أكثر قناعة بالعمل الذي يؤديه.

7.2. الروح المعنوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

لقد ذكرنا في كل العناصر السابقة الواجبات التي يقوم بها الأستاذ، فهو كأى إنسان آخر يمارس مهنة شريفة من حقه إن يحظى بالاحترام الكامل، وخاصة من طرف الذين يحيطون به، سواء كانوا مسئولين في الإدارة، أو زملاء المهنة، أو التلاميذ، وهذا الاحترام لابد أن يستمر رغم العوائق التي يواجهها ذلك الأستاذ في طريقه، فليس كل ما يتوقعه وهو بعيد عن الممارسة العملية سيجده حتماً أثناء العمل، فعلى سبيل المثال من المتوقع بعد التكوين الذي قام به أن يجد 20 أو 30 تلميذاً في كل قسم، لكن في الواقع يكتشف 35 أو 40 تلميذاً بالقسم الواحد ؛ كما أن هناك ظروفاً تؤثر من قريب أو من بعيد على مهنة الأستاذ، وهذه الظروف تكون إما اجتماعية أو اقتصادية أو شخصية، لذا يجب مراعاة كل هذه النواحي لتعديل وتحسين وضعية الأستاذ وجعله يقوم بمهمته على أحسن وجه.

8.2. فهم أهداف التربية البدنية و الرياضية :

يتحتم على الأستاذ فهم أهداف مهنة التربية البدنية و الرياضية سواء كانت طويلة المدى أو قصيرة المدى، لها أغراض مباشرة أو غير مباشرة؛ لذا فان معرفة الأستاذ لهذه الأهداف التي

يسعى إلى تحقيقها تجله قادراً على النجاح في عمله اليومي؛ وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية و الرياضية جيداً، أمكن عمل تخطيط سليم لبرنامجها.

9.2. تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية:

المسؤولية الثانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية إدارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولهما و أهمها احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم، و يراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط؛ وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل العمر، كذلك يجب أن يأخذ بعين الاعتبار عدد المدرسين، الأدوات، حجم الفصل، عدد التلاميذ، والأحوال المناخية.

كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية، و الجسمية للمشاركين (التلاميذ)، وتوفير عامل الأمان والسلامة، ومن البديهي أن يتناسب البرنامج مع المراحل التعليمية المختلفة¹.

10.2. توفير القيادة:

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضة، والقيادة خاصة تتوفر في المدرس الكفاء؛ هذه الخاصية لها أثرها على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته، ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية و العصبية و العقلية و الاجتماعية؛ كما أن هذه القيادة لا تكتسب ما لم يتحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادراً على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية و الرياضية؛ و يجب أن يدرك الأستاذ أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها، و ليس المدرسة فحسب بل و المجتمع المحيط به، فهو موجود في وسط يجب أن يؤثر فيه و يتأثر به.

¹ أمين أنور الخولي، **الرياضة والمجتمع**، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص

3. أستاذ التربية البدنية و الرياضية من زوايا مختلفة:

1.3. أستاذ التربية البدنية و الرياضية الإنسان:

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية هو أولاً و قبل كل شيء إنسان ومخلوق كسائر المخلوقات يتميز بقلب و أحاسيس و شعور، وقد أثبتت بعض التجارب الأمريكية بان أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر اقرب شخص بالنسبة للتلميذ، و هو كذلك موظف كسائر الموظفين مسير من طرف نظام المجتمع و سلوكات ثقافية اجتماعية مستمدة من الهيئة العليا.¹

والشيء الذي تتميز به التربية البدنية و الرياضية هو التعبير عن مختلف المشاعر و الأحاسيس عن طريق الجسد، فهذه الحركات الجسمية المختلفة تعطي صورة واضحة لكل من التلاميذ، والأستاذ، والعلاقات المختلفة خلال ممارسة النشاطات؛ كما أن البيداغوجيا صفة تعبر عن مختلف الطرق و الوسائل التي يتعامل بها الأستاذ لتوجيه النمو المختلف لتلاميذه، وإزالة العوائق التعليمية والاجتماعية، والنفسية التي تعيق العملية التعليمية، أو المهمة التكوينية المسندة إليه.

لذا يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية إنساناً طبيعياً، فهذه الطبيعة مكونة من مختلف صور الإنسانية كالخير، الحب، المساواة، التعاون... تلاحظ من خلال تخطيطه لحصص التربية البدنية والرياضية من خلال الأهداف الإجرائية و التربوية؛ فخفة الدم و البشاشة تبعث في نفسية التلميذ الراحة و الاطمئنان، و في ذهنه الاعتماد على النفس والثقة في المعلومات المقدمة إليه، وهنا يكون الأستاذ مثالا للإنسانية و الإخلاص.²

¹نشوى محمود حنفي وهدان ، الضغوط النفسية لمدرسي بعض الرياضات المائية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، قسم الرياضات المائية والمنازلات، جامعة حلوان، مصر، 2000، ص98.

²لطفي محمد راشد، نحو إطار شامل لتفسير الضغوط العمل - وكيفية مواجهتها، مجلة الإدارة العامة، لعدد 75، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية ، 1992، ص 64

2.3. أستاذ التربية البدنية والرياضية المربي:

إن وظيفة الأستاذ الأساسية و لاسيما في الأمم النامية أن يربي التلميذ، و معنى التربية البدنية هنا هو أن يصل بالتلميذ إلى أحسن وضع ممكن في استطاعته أن يصل إليه؛ ويتجلى فضل الأستاذ في أنه ينمي التلميذ ما أمكن ابتداءً من الحالة الأولى التي يجده عليها، وبذلك يمكن أن يقول انه قاد التلميذ أثناء الدراسة إلى أحسن حال متوقعة انطلاقاً من الخلفية و الاستعدادات الفطرية القائمة في ذات التلميذ.

ومن الجهة المعرفية يرى محمد رفعت رمضان، انه من واجب الأستاذ المربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد و تعلمه و جربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية، سواء كانت في المراحل الدراسية أو النشاطات الخارجية؛ كل ذلك في نفس الوقت يستخدم في حسن المرافقة و حسن الأخذ باليد، و يحجب المطلوب تجنباً يؤسر الرغبة الفطرية، و يغير النزع الطبيعي، و يحول المهمة نحو ما نريد أن نحمل عليه التلميذ و نجعله في مكتسباته، و بذلك يكون الأستاذ المربي قد أعان التلميذ على التكوين الحق¹.

3.3. أستاذ التربية البدنية والرياضية الملحق:

في الواقع إن عددا كبيرا من الناس و المدهش جل المثقفين يظن أن تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية هو نوع من الرياضة كالجري و الوثب و القفز...؛ أو أن مهارة الأستاذ تقتصر فقط على مقدار ما يحصله التلاميذ من معارف على يديه، وأن نجاحه في عمله يتوقف على نجاح التلميذ، غير أننا نرى بان هذا الرأي خاطئ تماما؛ فالوظيفة الأساسية للأستاذ لا تتوقف على إعداد التلميذ للنجاح في الاختبار فقط، وهنا يظهر الفرق بين التربية التقليدية و الحديثة، فعمل الأستاذ في التربية التقليدية كان إعطاء المعلومات و ما على التلميذ إلا الاستقبال و أخذ ما

¹ لطفي محمد راشد، مرجع سابق، ص 65

يعطى له، ثم يمتحن لمعرفة مدى حفظ و تخزين المعلومات و المعارف لديه، هكذا نشأت فكرة الامتحان و أصبح همُ التلميذ الوحيد هو الامتحان لكي يتمكن من الاجتياز.

أما في التربية الحديثة فعمل الأستاذ قد تغير، ولم يعد النشاط كله من جانبه، بل أصبح موقف التلميذ ايجابيا، فالتلاميذ في نظر التربية الحديثة ليسوا مادة عديمة الحياة، ولكن كائن حي والحياة لا يمكن تعريفها إذا أهملنا قدرة الكائن الحي على تلبية دواعي بيئته، وعلى النشاط الذاتي الذي يرمي إلى الاتصال بالبيئة، وهو بذلك يكتسب خبرات ومهارات، وهذه الأخيرة تساعد على القيام بنشاط جديد، واكتساب مهارات أخرى، وهذا ما نعبر عنه بالنمو العقلي عن طريق النشاط الذاتي¹.

ومع هذا الاتجاه الجديد فان وظيفة الأستاذ ازدادت أهمية، فنشاط التلميذ المرتكز على ميوله يأخذ ألوان متعددة تؤدي إلى سلوك طرق مختلفة للتعبير عنها، ووظيفة الأستاذ هي أن يهيئ الفرصة المناسبة التي تساعد على الإفصاح عن رغبات ونزعات التلميذ، هذه هي مهمة المربي بل مهمة التربية بأوسع معانيها .

و الحرية شيء ضروري في النمو السليم للتلميذ، فإذا كانت مطلوبة في النمو البيولوجي فإنها موجودة في نمو المهارات والخبرات التعليمية التربوية، حتى تكشف من خلالها عن الفروق الفردية و المواهب، وهذا عن طريق توجيه التلاميذ للعمل والنشاط، و تهيئ الجو المناسب لكسب المعرفة، كما يثير الأستاذ سلسلة من المشكلات تتحدى عقولهم وأجسامهم وتثير نشاطهم للتغلب عليها وحلها (وضع التلميذ في موقف إشكال).

¹طالبة محمد عبد الرحمان، مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي الحاسوب في المدارس التابعة أربد والمفرق وعلجون

وجرش، مؤته للبحوث والدراسات، المجلد 14، العدد 02، الأردن، 1999، ص 83.

وهكذا يظهر جليا دور الأستاذ كملقن، ودوره على إبراز شخصية التلميذ وتكوينها خلقيا، بدنيا، اجتماعيا، وإعداد المواقف المتنوعة للتعلم واكتساب الخبرات¹

4.3. أستاذ التربية البدنية و الرياضية المنشط :

تُستخدم الكثير من الألفاظ و المصطلحات في ميدان التربية البدنية و الرياضية كالتربية، التنشيط، التعليم... لما تحمله كل منها من جوانب يمتاز بها أستاذ التربية البدنية و الرياضية، فهو ذو ادوار مختلفة في المؤسسة التربوية أو خارجها، فهو ذلك المربي، والاجتماعي، والنفساني، والصديق، إلى غير ذلك من الأدوار الاجتماعية التي ترجع بالفائدة المعنوية للفرد والمجتمع؛ وأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء عمله يتعامل مع مجموعات من التلاميذ، حيث يطبق معهم طرقا وأساليب مختلفة في التدريس، لذا فهو يقوم بدور الأستاذ المنشط، بالتنشيط يعني إعطاء حياة للجماعة أي تحريك و تفريغ كل ما هو في نفسية التلاميذ، و جعلهم يستغلون ويستثمرون كل ما يملكونه من مواهب تعبيرية وأفكار إبداعية، فيؤثر الواحد في الآخر، وتصبح الجماعة مفعمة بالحياة من خلال تجاوبها لمختلف النشاطات، التفاعلات، العلاقات، والاتصال الذي يمنحهم الإحساس بالتضامن والتكامل.

كما نلاحظ فان التربية البدنية والرياضية تجمع بين التربية و التنشيط في التدريس، فإنها ليست مجرد حركات ونشاطات تؤدي دون هدف أو تخطيط أو أغراض؛ مما جعلها تستمد قواعدها و نظرياتها من مختلف العلوم، بغرض الوصول إلى تنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية، الحركية، العقلية، والعلاقات الإنسانية؛ وذلك لكي يكون الفرد عضوا فعالا في جماعته المدرسية ومجتمعه.

¹ محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية - ديوان المطبوعات الجامعية -

الجزائر، 1992، ص100.

4. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1.4. الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها، وهي في نفس الوقت تعبر عن النشاطات والفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية.

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي:

لديه شخصية قوية تتسم بالحسم، الأخلاق والالتزان.

يعد إعداد مهنيًا جيدًا لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.

يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال و تطوّرهم كأساس لخبرات التعليم.

لديه القابلية للنمو المهني الفعال و العمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.

لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ و ليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

2.4. الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، و هي في نفس الوقت تعتبر احد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة و منها:

حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم و لقاءاته، تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعة.

إدارة برامج التلاميذ أصحاب المشكلات الوظيفية والنفسية (الفروقات الفردية) .

تنمية واسعة للمهارات الحركية و القدرات البدنية لدى التلاميذ.

تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية.

السهر على سلامة التلاميذ و رعايتهم بدنيا و عقليا و صحيا.

الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية¹

5. الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الوسيط بين المجتمع والتلميذ، و نموذجا يتأثر به التلاميذ، بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة، كما يعمل للكشف على مهاراتهم الحركية و قدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة، ولكي يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بوظيفته بصفة جيدة وجب أن يتصف بمجموعة من الخصائص و الصفات في عدة جوانب باعتباره معلما و مربيا و أستاذا.

1.5. الخصائص الشخصية:

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لابد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، وقد تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية: الهيئة الخارجية للأستاذ (هل هو نشيط، خامل، منبسط...) علاقته مع التلاميذ، مع الزملاء، مع رؤسائه، مع أولياء أمور التلاميذ².

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص154.

² رابح تركي، أصول التربية والتعليم - المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص426.

فمهنة التدريس تحتاج إلى صفات خاصة حتى يصير هدف التعليم سهل التحقيق، ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي:

العطف واللين مع التلاميذ: فلا يحبذ أن يكون قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة منه، ولا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام.

الصبر والتحمل: إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بمنظار التفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة، ولا يجدي فهم الأستاذ سيكولوجية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم، قوي الأمل في نجاحه في مهنته.

الحزم والمرونة: فلا يجب أن يكون ضيق الخلق، قليل التصرف، سريع الغضب، يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له، لذلك يجب ألا يوجّه إلى مهنة التدريس من كان ذا مزاج قلق غير مستقر.

أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.

2.5. الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي:

تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه القيام بأي حركة أثناء عمله.

القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها اثر اجتماعي كبير.

أن يكون دائم النشاط، فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه¹.

¹ صلاح الدين محمد عبد الباقي ، السلوك التنظيمي في المنظمات، دار شباب الجامعة، مصر ، 2000، ص20.

يجب ان يتمتع بالاتزان و التحكم العام في عواطفه و نظرتة للآخرين, فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد, كالصوت الجلي و المسموع والمتغير النبرة حسب متطلبات الموقف التعليمي وطبيعته، حيث إن وسيلة الاتصال العام في التعليم المدرسي هي الكلمة المسموعة، فإذا كان صوت الأستاذ غير واضح أو خافت يؤول هنا بالعملية التعليمية التربوية إلى فشل أو تدني في النوعية¹.

3.5. الخصائص العقلية و العلمية:

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية.

وبصفة عامة إن عملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم و حسن التصرف و اللياقة و المرونة، فالأستاذ لا بد أن يصل إلى مستوى عال من التحصيل العلمي و هو مستوى لا يمكن الوصول إليه بدون ذكاء.

بعد كل هذه العناصر التي سبق ذكرها يمكننا و بسهولة تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته وأهمها ما يلي:

على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ و احترامهم.

أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، العمل برغبة، و الجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.

أن يكون قوي السمع و البصر خاليا من العاهات الجسدية.

أن يكون رحب الصدر قادرا على التحكم بأعصابه و ضبط شعوره.

¹. محمد زيدان حمدان، أدوات ملاحظة التدريس-استعمالاتها-مناهجها، د.م.ج، الجزائر، 1986، ص18.

أن يتيح فرص العمل و التجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم و يكون لهم تفكير حرا مستقلا.

أن يكون جديرا بان يكون المثل الأعلى في تصرفاته و مبادئه أمام التلاميذ.

أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية و الاجتماعية للتلاميذ و يبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع ثقة.

المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل و الأنجع.

أن يكون قادرا على التحصيل السريع و مصدر للتجديد، فعلى دعم المعرفة والتفكير العلمي يستمد المعلم سلطته¹.

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية نشيط العقل منظم التفكير، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والاستتباط؛ فضلا على هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالميزات التالية:

1.3.5. الإلمام بالمادة:

الأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الاطلاع و الثقافة والواقى بنفسه، وان تكون له نزعة إلى التجريد والتجريب، وان يكون قادرا على اجتذاب ثقة تلاميذه له، أما ضعف الأستاذ في مادته فيؤدي إلى قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة، كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية ميالا للاطلاع و تنمية المعارف، لان الذي لا يوسع معارفه و معلوماته لا يستطيع أن يفيد التلاميذ و يضيف. محمد زيان حمدان، أن تكون للأستاذ معرفة عامة تتمثل في أساليب و مبادئ العلوم المختلفة يمكن أن تضيف هذه المعرفة على أسلوب العلم مرونة في التعليم، و تنوعا في المعلومات التي يمكن أن يقدمها للتلاميذ.

¹ محمد السباعي، معلم الغد ودوره، طبعة أولى، دار المعارف، 1985، ص38.

2.3.5. الذكاء:

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ و مشاكلهم، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم و أن تكون له القدرة على حل المشاكل، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته و تفكيره، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسلا في أفكاره قادرا على المناقشة والإقناع، يخلق الميل لمادته عند التلاميذ¹.

4.5. الخصائص الخلقية والسلوكية:

لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا ايجابيا خلال تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاته على المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

العطف واللين مع التلاميذ: إذ يجب أن لا يكون قاسي القلب كي لا ينفرون منه ومن مادته.

الصبر وطول البال والتحمل: فمعاملاته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة والمعالجة بدون أن يفقد أعصابه، مع معرفة سيكولوجيتهم التي سوف تساعده في اختيار الطريقة المناسبة في معاملتهم، فعند فقدانه الصبر يغلب عليه طابع القلق وهذا يؤدي به إلى الإخفاق في عملية التدريس.

الأمل والثقة بالنفس: فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته، وان يكون واسع الأفاق بعيد التصورات كي يصل إلى تفهم التلاميذ، وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس.

أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من توضيحات.

يجب أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلصا لها.

أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة، فهذا يثير الغيرة بين التلاميذ.

¹. محمد زيدان حمدان، أدوات ملاحظة التدريس-استعمالاتها-مناهجها، د.م.ج، الجزائر، 1986، ص60.

يجب أن يكون متقبلاً لأفكار التلاميذ متفتحاً لهم.

أن يكون طبيعياً في سلوكه مع تلاميذه وزملائه في العمل¹.

5.5. الخصائص الاجتماعية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وخبر مطابها، وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية، واجهته خلال تلك الحياة، أكسبته رصيذاً معرفياً صقل تلك المعارف ورسخت لديه لما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربياً أو أستاذاً، لذا يعتبر الأستاذ رائداً لتلاميذه، وقُدوة حسنة لهم، وله القدرة على التأثير في الغير، كما أن له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب أن تكون له الرغبة في مساعدة الآخرين و تفهم حاجاتهم، والعمل على مساعدتهم، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم، كما يجب أن يكون قدوة لهم في ذلك العمل، بغرس العادات الصحيحة بين التلاميذ، وعليه العمل لتوثيق الصلة بين المدرسة والمنزل والمجتمع.

وهو إلى جانب ذلك رائداً اجتماعياً، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يسهم في نشاط المدرسة و يتعاون مع إدارتها في القيام برسالتها و مختلف مسؤولياتها².

6.5. الخصائص النفسية:

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون ذا شخصية رزينة سوية متزنة قوية، كما يجب أن يدع مشاكله خارج الحصة العملية حتى لا يؤثر في تلاميذه، فيجب أن يكون سويًا متكامل الشخصية، لا يعاني من متاعب نفسية، وإلا فإن متاعبه وهمومه ستتعاكس لا محالة على تلاميذه، فقد يقسو عليهم أحياناً دون أن يكون هناك ما يبرر هذه القسوة، و كل ما في الأمر أن

¹ صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، مرجع سابق، ص 162-163

² محمد مصطفى زيدان، مرجع سابق، ص 45

هذا الأستاذ يكون قد حصر في المدرسة ظروف البيئة و مشاكله النفسية، فلم يجد إلا هؤلاء الصغار كوسيلة لتفريغ توتره بصفة عشوائية كما لو ينتقم في شخصهم¹.

6. الأستاذ و تأثيراته في التدريس:

عندما يتحدث المرء عن التدريس فانه يذهب مباشرة إلى مصطلح إنساني نطلق عليه عادة المدرس أو الأستاذ صانع التدريس وأداته الفنية التنفيذية، حيث يصعب في معظم الأحوال عمليا ومنطقيا فصل المصطلحين عن بعضهما البعض أو فهم أحدهما دون الرجوع للآخر والتعرف عليه، ومن هذه المؤثرات التي تعمل على التأثير على سلوك الأستاذ في عمله ما يلي:

1.6. مؤثرات الخلفية الاجتماعية:

إن للحياة الاجتماعية وما تتصف به من خصائص ونظم ثقافية، إدارية، سياسية، اقتصادية، ومعاملات، وما تمليه على الأستاذ من قيم وممارسات وأساليب تفاعل مع الآخرين عموما ومع التلاميذ خاصة لها الأثر البالغ في البنية الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، كما يجب أن لا نهمل جانب الحياة الأسرية الخاصة من حيث مستواها الاقتصادي المعيشي، ووظيفتها الاجتماعية، ومدى تقييمها للعلم والأساتذة، ثم مدى استقرار حياتها اليومية.

2.6. مؤثرات الخلفية الشخصية والوظيفية:

وتشمل العمر والجنس، القيم والأخلاقيات الخاصة، الصحة العامة، وكذا نوع الخبرات الشخصية السابقة، نوع التأهيل الوظيفي والذكاء العام والخاص؛ كما تشمل الصفات النفسية مثل الاعتماد على الذات، المرونة، الوقار، الاتزان، التعاون، الموضوعية الالتزام الخلقي، المرح العام والحيوية والنشاط، والاستقرار النفسي.

¹ صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبدالمجيد، مرجع سابق، ص. 163

أما الخصائص الشخصية الوظيفية فتتمثل في الرغبة الفطرية في التدريس، الالتزام الفطري بآدابه والانتماء لأسرة التدريس، تشجيع العلاقة الإنسانية، حب المساعدة ورعاية الآخرين، معرفة حدود الذات، تحمل المسؤولية، حب المبادرة والتجديد والمواظبة والمحافظة على المواعيد، الكفاية اللغوية الخاصة بالاتصال والمظهر العام المناسب¹ (محمد حمدان زياد، 1986، ص.54).

7. حقوق الأستاذ وتأثيرها على كفاءته المهنية:

بعد كل الواجبات التي سبق ذكرها عن الأستاذ، وكل ما يجب أن يكرس له نفسه جسميا، وروحيا لأداء مهنته على أحسن وجه، فإن ذلك يستوجب الاهتمام الكامل بالأستاذ بإعطائه كل الحقوق المؤسسة، ومن هذه الحقوق نذكر :

يجب أن يتمتع الأستاذ في مهنة التعليم بالحرية الأكاديمية في القيام بالواجبات المهنية.

يجب أن يشارك الأساتذة في تطوير برامج وكتب ومناهج تعليمية جديدة.

لا يجب أن تنقص هيئات التفتيش من حرية الأساتذة أو مبادراتهم أو مسؤولياتهم.

يجب أن تعطي السلطات توصيات الأساتذة الوزن الذي تستحقه، وذلك فيما يتعلق بملائمة المناهج الدراسية وأنواع التربية الأخرى المختلفة للتلاميذ.

يجب تشجيع العلاقات المقامة بين الأساتذة وأولياء التلاميذ، مع حماية الأستاذ من كل تدخل غير عادل أو غير مسوغ من جانب هؤلاء، خاصة في المسائل التي تعتبر بصورة أساسية من صلاحيات الأستاذ المهنية.

يجب توطيد دستور أخلاقي أو دستور سلوكي من جانب منظمات الأساتذة حتى تسهم هذه الأخيرة في تأكيد اعتبار المهنة وممارسة الواجبات المهنية وفق المبادئ المتفق عليها.

¹ محمد زيدان حمدان ، أدوات ملاحظة التدريس-استعمالاتها-مناهجها، د.م.ج، الجزائر، 1986، ص.54.

من بين العوامل التي تؤثر في مكانة الأساتذة، يجب تعليق أهمية خاصة على الراتب ولاسيما أن عوامل أخرى في الظروف العالمية الراهنة كالمكانة أو الاعتبار الذي يعطى لهم حسب مستوى تقدير وظيفتهم، أي يعتمد إلى حد كبير على المركز الاقتصادي الذي يوضعون فيه ¹.

ينبغي لرواتب الأساتذة أن تعكس أهمية الوظيفة التعليمية للمجتمع، ومن ثم أهمية الأستاذ، كما يجب للراتب أن يماثل بشكل جيد الرواتب التي تدفع لمهن أخرى تتطلب مؤهلات مماثلة.

تزويد الأساتذة بالوسائل التي تضمن مستوى معقول من المعيشة لأنفسهم ولأسرهم.

يجب أن يأخذ بالحسبان حقيقة أن بعض الوظائف تتطلب مؤهلات أعلى وخبرة أكثر وتحمل مسؤوليات أكبر.

يجب أن تحمي إجراءات الضمان الاجتماعي الأساتذة في جميع الظروف الطارئة التي يشتمل عليها ميثاق الضمان الاجتماعي لمنظمة العمل الدولية ²، أي الرعاية الطبية وإعانة المرضى، وإعانة الضرر أثناء الوظيفة، وإعانة الأسرة والأمومة والأكفاء بسبب المرض أو العجز وإعانة الورثة.

يجب أن تدرك السلطات إن التحسينات في المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمعلمين في ظروف معيشتهم وعملهم وشروط استخدامهم، ومكانتهم المهنية المستقبلية، هي أفضل الوسائل للتغلب على أي نقص قائم عند الأساتذة الأكفاء، وكذا العمل على جذب إلى مهنة التعليم أعدادا بالغة من الأشخاص المؤهلين تماما والاحتفاظ بهم.

¹ جوزيف بلاط، و آخرون. إعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية - إدارة التربية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1986، ص 388.

² جوزيف بلاط، و آخرون، مرجع سابق، ص 88.

8. درس التربية البدنية والرياضية:

إن درس التربية البدنية كغيره من الدروس المنهجية الأخرى، له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية، حيث يمثل الجزء الأهم من مجموع أجزاء البرنامج المدرسي للنشاط البدني الرياضي التربوي، ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج، ويفترض أن يستفيد منه كل التلاميذ، ونظرا للطبيعة التعليمية للدرس يجب أن يراعي فيه المدرس كافة الاعتبارات المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليمية والتدرج التعليمي لتتابع الخبرات المتعلقة وطرق القياس والتعليم.

1.8. تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، وهي تشتمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعلم مباشر وتعليم غير مباشر¹.

ويعتبر درس التربية البدنية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة، والكيمياء واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد لكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تعطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية وتتم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدوا لهذا الغرض².

¹ محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية - ديوان المطبوعات الجامعية -

الجزائر 1992، ص 102

² محمود عوض بسيوني، مرجع سابق، ص 95.

وإذا كانت التربية البدنية والرياضية عرفت بأنها عملية توجيه النمو وقوام الإنسان باستخدام التمارين البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائط التربوية في تنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية، فإن بذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات لها تحقق أيضا هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة فمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ، ويحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنية وتدرج قدراتهم الحركية، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية لا يعطي مساحة زمنية فقط ولكنه يحقق الأغراض التربوية التي ترسمها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ.

كما يعتبر درس التربية البدنية في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية، كما يراعي حاجات الطلبة بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم¹.

2.8. بناء درس التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلفت وجهات النظر حول بناء درس التربية البدنية والرياضية ولكن رغم هذا فإن أغلبيتهم يقسمونه إلى ثلاثة أقسام هي:

1.2.8. القسم التحضيري:

ويتضمن هذا الجزء ما يلي: الأعمال الإدارية، الإحماء (الإعداد البدني). وتتمثل الأعمال في اصطحاب الأستاذ للتلاميذ من الفصل إلى المكان المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية مع قيام التلاميذ بتغيير الملابس واخذ المختلفة والعضلات والمفاصل وتهيئة التلميذ من الناحية النفسية والمعنوية، أما الإحماء الخاص فهو يخدم الأجزاء التي ستشارك في القسم الرئيسي بصورة كاملة وتدخل التمرينات الخاصة بكل نوع من الرياضات على حدة.

¹ غسان الصادق و سامي الصغار ، التربية البدنية والرياضية - كتاب منهجي، جامعة بغداد، (بدون سنة نشر)، ص 209.

2.2.8. القسم الرئيسي:

ويتمثل النشاط التعليمي الذي يقدم المهارات والخبرات الواجب تعلمها سواء أكانت اللعبة فردية أو جماعية، وطريقة التعلم تلعب دور كبير في استيعاب التلاميذ للمادة المعلمة وهي تعبر عن أسلوب الإيضاح أو استخدام الطريقة الكلية والجزئية.

أما النشاط التطبيقي فيهدف إلى تطبيق ما تعلمه التلاميذ من جزء النشاط التعليمي وذلك بتقييم تلاميذ القسم، ويبدأ التلاميذ بالتمرين والتدريب الغيابات ثم البدء في الإحماء: الإحماء العام الذي يتمثل في التمرينات والألعاب بقصد تهيئة أجهزة الجسم حسب طبيعة الحصة تحت إشراف وتوجيه الأستاذ الذي يكون شغله الشاغل هو مراقبة المجموعة وتصحيح الأخطاء وإبداء النصح من أجل خدمة أهداف الحصة.

3.2.8. القسم الختامي:

يهدف هذا القسم إلى تهدئة أجهزة الجسم الداخلية وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا ويتضمن هذا الجزء تمرينات التهيئة بأنواعها كتمرينات التنفس، والاسترخاء والألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ، وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقويم النتائج التربوية ويشير إلى الجوانب الإيجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الدرس، وختام الدرس يكون شعار القسم أو نصيحة ختامية¹.

3.8. أهمية درس التربية البدنية :

يرى قاسم المنذلاوي وآخرون أن للتربية البدنية الرياضية مكانه كبيرة في عملية بناء شخصية التلميذ وتطويرها بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، ويحتاج التلاميذ إلى الحركة واللعب لكي تنمو وتتكامل أجهزتهم الداخلية وتتكيف لكامل الاحتمالات والظروف الحياتية والعملية لاكتساب

¹عباس احمد السمرائي، و آخرون، طرق تدريب التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1984، ص36.

المناعة والمعارضة ضد الأوبئة والأمراض وتعد التربية البدنية والرياضية الوسيلة الأساسية لبناء وتكوين شخصية التلميذ النفسية الاجتماعية من خلال درس التربية البدنية والرياضية .

والوحدات التدريسية في المدرسة يتعلم التلميذ الكثير من الصفات النفسية والتربوية والاجتماعية مثل : التعاون، الاحترام ، الالتزام بتطبيق القوانين والتعليمات والنظام وتنفيذ الأوامر والإشارات وغيرها ولما كانت التربية الرياضية تعد الركن الأساسي لتطوير مكانة مهارات التلميذ لذا وجب الاهتمام إلى مادتها وما تحتاج إليه من إمكانيات ومتطلبات بشرية ومادية من مساحات وأجهزة وأدوات وبرامج ومناهج حديثة¹.

وإذا كانت التربية البدنية عرفت بأنها عملية توصية للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدريبات الصعبة وبعض الأساليب الأخرى التي تشارك مع الأوساط التربوية بتنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلفية فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات لما يحقق أيضا هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن من النمو الشامل والمشرف للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنية، وتدرج قدرتهم الحركية ويعطي الفرصة المتميزين منهم للاشتراك في أوجه النشاط داخل وخارج المؤسسة التربوية، بهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية لا يغطي مساحة زمنية فقط ولكنه يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات².

¹قاسم المنذلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الموصل،

العراق، 1990، ص 98

²محمد عوض بسيوني، مرجع سابق، ص 94.

4.8. أهداف درس التربية البدنية :

يعتبر الدرس في أي مادة حجر الزاوية لكل منهاج رسمي، ولدرس التربية البدنية والرياضية أغراض متعددة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً ثم على المجتمع كله ثانياً؛ كما يسعى إلى تحقيق أهداف عديدة مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم والصفات البدنية واكتساب المهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية والصحية وتكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوية¹.

ويمكن تلخيص أهم أهداف درس التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

1.4.8. تنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية:

يرى عباس أحمد السامرائي وأحمد بسطوسي أن أهم أغراض حصة التربية الرياضية تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية والسرعة والمطاولة والرشاقة والمرونة والقوة العضلية كأنهم عنصر وصفة بدنية ترتبها بعوامل اجتماعية أو نفسية أو صحية... فتنمية القوة العضلية مطلوبة لإعطاء الفرد الشخصية الدفاعية وكذلك القدرة على مواجهة أعباء الحياة فإذا كان للقوة العضلية أهمية خاصة بين العناصر البدنية سواء في المحيط المدرسي أو المجتمع ، فإن بقية العناصر الأخرى كالسرعة ، و المطاولة ، والرشاقة ، والمرونة لها قدرها من الأهمية أيضاً وبتنمية مثل هذه الصفات تعمل على تقوية الأجهزة العفوية والوظيفية بالجسم كالقلب والرئتين والدورة الدموية ..الخ ، والتي تساعد الجسم على إمكانية القيام بوظائفه الحيوية وعلى التغلب على بعض المؤثرات الخارجية كمقاومة التعب وبعض الأمراض².

كما أنها تعطي للجسم نشاطاً وحيوية وتبعث في النفس أمل الحياة وللإنسان بهجته وسعادته فأمل الحياة والبهجة والسعادة قد يكون مصدرها راحة و اطمئنان الفرد وقناعاته بها وصل إليه من

¹ عنايات أحمد فرح، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، مصر، 1988، ص11.

² أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص711.

مستوى لهذه الصفات أو العناصر والتي تساعد في إعطائه شخصية كاملة ومتزنة ولذلك يجب الاهتمام بكل عنصر من العناصر من جهة ، والعناصر المركبة من جهة أخرى وذلك في مجال الصحة أو خارجها لغرض من الأغراض الهامة للتربية الرياضية دون إهمال إحداها حتى تنمو هذه الصفات عند التلاميذ نموا متزنا ، لقد تكلمنا عن حصة التربية البدنية لغرض تنمية الصفات البدنية والتي لها ارتباط سواء بالفعاليات أو الألعاب الرياضية المختلفة من جهة وفي المجتمع من جهة أخرى وكما تشكل أساس وقاعدة وأهمية كبيرة لجميع فعاليات والألعاب فكل فعالية أو لعبة من الألعاب تحتاج إلى صفة بدنية خاصة.

2.4.8. التنمية العقلية :

يشير غرض التنمية العقلية إلى تجميع المعارف أو العناية على التفكير وتفسير هذه المعارف وأوجه النشاط البدني ، يجب أن تعلم وعلى ذلك فهناك حاجة إلى التفكير من جانب الجهاز الذهني وينتج عن ذلك اكتساب المعرفة، فيلم الشخص بمسائل مثل فوانين وفنون الأداء والإستراتيجية في أوجه النشاط البدني والرياضي ويمكن أن نتخذ كرة السلة هنا كنموذج ففي هذه الرياضة يجب على الممارس أن يلم بجوانب عديدة كقانون اللعبة وإستراتيجية الدفاع والهجوم وأنواع التمريرات المختلفة، وأخيرا لابد أن يعرف الفوائد والقيم المستمدة من ممارسة هذه الرياضة. والخبرات الفنية التي يتعلمها الشخص بالخبرة ينتج عنها معارف على الفرد أن يكتسبها ، فمثلا يعرف الشخص أن الكرة تسير أسرع وبدقة أكبر ر إذا قام بخطوة عند تمريرها كما يمكن للمرء اكتساب بعض المعارف التي تعتبر غاية في الأهمية مثل التبعية والقيادة والشجاعة والاعتماد على النفس ويجب أن نؤخذ المعرفة الخاصة بالصحة مكانا هاما في البرنامج وحصيلة المعلومات تمد الشخص بخيرات وتساعد على تفهم وتفسير المواقف الجديدة التي تقابلها من يوم إلى آخر، وهذا يعني أنه يملك قدرة أكبر على الوصول إلى قرارات حكيمة، وأنه يستطيع أن يفرق

يبين الخطأ والصواب فعن طريق خبراته في الألعاب والرياضيات المختلفة يستطيع الشخص أن ينمي إحساسه بالقيم وتنمية اليقظة والمقدرة على شخصية الموقف المشحون بالانفعال.

ونرى أن حصة التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تنمية الحواس والمقدرة على التفكير واكتسابهم المعارف والمعلومات عن كيفية أداء الحركات الرياضية والممارسة المنظمة لها وتنمية قابلية القيادة الرشيدة وتدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق لديهم .

3.4.8. التنمية الاجتماعية والخلقية :

يرى جلال العبادي وآخرون أن الفعاليات الرياضية تتم في مجالات اجتماعية عديدة وبهذا الاتجاه فإنها تظهر واحدة من العناصر الضرورية للتطور الحضاري والاجتماعي في المجتمع مما يؤكد أهمية التربية البدنية والرياضية بصفاتها أداة فعالة في عملية الإعداد المتكامل للفرد والمجتمع¹ ؛ كما تساهم الممارسة الإيجابية للفرد في تقدم المجتمع وازدهاره؛ كما يكون لها أهمية في الاستخدام الأمثل والأفضل لوقت الفراغ ودعم القدرة الصحية لأبناء المجتمع على مقاومة الأمراض المختلفة وكذلك مكانتها في البناء والتنشئة الاجتماعية وأهميتها في مختلف مراحل الحضارات الإنسانية وبتطويرها للعلاقات والروابط الاجتماعية فضلا عن أهميتها النفسية والبدنية.

ويرى عدنان درويش جلون وآخرون أن الأغراض الاجتماعية تتمثل في تنمية الجو الملائم الذي يمكن الطالب من إظهار التعاون وإنكار الذات ، والإخوة الصادقة وإعدادهم للتكيف بنجاح في المجتمع الصالح وإتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار وإشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو الطالب نموا نفسيا واجتماعيا².

¹ تشالز أبيوكور، أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض وكمال صالح، فرنكلين للطباعة والنشر، القاهرة، مصر العربية، 1964، ص169. .

² عدنان درويش جالون ، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي، مصر، 1994، ص30.

خلاصة الفصل:

لا تقتصر وظيفة الأستاذ على التعليم، أي توصيل العلم إلى المتعلم، وإنما تعدت ذلك إلى دائرة التربية، فالأستاذ مربي أولاً وقبل كل شيء، وعليه تقع مسؤولية تربية التلاميذ من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية؛ وعلى ذلك فأستاذ التربية البدنية والرياضية يجب أن يتصف بجملة من السمات والخصائص القيادية التي تحتاجها مهنته.

من خلال هذه العناصر نجد أن المنظومات التربوية غير مطالبة بالحرص على واجبات الأساتذة فحسب، بل تتعدى ذلك بكثير، حيث أنها مطالبة أيضاً بالحرص على توفير كل حقوقهم ابتداءً من الحرية المهنية و مروراً بالعلاقات بين الأساتذة وبين الطاقم التربوي كاملاً، وكذا مراعاة الجانب الاجتماعي للأستاذ؛ وهكذا فإن الأستاذ ليس مؤهلاً فقط كما يظن البعض، بل إنه محاطاً من جميع الجوانب ولا يُنتظر منه إلا الكفاءة المهنية وأداء رسالته النبيلة.

وتهدف حصة التربية البدنية والرياضية إلى تنمية السمات الخلقية وإدماج الفرد ضمن المجتمع عن طريق التربية الصالحة، وتنشئة التلميذ على التحلي بالصبر، الطاعة، النظام، وحب الآخرين، كما ترمي إلى تعريفهم بأهمية ممارسة نشاطات التربية البدنية والرياضية، وذلك لما تحمله من خصائص وإيجابيات تعود على الفرد بنتائج تدفعه ليسهم في دفع عجلة النمو والرفي الحضاري.

الفصل الثاني:

القيم التربوية

تمهيد

القيم جزء أصيل في حياة الإنسان، لأنه يكون الملامح الرئيسية لتصوراته في الحياة، وحركته فيها، حتى إن القيم تكاد تكون القاعدة التي تقوم عليها هذه التصورات وتلك الحركة.

كما تعتبر القيم أحد المحددات الهامة للسلوك الاجتماعي للفرد، كما أنها نتاج لاهتماماته ونشاطه هو وجماعته التي ينتمي إليها، والقيم في حياة الإنسان جزء لا يستهان به في الإطار المرجعي للسلوك في الحياة العامة بمختلف مجالاتها، وتحمل القيم التربوية أهميتها من أنها هي التي تقف وراء كل ما يتخذ في التربية من أعمال سواء كانت هذه الأعمال تتصل بفلسفة التربية، أو بالإجراءات التي تتخذ لتحقيق أهداف التربية، أو بألوان النشاط المختلفة التي تمارس أو بطريقة التدريس المتبعة أو غيرها، فكل ما يتحدد في إطاره عملية التربية هو في الواقع (ترجمة) حية لهذه القيم التربوية غير المعلنة وهي وليدة القيم العامة السائدة في المجتمع، سواء المتفق عليه منها أو ما كانت محل طموحه وهي كلها غير مكتوبة ولا مشروحة ولا مفلسة، وبالرغم من هذا فإنها هي التي تحدد مسار الحياة على أرض الواقع، في السياسة والاجتماع والاقتصاد .. وفي التربية.

1. مفهوم القيم التربوية:

خضع موضوع القيم لكثير من الدراسات، وتطوّرت له جميع الفلسفات كلّ وفق اتجاهه الفلسفي، وأهتمّ به أصحاب علم الاجتماع وعلم النفس وعلم الاقتصاد وعلم التربية فأصبح نقطة تلاقي مختلف العلوم، فكان من الصعب أن نجد تعريفا واحدا للقيم يجمع عليه الباحثون والسبب في ذلك أنّ كل باحث ينظر إلى تعريفه من خلال تخصصه وثقافته فاختلّفت المفاهيم باختلاف التخصصات، فعرفها علماء النفس باعتبارها رغبات والدوافع والحاجات والعواطف والسلوك ويعرفها علماء الاجتماع باعتبارها الاهتمامات والمعتقدات والحدود، أما علماء التربية فنظروا إليها على أنها سلوك ومعايير ومقاييس إلّا أنّ هؤلاء جاءوا متأثرين بالنظرية التربوية الغربية¹ ، ومعلوم أنّ هذه النظرية هي منفصلة عن الدين ومنه فهذا المفهوم للقيم لا يتناسب مع النظرية الإسلامية التربوية² لأنها مبنية على الشريعة الإسلامية وينظر إليها على أنها ثوابت وليست أحكاما نسبية تتغير من جيل إلى جيل ومن زمن إلى زمن، "فنحن المسلمون قد أنعم الله علينا بالقرآن الكريم والحديث الشريف نستنبط منهما قيما، ونرجع إليه عند اختلاف آرائنا وهذا يقلل من اختلاف حول موضوع القيم لأن المصدر واحد وهو القرآن الكريم".

¹ مجمع اللغة العربية، **المعجم الوجيز**، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1993، ص 521.

² أحمد بن محمد على المقرئ الفيومي، **المصباح المنير**، تحقيق عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، 1977، ص 120-121.

1.1 المعنى اللغوي للقيم:

ولنتناول مفهوم القيم لابد من التعرف عليه من خلال ما يلي:

القيم ومفرداتها قيمة، وهي وإن كان مبناها في اللغة واحداً، إلا أن معانيها قد تتعد، فهي من قام قوماً¹، وقياماً، وقومه: انتصب واقفاً، وقوم المعوج: عدله وأزال عوجه وقوم الشيء: قدر قيمته، واستقام الشيء: اعتدل واستوي، ورمح قوام: مستقيم، وقوام الإنسان: قامته وحسن طوله، و القوام قوام كل شيء: عماده ونظامه، وقوام الأمر ما يقوم به، و قيمة الشيء: قدره، وقيمة المتاع: ثمنه، والقيم من يقوم بالأمر ويسوسه، والأمة القيمة: المستقيمة المعتدلة كما في القرآن (وذلك دين القيمة)"

كما تأتي القيمة بمعنى ما يعتمد عليه الأمر ويقوم به، وتعنى العدل والاعتدال، والقيمة الثمن الذي (يقاوم) به المتاع أي يقوم مقامه، والجمع (القيم) ، و شيء (قيمي) نسبة إلى القيمة، وقام المتاع جعل له ثمن معلوما.

2.1 القيم اصطلاحاً:

القيم هي المفاهيم التي أخذت قسطاً وإجماعاً وافراً من قبل التربويين والفلاسفة وعلماء النفس، وذلك لفاعليتها في بناء الأخلاق ودقتها لبناء الروح لدى الفرد بما يتوافق والرؤية الدينية للناشئة .

ففي المجال الاقتصادي تعرف القيمة بأنها قيمة التبادل أي السعر المقرر للسلعة ويميزون بين القيمة والسلعة على أساس القيمة حقيقة والسعر اعتباري وذلك راجع للتراضي بين المتبادلين للسلطة ولهذا تكون القيمة أحياناً أكثر أو أقل من السعر و تعرف أيضاً بأنها مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان

¹ محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الأنصاري، لسان العرب، تحقيق عبد الله على الكبير وآخرون، مجلد 5 ، المعارف ، القاهرة ، 1981 ، ص 3782-3786.

2. أهمية القيم التربوية:

تمثل القيم التربوية الإسلامية أحد الدعائم الإسلامية في تكوين شخصية المسلم في المجتمع، ورغم تعدد الفلسفات والتصورات للقضية القيمية إلا أن موقفها من أهمية القيم وضرورتها للسلوك الإنساني واحد لا يتغير، إذ يتفق الجميع على أثرها البالغ في تشكيل سلوك الإنسان، وبناء شخصيته وتعريف بذاته وعليه يتم عرض أهم القضايا التي توضح أهمية القيم للفرد والمجتمع.

2-1 أهمية القيم على مستوى الأفراد:

وإذا كان المحور الأساسي للقيم التربوية هو الإنسان وتنميته، وبخاصة في مراحل حياته الأولى: فإنها تحضى بأهمية ذات صلة وثيقة بالفرد نفسه، من خلال قيامها بالآتي¹:

- إنَّ أول شيء تثمره القيم التربوية الإسلامية في البناء الشخصي للإنسان المسلم هو "تقوية صلته بالله عز وجل إلى الدرجة التي تجعله يراقبه في السر والعلن، في كل حركاته وسكناته.
- تعيين الفرد على التوافق الاجتماعي والتكيف مع من حوله" وتدفعه للعمل بما يرضي الجماعة ويتفق مع مبادئها ومعتقداتها.
- أنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته"

¹الصاوي الصاوي أحمد، القيم الدينية وثقافة العولمة، (121) قضايا إسلامية، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، 2005 ، ص 35 .

- تستخدم القيم بمثابة "معايير وموازنين، يقاس بها العمل ويقيم، كما أنها تساعد على التنبؤ بسلوك صاحبها، فمتى عرفت ما لدى شخص من قيم استطعت أن تتبأ بما سيكون عليه سلوكه في المواقف المختلف.¹
- القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة، فلكي نكسب الفرد السلوكيات الحسنة ونبعده عن السلوكيات السيئة فإنه ينبغي أن تعزز لديه منظومة القيم الإنسانية الفاعلة والصحيحة المبنية على القناعة والقدرة والإرادة.
- انها تهيئ للأفراد اختيارات معينة عن طريق الأوامر والنواهي والالتزامات التكليفية، فهي تحدّد السلوك الصادر عن الإنسان.

2-2-1 أهمية القيم على مستوى الأسرة:

✓ احترام قيم الحوار العقلاني والمصالح الشرعية للآخرين وعادات الجماعات المختلفة: مما يرقى الإحساس بالمشاركة العادلة واستقلالية الفكر من خلال عملية التواصل بين قيم العائلة والتربية من أجل المواطنة، والاهتمام بالمعرفة والفهم المرتبطين بها، لأنهما يطوران مدخلا إيجابيا نحو التربية كمدخل للحياة والمشاركة.

✓ تحقيق السعادة النفسية من خلال القيم الإسلامية: من خلال دعوة الإسلام لرب الأسرة للقيام بمسؤوليته نحو أهل بيته من زوجة وأولاد بتعليمهم الصلاة والصبر معهم على ذلك، لما في ذلك من إقامة الصلة الروحية بين العبد وربه، وما يترتب عليها من بعد عن الرذائل، وشعور بالسعادة والرضا

¹ تغريد عبد الله عمران، القيم والأخلاق للصف الخامس الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني 2004/2005، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، 2004 ، ص 4

والارتياح والهدوء النفسي، والتمتع بالصحة النفسية والعقلية، وهذا التغير الذي يطرأ على النفس إنما هو أساس تغيير الحياة في المجتمع بكل مجالاته¹.

2-2-2 أهمية القيم على مستوى المجتمع

بما أن الإنسان مدني بطبيعته ولا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين فلا بد أن تكون هناك قيم مجتمعية يتعارف المجتمع عليها تحكم سلوكهم وتنظم طريقة حياتهم في إطار تلك المعايير القيمة، ومن هنا تبرز أهمية القيم في المجتمع حيث انها :

- ✓ حرص الإسلام على بناء مجتمع إسلامي تسوده القيم الفاضلة " فكلما كان الطابع الغالب على المجتمع طابع هؤلاء الأفراد الأقوياء النفوس ممثلين بالعزم والقدرة على الثبات، كلما كانت شبكته.
- ✓ القيم ترقى بالمجتمعات إلى مستوى عال من الوعي والإدراك العميق لبناء حضارة تقوم على أسس متينة من القيم الفاضلة².
- ✓ القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة وهذا ما نشهده اليوم حيث "تحول المجتمع البشري اليوم إلى قرية صغيرة، حيث لا حواجز تحول دون امتزاج الثقافات وتداخلها بكل عناصرها الإيجابية والسلبية، وتعدّد وسائل الاتصال والتكنولوجيا ونقلها للخبيث والطيب والمفيد والضار، الأمر الذي قد يؤدي إلى تسرب قيم سلبية هدامة.

¹ رونالد ج. ويلور، جوزيف و. ليكاتا: "القيم والتقييم في ممارسة الإدارة التربوية"، تعريب عبد الودود مكرم وإبراهيم الزهيري وعبد الناصر العسائي، مجلة التربية، العدد الثامن، يناير 2003، الجمعية المصرية للتربية المقارنة، القاهرة، 2003، ص 75.

² Geraldine Coliman: Issues in Education, View From the Other Side of the Room, Op. Cit., p. 166.

وهنا تبرز أهمية البناء القيمي السليم للأفراد حيث يتمكنون من التمييز بين الخير والشر ، والنافع والضار وفق معايير الثقافة التي بها يؤمنون.

3. مصادر القيم التربوية:

مصادر القيم في التربية الإسلامية من مصادر الدين الإسلامي الحنيف، حيث تعتمد التربية الإسلامية على تلك المصادر للحصول على القيم التي يحتاج إليها المجتمع المسلم.

والاتجاه النسبي -كما في البرجماتية مثلا -ينظر إلى القيم على أنها ليست أولية أو مطلقة متعالية، أو مفروضة على الإنسان من جهة عليا كما في المثالية أو الديانات السماوية، وأن مصدر القيم هو تفاعل الفرد النشط مع البيئة والمجتمع والعلاقات المحيطة به، أي الخبرة، فالقيم مثلها مثل بقية معارف الإنسان وممارسته وعاداته واتجاهاته التي يكتسبها عن طريق الخبرة¹.

وبالرغم من ذلك فإن " هناك اتصالا ملحوظا وقويا بين الدين والقيم، فالدين له تأثيره في نسق القيمة، سواء على مستوى ادراك القيمة أو الفعل الناتج .هذا التأثير فعال وقوي لدرجة أنه يبرر الرأي القائل بأن الدين هو مصدر القيم حيث يظهر ذلك بوضوح في الاتجاه الإسلامي.

ففي الاتجاه الإسلامي الحواجز بين الفرد والمجتمع غير موجودة، فالفرد يحس بأنه مسئول مسئولية مباشرة عن المجتمع، والمجتمع أيضا يحس بأن مده الأساسية وأركانه الطبيعية هم هؤلاء الأفراد، وكذلك الأمر في مجموع الأمة، ذلك لأن الفرد المسلم انتمي إلى هذا المجتمع بإرادته، وانتسب إليه روحا وفكرا ومشاعر قبل أن

¹ أسماء عبد العال الجابري ومحمد مصطفى الديب، سبولوجية التعاون والتنافس والفردية، ط 1، عالم .
الكتب، القاهرة، 1998 ، ص32

ينتمي إليه جسداً أو عضواً عاملاً ، وبالتالي فالرابطة الأولى في المجتمع الإسلامي هي رابطة العقيدة المشتركة، وما ينبثق عنها من تصورات ونظم وقوانين اجتماعية واقتصادية وسياسية، وتلك الرابطة هي التي تذيب الفواصل بينه وبين المجتمع، وتشعره بولائه لهذا المجتمع وبمسئولية حقيقية تجاهه وما يتعرض له من تحديات.

4. خصائص القيم التربوية:

وهناك عدة خصائص للقيم التربوية، تجعل منها محط اهتمام عملية التربية، مما يميز القيم التربوية الإسلامية عن غيرها من القيم معرفة خصائصها، والتي بمعرفتها يزداد المرء ثقة وقناعة، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي¹:

4-1 القيم أكثر عمومية وتجريداً وشمولاً من الاتجاهات:

القيم تحدد بمثل مجردة تتجاوز الحالات الجزئية، كما في موقف الفرد من علم الفيزياء يحدده اتجاهه نحو موضوعات مرتبطة بهذا العلم بالذات، أما موقفه من العلم وأثره في تطوير الحياة، فيحدده القيمة العلمية التي يتبناها هذا الفرد²، وكذلك مجموعة القيم مثل الولاء والإخلاص واحترام الحوار، والمثابرة في العمل.. إلخ من القيم فمعظمها أخلاقية، ويمكن صياغتها بشكل يجعلها ليست أخلاقية مثل الأمن، والراحة والذكاء، والكفاءة، والدقة. فهذه القيم أفكار مجردة ليست مادية، وتستخدم لتحديد الصفات المميزة للأشياء، وهي تختص بالدافعية التي تقف وراء السلوك.

فليست كل القيم ظاهرة أو واضحة وعمومية أو حتى شعورية" فعلماء الاجتماع، وكذلك الأنثروبولوجيون بينوا أن نسق القيمة في ثقافة معينة قد يكون أو غير متعرف

¹ Geraldine Coliman: **Issues in Education, View From the Other Side of the Room**, Bergin & Garvey, London, 2001, p.165.

² نبيل عبد الفتاح حافظ، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص 218-219.

عليه أو غير مُتصور من الذين يمتلكون له .والحق أنه من الصعب تحديد نسق القيمة في أي مجتمع للأسباب الآتية¹:

✓ القيم بطبيعتها غير ظاهرة هناك نوعا من المقاومة اللاشعورية نحو التعرف عليها.

✓ لم تتطور بعد أي أدوات ثابتة لقياس القيم التربوية أو الكشف عنها.

4-2 القيم أكثر ثباتا من الاتجاهات وأقل قابلية للتغيير منها:

وقد يعود ذلك إلى مستوى عقيدة الفرد بقيمة أعلى من مستوى عقيدته باتجاهاته، وإلى كون القيم أكثر أهمية في حياة الفرد والمجتمع وهذا يمثل ناحية الصلابة التي تساند القيم .كما يحقق استقرار لها، وإن كان استقرار نسبيا، أي أن كل القيم ليست ثابتة بنفس القدر، مع الوضع في الاعتبار أن أكثر القيم ثباتا القيمة الدينية لارتباطها بالمعتقد الديني².

5.أنواع القيم التربوية وتصنيفها:

ونظر لأن القيم لا تتفصل عن كل مجالات الحياة المختلفة، لذلك فإن العديد من التقسيمات والتصنيفات للقيم قد نشأت متأثرة بتلك المجالات، وبالاتجاه الفك ري والمنظور الفلسفي الذي يتناول القيمة -كما تقدم سابقا -وبالتالي فإنها تتنوع وتصنف إلى عدة تصنيفات.

¹ محمد حمزة أمير خان: "الأحكام الأخلاقية والقيم، دراسة مقارنة بين السعوديين وغير السعوديين في مدينة جدة- الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية"، مرجع سابق، ص 260.

² رشاد على عبد العزيز موسى، علم النفس الديني، مؤسسة مختار لنشر وتوزيع الكتاب، القاهرة، 1996 ، ص

فقد تتنوع وتصنف على (أساس المحتوى) إلى القيم النظرية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية، والقيمة الاجتماعية، والقيمة السياسية، والقيمة الدينية وعلى (أساس المقصد) إلى قيم وسائلية، وقيم غائية وعلى (أساس الشدة) إلى قيم ملزمة، وقيم تفضيلية، وقيم مثالية وعلى (أساس العمومية) إلى قيم عامة، وقيم خاصة، وعلى (أساس الوضوح) إلى قيم ظاهرة، وقيم ضمنية، وعلى (أساس الدوام) إلى قيم دائمة وقيم عابرة. وهذه الأنواع من القيم موجودة لدى كل فرد، إلا إنها تختلف في ترتيبها من فرد لآخر، ومن جماعة لأخرى، قوة وضعفا، وتتنظم في ترتيب حسب قوة كل منها عند الفرد، كما أنها نسبية مكانا وزمانا¹.

ومثل هذا التقسيم تقسم مفتعل، لا يتفق مع طبيعة القيم وإن كان بقصد التبسيط، لأن القيمة الواحدة، يمكن أن تدخل تحت أكثر من قسم أو صنف، من التقسيمات والتصنيفات، كقيمة حب الآخرين مثلا، فهي قيمة دينية من زاوية أمر الإسلام بها، وهي أيضا قيمة اجتماعية، كما يمكن أن تكون قيمة اقتصادية من زاوية ما يمكن أن يحققه من قضاء حاجات وتبادل مصالح ومنافع ذات مردود اقتصادي، ومن هنا كان استبعاد أن تكون هذه القيم منفصلة عن بعضها، بل إنها مترابطة مع بعضها البعض من أجل تحديد أهداف الفرد والمجتمع، كما أن هذا التقسيم لا يتفق مع طبيعة الشخصية، والتي تظهر من خلالها هذه القيم سواء كانت شخصية فردية أو قومية، فالشخصية تركيبة قيمية بالدرجة الأولى، وهذه الشخصية تتمحور نفسيا حول قيمة من القيم، تتفرع عنها سائر القيم².

والتعريف الفلسفي للقيمة يصنفها من خلال كونها "ما يقوم به مقوم، ومن وجهة نظر موضوعية هي ما يكون به طلب الشيء واستحقاقه للتقدير، فإذا كانت لذات الشيء

¹ حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص 125-126.

² عبد الغني عبود وحسن عبد العال، التربية الإسلامية وتحديات العصر، مرجع سابق، ص 83.

فهي قيمته المطلقة، وإذا كانت لما فيه من منافع فهي قيمته الإضافية. وقيمة الفعل الأخلاقية هي ما فيه من خير وبقدر اقترابه من صورة الخير في الذهن بقدر زيادة هذه القيمة، وأهم تقسيم للقيمة هو الذي يفرق بين القيم الشخصية والقيم الشئئية، فالقيمة الاقتصادية هي ما للشئ من قدرة على إشباع الحاجات، والقيمة الاعتبارية هي مقدار الثقة التي للشئ (مثل قيمة الأوراق المالية)¹، والقيمة الذاتية للشئ هي مقدار ما بُذل فيه من عمل اجتماعي، والقيم الحسية كالمستساغ وغير المستساغ، والقيم الدينية كالمقدس والمدنس، والقيم الحياتية كالنبيل والمبتذل والقيم الروحية كالجميل والقبيح، وللمعرفة قيمة في حد ذاتها. " فتصنيفها هنا مرتبط بنوعية العمل الذي يؤديه القيمة والمجال الحياتي الذي تستخدم فيه القيمة.

وقد تصنف القيم التربوية إلى نوعين : (قيم الاندماج الاجتماعي)، و(قيم التحرر الفردي) والفارق بينهما هو مقدار بروز الطابع الإنساني، والمقدس لكل منهما) فقيم الاندماج الاجتماعي (تعنى التجمع الأكثر اتساعا الذي يرى أن الإنسانية يعلو مفهومها الحدود الترابية والأيدولوجية والثقافية بينما) قيم التحرر الفردي (فتعنى تحرير الفرد من كل ما يقيد، أي تجعل منه شخصا راشدا مستقلا بذاته، مسئولا، وكون الإنسانية مقدسة بالنسبة للإنسان فذلك يعنى تجاوز التناقض بين الاندماج والتحرر، التقليد والعقل، الرمز والموضوعية، وبإزالة هذا التناقض هو واجب التربية، فالتربية عندما تتجاهل الرموز، فإنها تبتتر نفسها، لأن الإنسان لا يمكن أن يتخلى عن الرمز، ومن هنا وجب على التربية أن تعلم الرمز ومعنى الكلمة والعمل على التعريف بها، وحفظها، والعمل على فهم ثا رثها وتعدد معانيها². وهناك من يؤكد على نوع من القيم التي يشترك الناس في العديد منها ويسمونها بالقيم الجوهرية أو

¹ عبد المنعم الحفني، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2000، ص 671.

² أليفري ربول: فلسفة التربية، مرجع سابق، ص 8

الأساسية طبقا لما أكده ملتون روكش وهي الاستقلال -الشجاعة -الوعي الاجتماعي-النظافة -التعاون -الابتهاج الحرية -التحرر -احترام النفس -السعادة - المساواة -الحب الناضج-الحكمة-السرور -الأمانة-الصدقة الحقيقية -العقل المدرك -المسئولية ومن ثم فإن نوعا آخر من القيم والمرتبطة بمستجدات العصر قد فرضت نفسها، وهي (قيم المعلومات)، وقد أصبح على القيم التربوية ضرورة التعامل معها من خلال العملية التربوية، بأشكالها المختلفة .وقيم المعلومات هذه هي تلك القيم المرتبطة بالعلم والإعلام، والتعليم والثقافة والمجتمع الأهلي عموما، في كل من البلاد المتقدمة والنامية .وهذه القيم تتناول العديد من القضايا ذات الصلة الوثيقة بالقيم التربوية ومنها¹:

-دقة البيانات ومحتوى المعلومات ومسئوليات مطوري البرامج تجاه مستخدميها .

-المعلومة بين مالكيها وسواهم، وإمكانية استخدامها كوسيلة للاستبعاد والتمهيش الاجتماعي.

-مسئولية الخبراء عن أمانة تقديم المعلومات والمشورة.

-صياغة المطالب الأخلاقية للإنترنت سواء على مستوى قواعد الحوار، أو مضمون الرسائل المتبادلة، وأساليب البحث عن المعلومات من خلاله .ومنها على سبيل المثال :عدم استغلال الحوار عن بعد بغرض التمويه والتتكر، وتأجيج نيران الكراهية فيما يرتبط بالأديان وقواعد السلوك المتحضر، ونزاهة آلات البحث والتصفح عن الانحياز في شجرة موضوعات البحث.

¹ Peter H.Martorella: Elementary Social Studies, Developing Reflective,Competent and Concerned Citizens, Little, Brown and Company, Toronto,1985. p. 201

❖ تصنيف القيم من المنظور الإسلامي:

و القيم التربوية- وفقا لهذا المنظور -تصنف على أنها ذات مستويين) :الأول (القيم المحورية أو القيم الأم أو القيم الفوقية :وهي تلك القيم الحاكمة أو الملزمة والمرتبطة بالعقيدة والشريعة ارتباطا مباشرا ، وهي تعتبر المعايير الأساسية التي توجه سلوك الإنسان في المجتمع، حسب الوسع والطاقة، والمرجع لكل أحكامه . ويمثل هذا المستوى" القيمة الإسلامية الأم التي تتفرع منها سائر القيم في الإسلام، هي قيمة العبودية لله، أو الربانية، التي لا تعنى تحليقا في آفاق من الروحية، التي تحرر روح الإنسان من جسده أو تأخذ هذا الإنسان من مجتمعه، ومن آفاق من الروحية، التي تحرر روح الإنسان من جسده أو تأخذ هذا الإنسان من مجتمعه، ومن عالمه المادي الذي يعيش فيه، لأن ذلك على نقيض الفطرة، التي فطر الله الناس عليها، وإنما تعنى المسابرة لهذه الفطرة، أن يتحقق وجود الإنسان، بجسم وروح معا"، وتتضمن قيم هذا المستوى) :أ (القيم العقدية :والمرتبطة بالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والإيمان بالغيب، بفرائض الدين المختلفة من صلاة وصيام وزكاة وحج، وجميع ما أمر به الله وما نهى عنه¹.

ومصدر هذين القسمين هو الوحي السماوي، ولا مجال فيهما لاجتهاد عالم أو مجتهد بزيادة أو نقص .وهي قيم ملزمة لكل مؤمن بها، حاكمة لسلوكه، وتنسم بأنها ثابتة، ومطلقة، وغير خاضعة للتغيير .أما) المستوى الثاني : (فيتضمن قيم العبادة اليومية أو القيم الاصطلاحية، في جميع مجالات النشاط والعمل، والعلاقات الاجتماعية المختلفة، والتي تحدد أنماط السلوك المرغوب فيه في جميع المواقف، ويسترشد بها الأفراد في مناشطهم وأدوارهم و مراكزهم المختلفة، وهذه القيم هي التي تحدد شكل الحياة في مجتمع معين أو جماعة معينة، لأنها تشمل جميع المجالات القيمية

¹عبد الغني عبود وحسن عبد العال ، مرجع سابق، ص69.

المختلفة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية والتربوية والعلمية.. إلخ. وقيم هذا المستوى ترتبط ارتباط مباشر بقيم المستوى السابق) الفوقية)، وتخضع لمعاييرها الأساسية ومصدرها الرئيسي، فالإسلام نزل على بشر لينظم حياتهم، على الأرض، ومن هنا كانت الحياة الدنيا هي موضوع الدين، ومن أريد فصلها جعل الدين بغير موضوع. وبهذا المعيار تستمد قيم المستوى الثاني قوتها وأهميتها، فهي سلوك ملتزم وتصرفات مسئولة، وأقوال محسوبة، في إطار من الإيمان الصادق والعقيدة الصحيحة¹.

6. قياس القيم التربوية:

ولأن القيم التربوية تعتبر من الأهداف الوجدانية، فإن قياسها ليس بنفس السهولة المتاحة التي للأهداف المعرفية، ولعل ذلك هو ما جعلنا نلاحظ كثي " أن المناهج وأساليب التعليم المدرسية، أكثر تأكيداً على الأهداف العقلية- المعرفية من الأهداف العاطفية- الانفعالية، وقد يعود ذلك إلى سرعة اكتساب الأهداف المعرفية وسهولة قياسها، وتوافر الأدوات اللازمة لتقويمها، بالمقارنة مع ما تتطلبه الأهداف العاطفية في هذا المجال، وتوافر الأدوات اللازمة لتقويمها، وقد يعود ذلك إلى إجماع الناس على الأهداف المعرفية أكثر من إجماعهم على الأهداف العاطفية بسبب تنوع اتجاهاتهم وقيمهم وعقائدهم².

وعلى اعتبار أن القيمة يمكن قياسها من خلال مؤشر الاتجاهات والسلوك، وبالتالي فإن القيمة تحدد إجرائياً إما من خلال دراسة السلوك وما ينطوي عليه من إقدام

¹ إبراهيم أحمد الشمسي، "تأثير وسائل الإعلام على قيم الأبناء في عصر العولمة"، مجلة الرسالة، عدد 8، 2003، القاهرة، 2003، ص 98.

² Peter H. Martorella: Elementary Social Studies, Developing Reflective, Competent, and Concerned Citizens, Op., Cit., p.201.

وإحجام عن أنشطة معينة .أو من خلال ما يعبر عنه الفرد من تفضيل لجوانب معينة من الحياة صراحة من خلال الألفاظ والعبارات ، أو ضمناً كما يظهر في سلوك الفرد .ولعل هذا هو ما أعطى للقيم التربوية تعريفاً مؤسساً على ذلك وعلى خصائصها المتقدمة سابقاً وهو أن " القيم هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد من خلال انفعاله تفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ، ويشترط أن تتألف هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته ولذلك كان من أهم الطرق لقياس القيم التربوية بشكل إجرائي ما يلي ¹ :

6-1المشاهدة أو الملاحظة المنظمة:

لأنها تطلعنا على مظهر السلوك دون إمكانية تزييفه، وهي مناسبة للتلاميذ في هذا السن من المرحلة خاصة عندما لا يمكنهم الوصف اللفظي للسلوك المراد الاستفهام عنه.

6-2 المقابلة الشخصية:

وتعتمد على مجموعة من الأسئلة يوجهها طرف إلى طرف آخر (التلميذ)، في موقف مواجهة حسب خطة محددة للحصول على المعلومات عن سلوك هذا الطرف .وهي تستخدم كثيراً في مجال قياس القيم التربوية بالمقارنة بطريقة الملاحظة².

6-3 أسلوب تحليل المضمون:

ويستخدم لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفا موضوعيا ومنظما وكميا، وذلك

¹كوثر حسين كوجك، " تعليم وتعلم القيم والأخلاق يبدأ من رياض الأطفال "، مجلة التربية الأخلاقية، يناير . 2005 ، المشروع القومي للتربية الأخلاقية، القاهرة، 2005 ، ص 16.

²ضياء الدين زهران ، المرجع السابق، ص 24

بتحليل مضمون الرسالة سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية للتلميذ، ومن أوائل مستخدميه.

6-4 الاستخبارات:

وهي الأكثر استخداما في قياس القيم التربوية ومنه استخبارات ألبرت وفيرنون ولندزي، والذي ترجمه للعربية عطية هنا ليلام البيئة المحلية، والذي يقيس القيم التربوية والاجتماعية وهو من فئتين الأولى (مجموعة من أسئلة الاختيار من متعدد عبارة عن اختيار إجابة من إجابتين للسؤال)، والثانية (مجموعة أسئلة تتضمن اختيار إجابة من أربعة اختيارات للسؤال وبموجب نتائج القياس للقيم من خلال المقاييس المتقدمة أمكن وفقا لدراسة ألبرت فرنون ليندزي استنتاج الأدوار المختلفة في الحياة لكلا الجنسين الذكور والإناث في المجتمع.

وأن الرجال قد أظهروا اهتماما كبيرا بالقيم المرتبط بالجانب العلمي، والمبيعات الاقتصادية، والمسائل الرياضية، والميكانيكا، والوظائف العليا المؤثرة، والتعبير القوى عن القضايا الاقتصادية والقيم السياسية. أما النساء فقد أظهروا ميلا إلا القيم المرتبط بالأدب، والخدمات الاجتماعية والوظائف الكتابية، والتعبير عن القيم الجمالية والاجتماعية والدينية.

7. أساليب تنمية القيم التربوية:

وباعتبار القيم التربوية لا تعرف إلا من خلال السلوك الذي يمارسه التلاميذ أثناء قيامهم بالأنشطة المختلفة في وسائط التربية المختلفة، إلا أن هناك عدة أساليب تسهم في تنمية تلك القيم داخل الإطار التربوي الممارس من قبل المؤسسة التربوية . وهي تمثل تلك الإجراءات التي تمارس بشكل منظم مع التلميذ أثناء عملية التربية في وسائطها المختلفة، وهي من الأهمية بمكان، لأنها تعتبر قناة الاتصال الحيوية بين

القيمة المراد تتميتها والتلميذ المارد إكسابه تلك القيمة وتكوينها من خلال عدة مراحل¹.

فالقيمة تبدأ في التكوين من خلال عمليات تبدأ بالامتداح، ثم التمسك بما تمثله القيم، ثم التأكيد على القيمة بإعلامها للغير، ثم اختيارها من بين بدائل مطروحة وبحرية تامة، وبعد وضع الاحتمالات الناتجة عن هذا الاختيار، ثم ممارسة القيمة عمليا، ثم الثبات والاستمرار لهذه الممارسة العملية للقيمة. وهذا التكوين للقيمة مرتبط بعملية النمو الخلقى والسلوك الخلقى لدى الطفل والحادث نتيجة النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي له، والذي يتأثر كثيرا بأساليب التنشئة الاجتماعية والنماذج السلوكية التي توفرها له الأسرة، وتدرجيا يبدأ الطفل في الابتعاد عن المواقف التي تسبب عدم رضا من الآخرين ويلتزم بالأخرى، ويقدر ما يملك من حساسية لمشاعر الرضا والاستتكار لدى الآخرين بقدر ما يكون قادرا على تمثيل قيم المجتمع ومعايير الخلقية ومن أساليب تنمية القيم التربوية²:

7-1 القدوة الحسنة:

وهي إذا كانت مرتبطة بالجانب السلوكي الدال عليها، إلا إنها تمثل العنصر الفعال في التربية الخلقية للطفل، ذلك أن "الأخلاق ليست مجموعة من القوانين، ولكنها أسلوب في التعامل مع الناس في مواقف الحياة العملية، والتربية الأخلاقية الحقبة إنما هي القدوة الحسنة، والحب المستتير للطفل، وإتاحة الفرص الحية له طبقا للقيم الأخلاقية والجمالية، ذلك أن ممارسة الحياة الاجتماعية، وتعود الطفل على الأخذ

¹ هدى محمود الناشف، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص ص 56-57.

² أحمد عطا عمر و آخرون، تربية الطفل في الإسلام، ط 1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 140-147.

والعطاء يكسب الطفل اتجاهها، أي قوة دافعة تمتزج بمشاعره وتفكيره وسلوكه تدفعه إلى ممارسة السلوك المرغوب عن رغبة ورضا. ولعل هذا ما جعل من " القدوة الحسنة هي أنجح الوسائل المؤثرة في تربية الولد وإعداده من جميع الجوانب الخلقية والاجتماعية، ومن ثم كان الواجب على الوالدين أو من يقوم مقامهما أن يظهر دائما بالصورة التي يرضاها الله سبحانه وتعالى ومنهما وبقراها العقل السليم"، فلا بد للقيمة التربوية من بالصورة التي يرضاها الله سبحانه وتعالى ومنهما وبقراها العقل السليم.

7-2 الممارسة العملية للمواقف:

فالقيم التربوية لابد أن تظهر في شكل سلوك عملي، ولذلك لابد أن تُغرس و تُثَمَّى بسلوك عملي يمارس مع التكرار "فالقيمة يجب أن تمارس ويجب أن تؤثر على مسار حياة صاحبها وتظهر وتستمر في سلوكنا وتكرر حتى تصبح من نسيج نمط حياتنا"، فمن أساليب اكتساب وتعلم القيم التربوية التقليد والمحاكاة، والتكرار والخبرة من توالي ما يتعرض له التلميذ من خبرات سارة أو غير سارة، ثم الطريقة الارتباطية باقتران الخبرة بالموقف ومن ثم كان لابد من تقديم القيم للتلاميذ من خلال مواقف تعليمية يمارس فيها التلاميذ أساليب المعاملات السليمة، وقواعد السلوك الأخلاقي ويكون له أثره الواضح على التلميذ¹.

ومن تلك المواقف لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، ممارساتهم لحل بعض الواجبات المرتبطة بالقدرات المعرفية أو بالمهارات اليدوية، أو بالخيال الإبداعي لهم، ففي مادة كالرياضيات يواجه التلاميذ ضرورة التعامل مع مسائل ومشكلات يتطلب حلها التفكير، وكذلك في مواد كالكتابة و القراءة والموسيقى

¹ مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، **القيم والأخلاق** ، الصف السادس الابتدائي، الفصل الدراسي الأول وزارة التربية والتعليم، 2006/2005 ، ص 4.

والتربية البدنية والأشغال اليدوية، وأما تدريس العلوم العامة فتثير في التلميذ دافع العمل بممارسته لنموذج الممارسة والعمل من خلال تمثيل الأدوار والمشاهد واستخدام الصور والتقارير المصورة ، وكذلك عند تعلمه للغة، باستخدام المعلم لبعض الأشكال البنائية اللغوية، وكلها أشكال تنظيمية متعددة للموقف التعليمي وهكذا يعمل الموقف التعليمي من خلال المواد الدراسية التي يمارسها المعلم مع التلميذ في الفصل على تنمية قيمة العمل، والتي تنمو في بقية المواقف الممارسة في المدرسة مع التلميذ¹ .

كما يتيح له المشاركة في هذه المواقف حرية الإرادة وحرية الاختيار لألون النشاط دون ضغط خارجي عليه، مما يجعله يبذل كل جهد من أجل خدمة الجماعة فتكون مشاركته مشاركة حرة فكريا ووجدانيا وعمليا، حتى في الأنشطة المحددة للتلميذ في المدرسة بناء على اختيار منه دون ضغط أو إلزام، وهذه المشاركة من شأنها أن تعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية لديه.

7-3 ممارسة التعلم التعاوني:

فما يساعد التلميذ على اكتساب قيمة التعاون معاشته لمواقف جماعية وتدرجه على ممارسة المشاركة فيها، وقد أظهرت إحدى الدراسات قامت بتدريب مجموعة من الأطفال في سن المرحلة الابتدائية على التعاون ومساعدة بعضهم بعضا من خلال مجموعة من السلوكيات التعاونية، وفي مجموعة من التلاميذ مكونة من أربعة أفراد ولمدة ستة أسابيع، وبمتابعة المجموعات المدربة في أعمال سلوكية، وتفاعلهم اللفظي، مقابل مجموعات لم تتلق تدريباً على العمل التعاوني، أظهرت النتائج

¹ Robyn M.Gillies : "The maintenance of Cooperative and Helping Behaviours in Cooperative Groups", **British Journal of Education Psychology**, 70, British Psychological Society, London, 2000, p. 58.

التقدم الملحوظ في السلوك التعاوني للمجموعات التي تم تدريبها كما قدموا كثر ا ر من الشروح لما يطلب منهم صراحة وضمنيا، كما يظهرون استخدامهم لمستوى أعلى من الاستراتيجيات مثل الإمداد بالحقائق الدامغة والأسباب لتفاعلاتهم، كما سجلوا أعلى تسجيل في مخرجات التعلم، وذلك عن نظائهم غير المدربين على السلوك التعاوني، هذا فضلا عن أنهم كانوا قادرين على تبين سلوكياتهم في مجموعات معاد تشكيلها بدون تدريب إضافي¹.

7-4 المعلم والتكنولوجيا:

إن التربية تهدف إلى استمرار الحضارة والحفاظ على مكتسباتها، كما أنها يمكن أن تقدر دعما كبيرا لنهضة المجتمع وتقدمه يفوق تأثير الحكومات، عندما تهتم بالتركيز على التربية الأخلاقية، ولذلك فالمعلم والتكنولوجيا يوفرن لنا الشيء الكثير من متع الحياة، ولا يمكن نقل القيم المتعلقة بهما بدون تربية، فالتربية تمكن الناس من تقديم ما هو قويم وتساعدهم في اختيار ما يهمهم في حياتهم، وتسمح لهم باكتساب المهارات المعرفية بما يمكنهم من المشاركة الاجتماعية وفي ضوء هذا المعنى فإن المعلمين دائما وبصورة حتمية -معلمو قيم فهم محور كل أسلوب من أساليب تنمية القيم لدى التلميذ في المدرسة، من خلال ما يقومون به من التأكيد على القيم التربوية للمجتمع والتي تستمد منها التربية أهدافها، وكذلك النظام التعليمي، ثم يظهر ذلك كله في سلوك ظاهر يمارسه ويتحرك به التلاميذ في المدرسة².

والمعلم فيما يسلكه من مواقف مع تلاميذه، يكون سلوكه متكيفا مع اتجاهاته ومعتقداته وأفكاره التي يتأثر بها.

¹ مجدي عزيز ابراهيم، منظومة الفكر التربوي وتحدياتها الإنسانية والمادية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، 2004 ، ص115.

² مجدي عزيز ابراهيم ، مرجع سابق، ص 116

وبالتالي فالعمل في المدرسة الابتدائية ككل يتكيف بنظم القيم الفردية التي ترتبط وتتعاون في الحياة التعاونية التي يصنعها المعلمون، ونظام القيم الناتج عن ذلك يكون قوي التأثير، ليس لما يحمله من أفكار فردية، وإنما لتأثيره على سلوك التلاميذ وعلاقاتهم بمعلميهم، وكلما كانت القيم الشخصية للمعلمين والتلاميذ أكثر تشابها وتقاربا، ساعدت في استمرار القيم وتعميقها ونمو العلاقات بين الأفراد، بينما الاختلاف فيها ينشأ عنه الصراعات، ويمنع تطور علاقات الأفراد بعضهم ببعض .

7-5 أساليب أخرى متنوعة:

وهناك من الأساليب المتنوعة ما أمكنها من تحقيق نجاحا في تكوين القيم وتتميتها لدى الناشئة، كإتباع المثل الصالح (القُدوة) بشكل مباشر أو غير مباشر، والإقناع، وتحديد نواحي الاختيار من بين بدائل للطفل، والخضوع لقوانين وقواعد تحتم عليه سلوكا معينا كأن يسلك خوفا من عقاب أو طمعا في ثواب، واللجوء إلى ضمير الفرد والمجال مفتوح وفق متغيرات العصر لأساليب جديدة متنوعة¹.

ومن تلك الأساليب في الإسلام ما يستخدمه لغرس قيمة الولاء من خلال:

-النظر إلى مخلوقات الله في الكون، والتفكر فيها وفي عظمة صنعها .

-الاستكثار من أداء الشعائر التعبدية للعبادات المفروضة، والآداب والسلوكيات اليومية من هدي السنة النبوية الشريفة، والدعاء لله وكثرة ذكره بما يحب أن يُشكر به سبحانه .

ولقد اعتمد الإسلام لتنمية قيمة التعاون وتقوية ا ربطة الجماعة بين افراده على الممارسة العملية في عباداته الأساسية كالصلاة، بالحث على أدائها في جماعة،

¹ James Arthur & Richard Bailey: **Schools and Community, the Communitarian Agenda in Education**, Falmer Press, London, 2000, pp. 34, 35.

والزكاة كتعامل بين الأغنياء والفقراء والصوم في المشاركة الجماعية بالمساواة .

عام للمسلمين جميعا كل عام من أطراف الأرض، وتحقيق ذلك التماسك مرهون ببذل كالفرد من ذات نفسه ويده، وأن يكون عوناً للجماعة في كل أمر من الأمور التي تهمها، سواء كانت معاونته بالمال أو العلم أو الرأي أو الشورى.

وتحظى ممارسة الشعائر التعبدية كأحد أساليب تنمية قيمة الولاء بقدر كبير من الاهتمام في أي مجتمع من المجتمعات، والتي يعتبر الوالدين قدوة فيها للأطفال في سن المرحلة الأساسية¹.

وهكذا فالقيمة لا تصير قيمة حتى تمرّ بأدوار متعددة لدى الفرد، حتى وهو في مرحلة الأساسية فهو منذ صغره يراها ممثلة في أشكال عملية أمامه من قبل القدوة في الأب والأم والمعلمة، ثم يلمس أثرها وفائدتها في حياته ومع أقرانه، في بيئته الاجتماعية، ينال التقدير عليها لكونها إيجابية وتحظى برضاها، ويرتفع قدرها لديه، عندما يقارن بينها وبين غيرها من القيم السلبية الأخرى، وعندئذ تصير صفة لازمة له، لا يستغنى عنها، لما تحققه له من فائدة، بل يدعو أقرانه إلى الالتزام بها في سلوكياتهم، بل ويفاضل بينهم على أساس هذا الالتزام بها.

8. بعض القيم التربوية موضوع التنمية التعاون - تحمل المسؤولية.

وإذا كان من الصعب وضع تحديد شامل للقيم التربوية في ثقافة التلميذ، إلا أن هناك عددا من القيم التربوية يمكن اعتبارها أساسا يبنى عليه أي تخطيط وأنشطة، تستهدف إعداد التلميذ وزيادة معرفته وتنمية قدراته ومهاراته وإشباع حاجاته بطرق ووسائل مناسبة بما يتلاءم مع الفرد وبيئته وظروف مجتمعه المادية والثقافية

¹ عبد الرحيم الرفاعي بكرة، "تحو تصنيف إسلامي للقيم"، مجلة كلية التربية، العدد 7، السنة الثالثة، سبتمبر، 1988، كلية التربية، الزقازيق، 1988، ص ص 186.

والاجتماعية، والقيم الروحية والدينية والأخلاقية السائدة فيه، ومنها :احترام الفرد وآدميته وحريته، الوفاء والاحترام للوالدين، حماية المجتمع والمشاركة في تنميته، الدعوة إلى الخير والنهي عن المنكر ومقاومته، سيادة القيم الدينية بين الناس مثل التواد والتراحم والتعاون والتكافل، ورعاية الفقير والمسكين، وأن يكون أساس التعامل قائما على الصدق والأمانة والوفاء بالوعد والعهد، والعدل بين الناس، ثم قيمة احترام ثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده النابعة من الاعتزاز بترائه الثقافي وحضارته التاريخية¹.

وكلها ذات صلة بقيم البحث المختارة، والمراد تنميتها في تلاميذ ، التعاون، و تحمل المسؤولية .

8-1 قيمة التعاون:

والتعاون Coopération يقصد به" في المش روع الاقتصادي هو تضامن عدد من الأفراد ذوي الحاجات المتماثلة والمشاكل الواحدة، ويقوم تعاونهم معا على فكرة تكوين مؤسسة أو تنظيم أو جمعية بهدف تحسين الظروف التي يعملون فيها وحمايتهم من الاستغلال بصوره المختلفة ."وهو أمر لازم لنا في كل أعمالنا، لدفع عجلة الحياة، فلولاها لأصيبت الحياة بالشلل،ولذلك دعا إليه الإسلام صراحة في قوله تعالى(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان وحتى ننفي عنا الأنانية، وتظهر روح الفريق مما يدفع إلى التقدم على المستوى الفردي والاجتماعي، ويتعدى ذلك إلى التعاون بين الأفراد والشعوب.²

¹ عبد الودود مكروم، الأحكام القيمية الإسلامية، لدى الشباب الجامعي، رؤية تربوية، ط ١، مكتبة إحياء .

التراث الإسلامي، القاهرة، 1994 ، ص 145

²نبيل عبد الفتاح حافظ وآخرون ، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهران الشرق، القاهرة1998 ،

كما يرتبط التعاون بعدة معان أخرى قريبة منه في المعنى مثل (الانتماء) Affiliation والذي يعنى انجذاب شخص إلى آخر ويستمتع بالتعاون معه وتبادل المنفعة بسرور وود، والمشاركة Sharing ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل يساعد الجماعة في إشباع حاجتها وحل مشكلتها، والمعاوضة Succulence بمعنى ميل الفرد لأن يجعل الآخرين يساعدونه عند الوقوع في مشكلة ما وسعيه للحصول على تأييدهم عند تعرضه للإيذاء، والتعاطف Sympathy ويقصد به اهتمام الفرد بمشاركته الآخرين في ألم أو حزن، والعطاء Dongting ويقصد به تقديم التبرع أو المساهمة للآخرين ويكون في أغلب الأحيان للإحسان، والإيثار Altruisme ويقصد به رغبة الفرد في إفادة الآخرين دون الاهتمام بإفادة نفسه.

أم التعاون Cooperation فيقصد به رغبة الفرد في أن يكون مع الآخرين ويكون عادة لفائدة عامة مما يعنى ارتباط التعاون بمفاهيم أخرى وثيقة الصلة به، وبمعنى آخر فإن قيمة التعاون ذات قيم فرعية مكونة لها¹.

ومن القيم التربوية المرتبطة بقيمة التعاون قيمة الإيجابية، فهي تحمل معنى المبادأة عند المشاركة من التلميذ في أنشطة الجماعة بإرادته ورغبته تحقيقاً لذاته وإشباعاً لحاجاته، بحيث يكون سلوكه نابعا من اهتمامه الحقيقي لصالح أعضاء جماعته، فيكون مصدر قوة للمجتمع بدلا من أن يكون عبئا عليه في هذا ال وقت المبكر من العمر وفي أولى م ا رحله التعليمية .ومن ثم كان من القيم التربوية المرتبطة بقيمة التعاون قيمة التضحية، فهي لازم من لوازم التربية ومن ثم "فمن المنطقي ألا توجد تربية بغير تضحيات، وهكذا ففعل التعلم يعنى أن نتخلى عن اللعب من أجل العمل وعن السرور الآني من أجل مسرة دائمة وعن وهم المعرفة المنحدرة من أجل المعرفة

¹نبيل عبد الفتاح حافظ وآخرون ، مرجع سابق ، ص 252

النقدية وعن إرضاء حبنا لذاتنا من أجل احترام الآخرين، فالتضحية من القيم التربوية التي ينبغي أن تتم في التلاميذ في المدرسة، وفي مراحلهم التعليمية¹.

وقد أظهرت بعض الدراسات أن القدرة الاجتماعية تتحسن في الفصول الدراسية العادية بينما بعض الدراسات التجريبية على تلاميذ المدرسة الابتدائية بينت أن: أن عمل التلاميذ في المجموعات على المشكلات الإدراكية يكونون أكثر تأهيلا من التلاميذ العاملين كأفراد .

8-2 قيمة المسؤولية: Responsibility

المسؤولية ظاهرة اجتماعية قانونية في أصلها تحدث في العلاقة مع الغير، وتتضمن تبعه أمر آخر بهذا الغير وعناصرها كما يحددها العلماء والخطأ والضرر والعلاقة السببية بينهما، والمسئول بصفة عامة هو من يضع نفسه في موضع من يسأل عن أمر ما صدر عنه .

والمسؤولية أمر أخلاقي أيضا عندما يشعر الإنسان بالتزامه الأخلاقي عن نتائج أعماله طيبة كانت أو غير طيبة . وخاصة عدم التنصل من النتائج إذا كانت غير طيبة حتى وإن كانت غير مقصودة².

¹ نبيل عبد الفتاح حافظ وآخرون، مرجع سابق ، ص 253

² نبيل عبد الفتاح حافظ وآخرون، مرجع سابق ، ص 254

خلاصة الفصل :

إن القيمة لا تنمو وتقوى إلا في بيئة صحية واعية ومدرّكة لأهمية تلك القيم، فالأسرة والمدرسة وأجهزة الإعلام، ودور العبادة، وجماعة الأقران، كلها أيضا لابد أن تتعاون وتكون هناك أرضية مشتركة من الأهداف التربوية التي يقصدون تحقيقها في التلميذ بحيث يقوم كل وسيط منها بدوره، ودون تخل أو تعارض عن بقية الوسائط الأخرى فيحدث بينها ذلك الترابط العضوي الذي يؤثر بشكل إيجابي وفي تنمية القيم التربوية في التلميذ في تلك المرحلة المهمة من حياته في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

الفصل الثالث :

المراجعة

تمهيد:

يمر الفرد منذ ولادته حتى ينتهي به الأجل بمراحل مختلفة من النمو، تتفاعل خلالها استعداداته البيولوجية مع معطيات محيطية الاجتماعي، وبفضل هذه الحالة الدائمة من التطور يصبح الشخص مدركا، وفعالا النمو تحد أهم عناصر استمرارية الحياة والحفاظ على العنصري البشري.

فالمراهقة هي حلقة من حلقات سلسلة الارتقاء الانساني التي تمثل فترة ميلاد حقيقية لما لها من خصوصيات، فيها ينفرد النمو بوتيرة سريعة تؤدي الى حدوث تحولات فيزيولوجية عميقة تنعكس بدورها على النواحي المختلفة للشخصية كاضطراب العلاقات الاجتماعية بين المراهقين والاباء من جهة، والمراهقين الراشدين عامة من جهة أخرى، وعدم الاستقرار الانفعالي والتقلب المزاجي، وتعدد الطموحات والرغبة في التحرر من وصايا الاسرة فهي مرحلة انتقالية من عالم الطفولة الى بداية سن الرشد والتدرج نحو اكتساب الهوية

1-تعريف المراهقة

أ- لغة: رهق، مراهق، مراهقة: الغلام قارب الحلم، ناهز الإدراك

مراهقة: من قارب البلوغ والحلم، المراهقة : مقارنة البلوغ.¹

ب- اصطلاحاً: كلمة مراهقة ترجمت من مصطلح Adolescence وتعني باللغة

اللاتينية " النموحتى بلوغ سن الرشد" والمراهقة تعني انتقال الطفل لمرحلة الرشد

أي المحطة التي يجب أن يمر بها الطفل حتى يصل الى النضج الكامل ويصبح

فردا متكامل الشخصية سواء كان رجلا أو امرأة.

وهي فترة من العمر تقع البلوغ وسن الرشد وهي تختلف بحسب الأفراد، وتتميز بالقلق

وظهور الدوافع الجنسية، والطوق الى الاستقلال.²

وكما تعرف أيضا حسب سميرة البدي أنها مرحلة النمو بين فترة الطفولة المتأخرة والرشد

المبكر، وتتسم بحدوث تغيرات بيولوجية نفسية واجتماعية سريعة (اي حدوث طفرة في

النمو).

تعريف أنجلش: هي فترة أو مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي

أي نضج الاعضاء التناسلية لدى الذكر والانثى وقدرتها على أداء وظائفها الى الوصول الى

اكتساب النضج.³

تعريف بياجيه : تعاني العمل الذي يندمج فيه الفرد مع الكبار، والغمر الذي يصبح فيه

الطفل لا يستحي ممن هم أكبر منه سنا.

1- مجاني الطلاب، دار المجاني، ط3، 1996، ص392

² نيف العيساوي المعجم التربوي وعلم النفس دار اسامة المشرق الثقافي عمان الاردن، ص355

³ عبدالرحمن العيسوي، المراهق، والمرهقة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ط2005، ص1، ص15.

المراهقة، مرحلة انتقال من الطفولة الى النضج والرشد، وهي المرحلة التي يمر فيها المراهق بتطورات وتغيرات جسمية.¹

تعريف العيساوي: هي مجموعة من التغيرات التي تطرا على النمو الجسدي العقلي السني الاجتماعي والروحي للفرد.²

تعريف ستانلي: يرى ستانلي هول ان المراهقة هي الفترة العمرية التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف النفسية والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة.

2- الفرق بين المراهقة والبلوغ :

كثير ما يحدث الخلط بين المراهقة والبلوغ، لهذا ينبغي التمييز بينهما، فالبلوغ يعني فقط وصول الأعضاء التناسلية الى حالة النضج التي تمكنها من الانجاب . أما المراهقة فهي الأكثر شمولاً وتنوعاً وامتداداً، حيث تشمل العديد من التغيرات الجسمية العقلية النفسية الاجتماعية الأخلاقية والروحية.

لغة ينشق لفض للمراهقة في اللغة العربية من كلمة رهق اي اقترب من فيقال : راهق الغلام اذ قارب العلم، وبلغ مبلغ الرجال، واذا حاضت الفتاة وبلغت مبلغ النساء من هنا يمكن القول ان الانسان يتنقل تدريجيا عبر فترات طويلة من الزمن، فالمراهق لا يتحول الى الرجولة بين عيشة وضحاها بل بصورة تدريجية، والبلوغ ما هو الا أحد جوانب المراهقة وحسب، وهو المؤشر لبدايتها، وفترة المراهقة قد تطول أو تقصر وفقا للنمط الحضاري الذي يعيش المراهق، فهي قصيرة في المجتمعات المختلفة لسهولة تحقيق الاستقلال

الاقتصادي، وطويلة في المجتمعات المتحضرة نظرا لما يتطلبه الاستقلال للمراهق من الاعداد العلمي والفكري والمهني.

¹ عبد الرحمن العيسوي، الصحة النفسية والعقلية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر 2005، ص 67.

² سامي محمد ملحم، علم نفس نمو " دورة حياة الانسان " دار الفكر ناشرون وموزعون ط 1 2004، ص 341 342

3- خصائص المراهقة:

من بين الخصائص التي تتميز بها مرحلة المراهقة، النمو الواضح والمستمر، نمو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية والتقدم نحو كل من النضج الجسمي والجنسي والنضج العقلي والانفعالي والاستقلال الذاتي والتطبيع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية وتحمل المسؤولية تكوين علاقات اجتماعية جديدة والقيام بالاختبارات واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعلم والعمل والزواج والتخطيط لمستقبله.

وحسب " اليزابت هيرلوك " فان المراهقة تؤثر في سلوك المراهق وتخلق عدة سلوكيات وهي:

- اضطرابات في السلوك: مثل التركيز والتتقيب السلوكي وتطور النشاط العقلي والجسمي واضطراب في الكلام والاندفاع والعذوانية
- الانفعالية والاستثارة والحساسية التنفسية
- المشاكسة في اطار الاسرة
- السلوك المضاد للمجتمع مثل النصائح والتوجيه ومغايرة المعايير الاجتماعية في اللباس والكلام والسلوك بصفة عامة .
- الوحدة مثل الشعور بالاهمال والرفض من قبل الرفاق وحتى من افراد الاسرة والمجتمع.
- لوم الآخرين والقاء التبعة عليهم واتهامهم بأنهم سبب كل شقاء.
- التهرب من الواجبات المنزلية والاسرية (الزواج المبكر) والاستغراق في احلام اليقظة
- وليصل به الحال في بعض الأحيان الى صراعات نفسية وربما حتى الى الانتحار.¹

¹ - د. سامي محمد ملحم، مرجع سبق ذكره، ص 344

4- أهمية مرحلة المراهقة:

تمثل الثروة البشرية، الشباب في سن المراهقة، لانه السن الذي تتبلور فيه الاتجاهات العقلية والخلقية والاجتماعية المرتبطة بالعمل والانتاج، وكل هذا يجعل مرحلة المراهقة على قدر كبير من الاهمية، سواء بالنسبة للمجتمع او بالنسبة للفرد نفسه.

كما سعى الفرد في الفترة الى تحقيق الحرية الذاتية، واكتساب السلطة، ولكن يجد نفسه في صراعات انفعالية مع الاطفال الأصغر منه داخل أسرته، وكذلك مع الوالدين المدرسين وباقي أفراد المجتمع¹. وهويعاني من مشكلات لم تكن موجودة لديه في مرحلة سابقة، وتختلف أيضا عما يواجهه الراشد الى حد ما، هويسعا جاهدا لتحقيق حل مقبول لمشكلاته تلك لتتناسب مع معايير الجماعة .

فالمراهق في هذه المرحلة، يسعى جاهد للتخلص من اعتماده المالي على ابويه واقربانه، ويسعى الى الاستقلالية رغم حاجاته الملحة الى المساعدة كما يسعى الى تحمل مسؤوليته لكنه رغم ذلك فهو يحتاج الى الأمن والطمأنينة فهو يعمل جاهدا على تحقيق ذاتيته وبحقق ميوله ويشبع حاجته، ولكن لابد أن بتطابق تفكيره وسلوكه مع المعايير الاجتماعية وعليه اتخذ القرارات المهمة في حياته، خاصة والمتعلقة بمستقبله كالتعليم العمل الزواج تكوين الاسرة.²

5-الاتجاهات الرئيسية في تفسير مرحلة المراهقة

المراهقة ميلاد نفسي للفرد، وهي الميلاد الوجودي للعالم الجنسي ويراهها آخرون على أنها الميلاد الحقيقي للفرد كذات منفردة .

¹ - ايناس خليفة ط2005، 1، ص205

² - سامي محمد ملحم، مرجع سبق ذكره، ص345

لقد ظهرت تفسيرات واتجاهات متعددة في تفسير المراهقة، ابرزها¹:

1-الاتجاه البيولوجي: يتزعمه " ستانلي هول" ويركز على المحددات الداخلية للسلوك ويشير الى أن المراهقة تمثل مرحلة تغير شديدة مصحوبة بالضرورة بالتوترات والصعوبات في التكيف، وان التغيرات الفسيولوجية تمثل عاملا أساسيا في خلق هذه التوترات والصعوبات، كما يشير "هول" الى أن المراهقة فترة ميلاد جديدة لان الخصائص الانسانية الكاملة تولد في هذه مرحلة، وأن الحياة الانفعالية للمراهق تكمن في حالات متناقضة، فمن الحيوية والنشاط الى الخمول والكسل، ومن المرح الى الحزن، ومن الرقة الى الفطاشة.

2-الاتجاه الانثروبولوجي: ويتزعمه " بندكت " و " ميد" ويركز على المحددات الخارجية للسلوك " الاجتماعية والثقافية والقيم المكتسبة"، ومن خلال الدراسات التي قام بها "ميد" والتي حاول بها توضيح ما اذا كان سلوك المراهقة سلوكا عاما وشائعا لدى المراهقين أم انعكاسا لظروف بيئية وخبرات معينة، فقد أكدت على أنها تتكون تتشكل بالبيئة الاجتماعية

وقد أوضحت الدراسات الانثروبولوجيا عدادا من الحقائق تمثلت في:

- أن المراهقة تمثل مرحلة نمو اعتيادي وليس بالضرورة أزمة في كل المجتمعات وان سلوكيات المراهق وتصرفاته تعكس بالضرورة البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها
- ان المراهقة قد تتخذ اشكالا مختلفة وانماطا متعدد بالاختلاف البيئة المحيطة بالمراهق وان للبيئة الاجتماعية دورا فعالا في أشكال المراهقة وتنعقد بها بكل ما تشمله من احباطات وصراعات .

¹ - سامي محمد ملحم، مرجع سبق ذكره، ص 345،349

- أن فترة المراهقة فترة نسبية يصعب معها وضع عامة لجميع جوانبها في أي مجتمع من المجتمعات

3- اتجاهات المرحلة المعتمدة: تتمركز حول بحث المراهق المستمر عن هوية ذاتيته كما يراها " اريكسون" ويشير إليها "كولبيرج" على أنها انتقال الى الاخلاق التقليدية في عمل القرارات.

أما " كين ستون" فيشير الى المشكلات الرئيسية للمراهقة كالتوتر الذي ينمو بين الذات والمجتمع، رافضا تقبل المسؤولية والجوف من النمو، مشيرا الى ان المراهقة بحاجة الى الانتباه والرعاية من طرف الراشدين، والانتباه الى المراهق وتدعيمه لتمكين من العثور على ذاته ويتقدم الى مرحلة الرشد بسلام.

4- اتجاهات التعلم: يركز هذا الاتجاه على أن المراهقة تتصف بالانسحاب من معايير ثقافة الراشدين، ويحدث هذا الانسحاب غالبا عن طريق سلوك لا اجتماعي غير مرغوب فيه، قد يظهر من خلال تقبل ثقافة جماعة الرفاق التي تعتمد على خبرات تعلم الفرد، اضافة الى ما تحدثه وسائل الاعلام من تعلم سلوك غير مرغوب فيه للمراهق .

5- الاتجاه المجالي : يتزعم هذا الاتجاه " كيرت لفين" الذي على التفاعل بين المحددات الداخلية والخارجية للسلوك، كما يركز بصفة عامة على الصراع الذي يعاني منه.

الداخلية والخارجية للسلوك، كما يركز بصفة عامة على الصراع الذي يعاني منه المراهق أثناء انتقاله من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد، ومن مجال معروف الى مجال مجهول، ويصور المراهق على انها :

- فترة تغير والانتقال الى الجماعة بحيث يرتبط بقيم وعادات جديدة تمثلها الجماعة التي ينتمي اليها ان كان ينتمي الى جماعة الاطفال.

- ان الانتقال في الانتماء من جماعة الاطفال الى جماعة الراشدين هو الانتقال من وضع معروف الى جديد غير معروف بالنسبة للمراهق كما يصعب عليه التحرك نحو هدفه بوضوح
- إن مايتعرى المراهقة من تغيرات فيزيولوجية تجعله يهتم بجسمه الذي تغيرات معالمه ولم ينتظم في نمط مستمر فيضطر الى أن يسحب اهتمامه من العالم الخارجي.
- ان مرحلة المراهقة تمثل فترة ظهور حاجات واهتمامات ورغبات واهداف وهي فترة حدوث التغيرات العقلية والانفعالية والاجتماعية، وهذا يستدعي اشباع الرغبات النفسية الاجتماعية للمراهق، وعدم اشباعها ينتج عنها القلق والتوتر وحدث المشكلات وبالتالي ينتقل المراهق في المرحلة الى عالم الكبار الملئ بالتناقضات والصراعات بين قيم وارااء متعددة.

6- مراحل المراهقة : يقسم " حامد زهران " المراهق الى ¹:

1-المراهقة المبكرة : تمتد ما بين 12 الى 14 سنة، ومن مظاهر النمو في المرحلة :

- 1-1 النمو الفيزيولوجي : تتميز بتغير جميع وظائف الجسم بدرجات متفاوتة، لكن التغير البارز في المرحلة هو حدوث البلوغ الجنسي، يتحدد لدى الذكور اول قذف منوي وظهور الخصائص الجنسية الثانوية، أما عند الاناث فيتحدد بحدوث اول حيض وظهور الخصائص الجنسية الثانوية .

2-1 النمو الجسمي : يتميز بالسرعة الكبيرة، فيلاحظ طفرة في النمو بعد فترة

هادئة في مرحلة الطفولة المتأخرة، وتزداد سعة النمو عند الجنس لمدة 3-4 سنوات

3-1 النمو الحركي : تتميز بنمو القدرة والقوة الحركية لدى الشخص بصفة عامة،

حيث يرتبط النمو الحركي في هذه المرحلة بالنمو الجسمي والاجتماعي.

¹ - سامي محمد ملحم، مرجع سبق ذكره، ص376-382

4-1 النمو العقلي: تتميز هذه المرحلة بانها فترة نضج في القدرات وفي النمو العقلي، وتصبح قدراته أكثر دقة في التعبير كالقدرة اللفظية والعديدية ومعالجة الارقام والقيم بحل المسائل بسرعة ودقة كما قدرته في التعلم واكتساب المهارات والمعلومات

5-1 النمو الانفعالي: بالرغم من تشابه الأنماط الانفعالية للمراهق مع ما كان سائدا في مرحلة الطفولة، الا تختلف في الميثرات التي تحرك هذه الميثرات التي تحرك هذه الانفعالات كما أنها أهمية في تدريب المراهقين لضبط التعبير عن هذه الانفعالات

6-1 النمو الاجتماعي: يتميز باتساع نطاق الاتصال الاجتماعي وتزايد مشاركة الآخرين في الخبرات والمشاعر والاتجاهات والافكار، كما تستمر عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي، ويستمر في تعلم القيم والمعايير الاجتماعية من الاشخاص المهمين لديه مثل الوالدين والمدرسين والقادة والمقربين من الرفاق ومن الثقافة العامة التي يعيش فيها.

7-1 النمو الجنسي: للجنس أهمية كبرى في حياة الفرد كونه يرتبط بجوانب النمو المختلفة والتدرج يتحول الميل الجنسي الى الجنس الآخر فيتعلق الفتى باحدى فتيات مجتمعه أو حتى مدرساته، كذلك تفعل الفتاة، وفي بداية الأمر يكون على شكل اخلاص وولاء، ثم يأخذ الشعور الجنسي مجراه الطبيعي.

8-1 النمو الديني: يتميز بتغير والتطور ونمو الشعور الديني، حيث يعيد المراهق تقييم قيمته الدينية فنلاحظ ازدواج الشعور الديني لديه، وقد يوجد شعور ديني مركب مزدوج يحتوي على عناصر متناقضة فقد نلاحظ تعدد الاتجاهات الدينية لديه.

9-1 النمو الاخلاقي : فيها يتبع المراهق معتقداته الاخلاقية التي اكتسبها خلال

سنوات عمره وما مر به خبرات وما تعلمه من معايير السلوك الاخلاقي، كما نلاحظ يبدى رأيه في مدى صواب السلوك أو خطئها بالرغم من اننا تباعدا سلوك الفعلي وبين ما يعرفه من معايير السلوك الاخلاقي المثالي.

2-المراهقة المتوسطة: تبدأ من 15 الى 17

1-2 النمو الجسدي: يشتمل على التغيرات التي تحدث في كل من الوزن والطول،

والعرض والاستدارة ونمو العضلات والعظام، وتلعب الوراثة بارزا في نمو الجسم في هذه المرحلة خاصة تلك التغيرات التي تحدث في كل من الطول والوزن.

2-2 النمو الفيزيولوجي: تتميز هذه المرحلة بالتقدم بخطوات واضحة نحو من

مظاهرها :

- قلة عدد ساعات النوم عن المرحلة السابقة ويثبت عند حوالي 8 ساعات ليلا.
- ازدياد الشهية والاقبال على الاكل.
- ارتفاع في ضغط الدم تدريجيا مع انخفاض في معدل النبض قليلا عن ذي قبل.

2-3- النمو الحركي: تتميز هذه المرحلة بما يلي:

- اتقان المهارات الحركية، حيث يتفوق الذكور على الاناث في نمو القوة والمهارات الحركية.
- ازدياد نشاط المراهق وقوته
- يصبح حركته أكثر توافقا وانسجاما.
- تزداد سرعة زمن الرجوع وهو الزمن الذي يمضي بين التلقي والاستجابة، ويقاس بواسطة جهاز زمن الرجوع.

2-4 النمو العقلي: والذي يلعب دورا بارزا في الفروق الفردية في النمو العقلي بين المراهقين، تتميز هذه المرحلة بما يلي:

- ببطء سرعة نمو الذكاء واقتربه من الوصول الى الاكتمال في الفترة من 15-18 سنة.
- يظهر الابتكار لدى المراهقين الأكثر استقلالية وذكاء والاصالة في التفكير والاعلى في مستويات الطموح.
- يأخذ التعليم طريقة نحو التخصص المناسب للمهنة والعمل
- يضل التذكر المعنوي في نموطول هذه الفترة.
- نمو التفكير المجرد والتفكير الابتكاري.
- تزداد القدرة العقلية، خاصة ما يتعلق منها بالقدرة اللغوية والرقمية والقدرة الميكانيكية والسرعة الادراكية.
- ظهور اهتمامات المراهق بمستقبله التربوي والمهني.

2-5 النمو الانفعالي: ويتميز بالمراحل التالية:

- تضل انفعالات المراهق قوية وتتسم بالحماس
- تصور مشاعر الحب لديه، ويتضح ملية للجنس الاخر
- يبدي الفرح والسرور عندما يشعر بالقول والتوافق الاجتماعي، وعندما يشبع حاجته من الحب والمحبة.
- زيادة الحساسية الانفعالية لدى المراهق، حيث لا يستطيع التحكم في التحكم في الكثير من الحالات بالمظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.
- تستمر حالة التناقض الوجداني أوثنائية المشاعر في هذه المرحلة

- يتعرض بعض المراهقين لحالات من الاكتئاب والياس نتيجة والاحباط وما يعانون من صراعات بين الدوافع وتقاليده المجتمع ومعايره.
- يزداد شعور المراهق بذاته

2-6 النمو الاجتماعي : تتميز بسعي المراهق نحو تحقيق مستوى اجتماعي معين، ومن مظاهر هذه المرحلة مايلي:

- زيادة رغبة المراهق في تأكيد الذات مع الميل نحو مسايرة المجتمع
- زيادة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية ومناقشة مشكلات المجتمع والاهتمام بالمسائل السياسية عامة.)
- يزداد الميل الى مساعدة الآخرين والعمل في سبيل الخير.
- الاهتمام باختبار الاصدقاء والميل الى جماعة مختلفة بين الجنسين .
- تتنوع ميول المراهق وتزداد وضوحا له.
- يميل المراهق الى تقييم التقاليد في ضوء المشاعر والخبرات والشخصية له.
- يزداد الوعي الاجتماعي لدى المراهق والميل الى النقد في الاصلاح الاجتماعي.

2-7 النمو الجنسي : يتجه في المرحلة نحو النضج، حيث تستمر التغيرات التي حدثت للمراهق في المرحلة المبكرة، ويزداد نبض قلبه بالحب، كما تزداد انفعالاته توجهه نحو الجنس الآخر.

ويتاثر النمو الجسمي بعدد العوامل خاصة ما يتعلق منها بالشخصية المراهق ونوع المجتمع الذي يعيش فيه والحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والاتجاه الديني له، والتكوين النفسي لافراد الجنس الآخر.

2-8 النمو الديني: يعتبر فيها الدين قوة دافعة ويتناول كل نواحي الحياة الشخصية للمراهق اليقظة الدنية العامة، حيث يسود روح التأمل والنشاط الديني العملي العملي

(العبادة)، وقد نلاحظ الشك لدى بعض المراهقين والذي يتراوح بين النقد العابر والرتيب في كل العقاد.

2-9 النمو الاخلاقي : مع وصول المراهق الى مرحلة المتوسطة، فانه يكون قد تعلم المشاركة الوجدانية والتسامح والأخلاقيات العامة المتعلقة بالصدق والعدل والتعاون وتحمل المسؤولية ...

وتزداد هذه المفاهيم عمقا مع التقدم في العمر.

3- المراهقة المتأخرة : تسمى بمرحلة التعلم العالي والفترة العمرية لها بين 18- 21 سنة

3-1- النمو الجسمي : تتميز باكتمال النمو الجسمي وتتمام النضج الهيكلي للمراهق وزيادة طوله

3-2- النمو الفيزيولوجي: فيها يتم الوصول الى التوازن الغدي واكتمال نضج الجنسية الثانوية والاكتمال بين الفيزيولوجية والنفسية

3-3 النمو الحركي: فيها يكتمل النشاط الحركي ويقترّب من الاستقرار والرزانة والتأثير التام، وتزداد المهارات الحسية والحركية عنه بصفة عامة.

3-4 النمو العقلي: تتميز بوصول النمو العقل الى قمة النضج، الا ان عددا من الدراسات الحديثة تشير الى ان الاشخاص الذين يتميزون مرتفع يكون الذكاء عندهم ببطء شديد

3-5 النمو الانفعالي: تتميز بالقدرة على كل من المشاركة الانفعالية و لاخذ والعطاء وزيادة الولاء، والواقعة في فهم الآخرين، كما يزداد الميل الى الرافة والرحمة واعادة النظر في الامال والطموحات، وتحقيق الامن الانفعالي الذي ويؤدي الى الثبات الانفعالي.

3-6 النمو الاجتماعي: يتجلى النمو الاجتماعي أكثر في التوافق الشخصي والاجتماعي ويتميز بنمو الذكاء الاجتماعي الذي يمثل القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية، والقدرة على ادراك الحالة النفسية وتذكر الأسماء والوجود.

3-7 النمو الجنسي : فيها يكتمل النمو الجنسي لدى المراهق ويتم تحقيق القدرة على التنازل وتنمو الجنسية الغريزية ويزداد الارتباط الجنسيين.

3-8 النمو البدني : للدين أثره الواضح على نمو المراهق النفسي والصحة النفسية ويشاد الحماس الديني الذي يصل الى درجة التطرف كما يغلب الطابع الديني على شخصية المراق فنجد يحاول التحرر من البدع قد لاذع للنشاط الاجتماعي، كما يتميز بالانضمام الى جماعات البر والاحسان.

3-9 النمو الاخلاقي: فيها تتسع دائرة التفاعل الاجتماعي عن ذي قبل ويكون المراهق في هذه المرحلة قادرا على المفاهيم الاخلاقية

3-10 نمو مفهوم الذات لدى المراهق : يمكن تعريف الذات على أنها المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه بسبب تأثيره بالبيئة المحيطة به.

يكون المراهق في نهاية مرحلة المراهقة للمكونات الشخصية وعارفا بالسمات التي يعجب بها الاخرون، كما يستخدم معظم المراهقين معايير الجماعة التي ينتمون اليها كاسس لتكوين مفهومها عن الشخصية المثالية، ونجاح المراهق في تطوير هذه

الشخصية المثالية مرهون بعدة عوامل، منها:

- تحديد الشخصيات المثالية القريبة للواقع التي يمكن تحقيقها
- تحديد الشخصيات المثالية القريبة للواقع التي يمكن تحقيقها
- تحديد نقاط القوة والضعف لدى المراهق بطريقة واقعية
- كسب المراهق مفهوم مستقرا للذات لانه يمنحه الاحساس بالاستمرارية
- الرضا عن الذات لان ذلك يجعل الاخرين راضون عنه

7- أنماط المراهقة:

7-1 المراهقة المتوافقة:

- سماتها العامة : الاعتدال والهدوء السلبي والميل الى الاستقرار والاتباع المتزن وتكامل الاتجاهات والالتزان العاطفي الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة، والتوافق مع الوالدين والاسرة والتوافق الاجتماعي والرضا عن النفس والاعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة وعدم المعانات من الشكوك الدينية سواء كان ذكرا أو أنثى.

- العوامل المؤثرة فيها

المعاملة الاسرية السمحة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وتوفير جوالاختلاط بالجنس والآخر في حدود الأخلاق والدين وحرية التصرف في الأمور الخاصة والاستقلال النسبي وعدم تدخل الاسرة في شؤونه الخاصة، اتباع الهوايات وتوفير جوالثقة والصراحة مع الوالدين ومناقشة مشكلاته ورغباته وهمومه واحزانه واشعاره بتقدير أقرانه ومعلميه.¹

7-2 المراهقة الانسحابية المنظومة:

سماتها العامة : الانطواء والاكنتاب، العزلة، والسلبية، التردد والخجل الشعور بالنقص والتفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم بالاجتماعية والثورة على تربية الوالدين ومحاولة النجاح المدرسي بكل تعب وجهد الاستغراق في احلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحجات الغير مشبعة لديه والاسراف في الجنسية الذاتية والاضطراب عند التدخل العلاقات الجنسية العاطفية شعورا بالخوف من فقدانها بعد ذلك

¹-عبد الرحمان عدس،تربية المراهقين،ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع،2003،ص95،94

- العوامل الماثرة فيها:

اضطراب المناخ النفسي في الاسرة والاختاء التي منها التسلط وسيطرة الوالدين دون الرقابة أو الحماية عليهم إضافتنا الى ما يصحب ذلك من انكار للشخصية المراهق وترتكز الأسرة حول الاهتمام بدراسته لما لها من أهمية على مستقبله، مما يزيد من قلق المراهق ويكثر تفكيره حول كيفية النجاح وتفادي ما لا تحمد عقباه، وجهل الوالدين وتوجيههما السيء فيما يتعلق بوضع المراهق وتربيته بين أخوانه كان يكون الابن الاكبر او الاصغر او الوحيد، ويستصعب كل ما يرجع للأسرة من نفع أو مصلحة وتؤدي غالباً هذه الحالة الى الفشل الدراسي، ونقص وتحمل المسؤولية ونقص العاطفة والتوجيه المناسب....¹ الخ

7-3 المراهنة العدوانية:

سماتها العامة: التمرد والثورة على الاسرة المدرسية والسلطة عموماً الى انحرافات جنسية واللوط والعدوان على الاخوة والزملاء ومحاولة الانتقام من الوالدين والاسراف الزائد في النقد برويات المقامرة، وحملات ضد رجال الدين وكرهم، وعلان الشكوك بالظلم، ونقص التقدير والتخلف الدراسي والاعتداء على الجنس الآخر بقصد اذلاله فقط.

- العوامل الماثرة فيها:

- التربية المتسمة بالضغط والتسلط والقسوة وصرامة القائمين على تربية المراهق والصحة السيئة، وتركز الوالدين على النواحي الدراسية وحسب ونبذ كل او نشاط أو هواية يقوم به

- الوالدين في توجيههم ونقص الحاجات والميول.

¹-عبد الرحان عدس، مرجع السابق، ص 95،96

7-4 المراهقة المنحرفة:

سماتها العامة : الانحلال الخلقي التام، والانهيال النفسي الشامل والسلوك المعاد للمجتمع، والانحرافات الجنسية وسوء الاخلاق والفوضى والاستهتار بكل ما يمر بحياته ويمر بحياته وبلوغ الذروة في سوء الوفاق، والبعد عن المعايير لاجتماعية في السلوك داخل حدود المجتمع .

العوامل الماثرة فيها:

- المرور بخبرات جد مريرة بالاضافة الى الصدمات العاطفية العنيفة منذ الصغر
- نقص الرقابة الاسرية او تخاذلها وضعفته أو تجاهل رغباته وحاجاته
- الصحبة المنحرفة
- العوامل العصبية أو الاختلاف في التكوين الغدد¹

8-علاقة المراهقة بالتحصيل والقلق :

ان المراهقة مرحلة حساسة كونها تحتوي على جملة من الامور منها:

انها مرحلة يبدأ فيها تشكيل القيم والمثل والمفاهيم والمبادئ كما أنها مرحلة التغيرات الجسدية والنفسية الكبيرة، ومرحلة الثورة على الوالدين والمجتمع، وكذلك مرحلة الاستجابة والبناء، لذلك يجب ان يستوعب المناهج وأسلوب التقليد، وكذا صياغة المناهج والاساليب بما يتفق مع امكانيات الطالب وكذلك ميوله ورغباته والتي تعمل على توجيهه توجيهها صحيحا.²

ولقد تأكد أن المدرسة لا تعلم للطالب الخبرات الناضجة ولكنها تقدم له المعارف والحقائق النظرية وتؤكد على أهميتها وذلك بتكرارها واجراء الامتحانات فيها، هذا الاسلوب يجعل المتعلم يشعر بالقلق والحيرة والتشتت وعدم الانتباه ضعف التحصيل

¹ - عبد الرحمان عدس، نفس المرجع السابق، ص 97.

² رسمي على عابد، ضعف التحصيل الدراسي، اسبابه، علاجه، ط1 دار جرير للنشر والتوزيع 2008، ص 65، 64

ومن المشاكل التي يعاني منها الانسان العربي وتنعكس على أبنائه وتعليمهم وتحصيلهم الدراسي، هوفقدان المكانية السرية والقرار الذاتي وتباع ضربات القلق مما اوجد الفقر الذي بات يسيطر على العقول مما يؤدي الى فقدان الطالب للدفعية للاستمرارية وبالتالي فقدان التركيز والرغبة في التعليم مما سيجبره على اللجوء الى الحياة المهنية.¹

9-حاجات المراهق في مرحلة المراهقة:

لقد بينت الدراسات ان حجات المراهق يمكن تصنيفها في ثلاث فئات هي:

- الحجات العضوية: كالحاجة الى الطعام والشراب أوالراحة والجنس
- الحاجة النفسية : كالحاجة الى الشعور بالطمأنينة وامان والحاجة الى تأكيد الذات والاستقلال والاحباب

كما اقر علماء النفس أن الاحتياجات تنظم نفسها حسب الاولوية بحيث متى اشبع الانسان رغباته واحتياجاته الدنيا فاه يرقى الى اشباع احتياجاته الوسطى والعليا، وتتمثل احتياجات النيان حسب "ماسلو" في خمس مستويات هي:

- الاحتياجات الفيزيولوجية الاساسية : تقع على ادنى درجات السلم وتتمثل في احتياجات الفرد المحددة كالأكل والشرب والملبس وغيرها....
- احتياجات الحب والحنان والخدمة لاجتماعية : وتتمثل في انتماء الفرد لاسرته وعشريته وامته، ويعمل كل ما في وسعه من اجله المحافظة عليها فيؤثر ويتاثر بمجتمعه.

- احترام وتقدير الذات : بحيث ان الانسان بحاجة الى الشعور بانه ذوقيمة واحترام في المجتمع فيسعى الى تحقيق احترام الاخرين وتقديرهم

¹ رسمي على عابد، نفس المرجع السابق، ص66

- تحقيق الذات والكياسة في العمل : تقع في اعلى درجات سلم الاولويات تعد من ارقى لاحتياجات الانسانية وتتمثل في المقدرة على القيام بالعمل والكياسة في الانجاز

10- مشاكل المراهقة¹

تتمثل في المشكلات التي يتعرض لها المراهق في المرحلة ومن اهمها:

10-1 المشكلات الصحة والجسمية: وتتعلق بالحالة الصحية للمراهق والاضطرابات التي يتعرض لها، ومدى تقبله للتغيرات الجسمية التي تحدث في هذه المرحلة ومن ابرز هذه المشاكل: التعب والصداع الشديدين، والعيوب الجسمية مثل حب الشباب، والاهتمام الشديد بتقوية جسمه وعدم فهمه للتغيرات الفيزيولوجية التي تحدث لجسمه مما يسبب له القلق والتوتر.

10-2 المشكلات الاقتصادية: تسبب المشكلات الاقتصادية القلق الشديد للمراهق لعدم قدرته على اشباع رغباته وحاجياته المادية التي يجدها عند الآخرين من ابناء الطبقة الراقية، بالاضافة الى بعض المشاكل الاخرى المتمثلة في:

- رغبة المراهق في الاستقلال والتصرف بالمال كيفما يريد
- ضعف الدخل المالي وعدم وجود مصدر ثابت للحصول على الاموال من اجل اشباع رغباته
- قلق المراهق من عدم القدرة على ايجاد عمل خارجي لكسب المال ومساعدة الاسرة
- الخلافات الاسرية في تنظيم الشؤون المالية
- عدم الاستقرار المالي للأسرة

¹ سامي ملحم، علم نفس النمو، ط1، 2004، دار الفكر، ناشرون ونموزعون، ص 388، 384

10-3 المشكلات الاسرية: ان المراهق في هذه المرحلة يريد التخلص من التخلص من مراقبة الوالدين له لكي يتمكن من الاعتماد على نفسه وتنظيم وقته اتخاذ قراراته بنفسه وهنا قد يواجه بعض العراقيل والمشاكل من طرف الاسرة مثل:

- عدم تفهم الاباء لحاجات المراهقين وصعوبة التفهم معهم
- عدم توفير البيئة المناسبة داخل الاسرة كي يقوم المراهق باداء واجباته الدراسية
- عدم قدرة المراهق على مناقشة الامور الشخصية الاسرية مع الوالدين
- الحد من حرية المراهق في الكثير من الامور من طرف الوالدين
- اختلاف الاراء بين المراهق واسرته لتبنته مجموعة من الافكار المخالفة لافكار الاسرة

10-4 المشكلات المدرسية : تشير هذه المشكلات الى علاقة المراهق بمدرسته وزملائه ومدى تكيفه معهم وبالمواد المدرسية، والمشكلات المتعلقة بالتحصيل الدراسي وطرق الاستنكار والامتحانات وتتمثل المشكلات في :

- التفكير في الحصول على العلاقات الجيدة والمراتب الاولى
 - القلق من الامتحانات واهميتها خاصة مايتعلق بالاختبارات الشفوية
 - عدم القدرة على تنظيم وقته ولعدم ارتباط المقررات الدراسية
- وهذه المشاكل تحدد من حرية المراهق حركته وتنقض من قيمة مما يؤدي الى تمرده على نظام الدارسي وفشله في اقامة علاقات متوازنة داخل المدرسة.

10-5 المشكلات الاجتماعية: تشير هذه المشكلات الى عدم قدرة المراهق على التكيف مع الاخرين ومن اهم هذه المشاكل:

- رغبة المراهق ان يكون الشخص المحبوب أكثر ممن هم حوله

- الرغبة في ايجاد الصديق الذي يمكن الاعتماد عليه لاختفاء اسراره
- القلق من انتشار العداء بين وحتى داخل الاسرة.
- الشعور بالخجل عندما يكون في مجلس الكبار.

10-6 المشاكل النفسية: ان المشكلات النفسية نتيجة عوامل كثيرة بعضها اجتماعي يتمثل في ظروف البيئة المحلية التي يعيشها المراهق، والبعض الاخرين فسيولوجي، كبروز الدافع الجنسي حيث يعمل المراهق على اشباع غرائزه باي طريقة، والنمو الجسدي الذي يؤثر على اهتمام المراهق، وكل هذا ينعكس على نفسيته وينتج عنها:

- الحساسية للنقد والتجريح
 - الشعور بالندم لاشياء قام بها أثناء غضبه
 - الخشية من ارتكاب لاختا
 - الشعور بالحزن والضيق دون سبب
- 11- الحلول الممكنة للتخلص من مشكلات المراهقة¹:**

11-1 الحلول الصحية والجسمية: اعانة ومساعدة المراهقين من الجنسين على تعلم الشئ الكثير عن أجسامهم لكي يصبح النضج الجنسي خطوة هامة الرجولة أو الانوثة

- تشجيع المراهقين على اجراء الفحوص الطبية لان الكثير من الامراض الخطيرة التي تقضي على الانسان في اخر حياته تظهر في سن المراهقة، يمكن للطبيب المختص تقويم أي انحراف جسمي يتعرض له المراهق ومساعدته على اتباع نظام صحيح سليم في التغذية وكذا اشعاره بانه شخص طبيعي في نموه والعلاج من العاهات المتعلقة بنيته كحب الشباب .

¹ سامي ملحم، نفس مرجع السابق، ص 91، 90

- مساعدة المراهقين على انتقاء الزي الملائم والظهور بالمظهر اللائق وبشخصيتهم
 - الابتعاد من نقدهم والسخرية منهم لان ذلك يؤدي الى اشعارهم بالنقص بل اشعارهم بانهم طبعيون تماما
 - مساعدتهم على تنمية المهارات المختلفة الرياضية، الفنية والاجتماعية... الخ
- 11-2 الحلول النفسية:** مساعدة المراهق على النجاح في الحياة بأشعاره بالكفاية والقيمة من هذا النجاح، وذلك بتعزيز ثقته واعداده لدوره كمواطن صالح في المستقبل القريب.
- تشجيعه على التعبير عن مشاكله، ومعاملته بعطف وحب وتقدير، دون توبيخه والشتم، والانصباب اليه.
 - اتاحة الفرصة له للمناقشة الجماعية في اطار الندوات الخاصة بالمشكلات الشخصية ودراسة الصحة النفسية المدرسة وفي منتديات الشباب ... الخ.
- 11-3 الحلول المدرسية :** تسهيل الحصول على المواد التي تساعد على الدراسة والتحصيل كاساليب استخدام وتنظيم أوقات لدراسة والقيام بالواجبات المدرسية.
- وضع دراسة مبسطة عن اساليب الاستذكار، مع توضيح معنى وكيفية اعطاء الدرجات والتقدير
 - السعي الى الحصول على مساعدة جميع المدرسين والموظفين للتغلب على مشاكل الالتقاء عن طريق الخطابة ووضع الابحاث، وطرق استخدام دوائر المعارف والمعاجم والكتب والاخذ بعين الاعتبار الاختلافات الموجودة بين المراهقين في مدى ونوعية قدراتهم مثل القدرات اللفظية، المعنوية والقدرات الفكرية، كذا التعبيرية.

- مراعاة الاختلاف في القدرات والفروق الفردية بين المراهقين
- الحث على اهمية النجاح في التحصيل المدرسي مع عدم المغالاة لان النجاح امر جوهري للمراهق كونه يؤثر في حياته خارج الاطار المدرسي في حاضره ومستقبله.
- التاكيد على أن القدرة العقلية ليست عاملا وحيدا للنجاح الدراسي أوالوظيفي فهناك قدرات ومزايا تحقق ذلك مثل الميل الى العمل والطموح والابتكار.

12- المراهق وحاجاته للانشطة البدنية والرياضية:

تظهر اهمية الممارسة الرياضية بالنسبة للمراهق كمادة مكيمة لشخصيته ولنفسيته، فهي تحقق له فرصة اكتساب الخبرات، التي تزيده رغبتا وتفاعلا في الحياة، فتجعله يتحصل على القيمة تعجز الاسرة على توفيرها له، وتجعله يعبر عن مشاعره وأحاسيسه.

التي تتصف بالاضطرابات والعُدوان بصورة مقبولة اجتماعيا، وفي هذا الشأن يتفق " ريشار درمان" مع " فرويد" في اعتبار اللعب والنشاط الرياضي كمخفف للقلق الذي هووليد الاحباط، وهذا الاخير من شأنه أن يعرقل الطاقة الغريزية " للهو" فعن الطريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة اجتماعية مقبولة، اذا يستطيع المراهق حل اوعلى الاقل التحكم في صراعاته اللاشعورية المرتبطة بمرحلة الطفولة، وبالتالي التحكم في الذات والواقع، بفضل اللعب والنشاط الرياضي ايضا يتمكن المراهق من تقييم وتقويم امكانية الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار، كما يسمح له بالانفصال المؤقت عن الواقع بحثا عن الواقع عن صدق واقعي لهواياته في عالم الاشياء والاشخاص ويرى "مينينجر" أن اللعب والرياضة من أنماط الصراع الرمزي الذي يركز أساسا بين العدوانية المنظمة والمقبولة اجتماعيا.

فالضغط الذي تولده النزوات الجنسية والعدوانية يمكن التحكم فيها توجيهها بفضل ممارسة الرياضة باعتبارها الوسيلة المقبولة اجتماعيا، والطريقة الوحيدة التي يتمكن المراهق من خلالها من اثبات ذاتيته، وتكوين هويته، والتحكم في انفعالاته وبالتالي الاندماج من اجل التكيف الاجتماعي وفيما يلي سنتطرق لحاجات المراهق للنشطة الرياضية من ثلاثة جوانب هي: الجسمية، الاجتماعية، الوجدانية.¹

12-1 حاجات المراهق الجسمية والنشاط الرياضي:

ان سرعة وتعدد الحضارة الغربية، وتطور الاعلام في الحصول السريع والمتنوع على المعلومات قد أنكر الحضور الجسدي للفرد، كما همش فعليته في العلاقات الانسانية، ولما كانت القوانين البيولوجية الرئيسية للفرد والمراهق بصفة خاصة هي الغذاء للنشاط الرياضي والحركي من جهة أخرى، ولما كان أيضا باعتباره يقتضي معظم فترة مراهقة في الدراسة، وكان خلال حصصه الدراسية مرغما على البقاء ساكنا مركزا انتباهه عن محتوى دروسه اليومية المتكررة، فهذا يسبب له حالة من القلق والاضطراب، وتجعله يسلك بعض السلوكيات السلبية ضد المعلم وزملائه وحتى مع نفسه، وبفضل الرياضة يقول "Caviglioli" يخفف المراهق من الضغوطات ذات النشأة البيولوجية، كما يحدد طاقاته، ويعبر عن مشاعره ومشاكله وطموحاته كما تجعله يعطي صورة حسنة عن كينونته الشخصية وحضوره الجسدي، بعد كشف نرجسته، وتجاوزها الى غاية تحقيق رغبة التفوق والهيمنة، وذلك بفرض صورة اناه المثالية على الآخرين . وكذلك أيضا تمكته الرياضة من تجاوز الحوار اللغوي الى الحوار الجسدي، الذي يسهل له التعبير المطلق عن مكوناته السيكولوجية، حيث إن جزءا كبير همشته مادية الحضارة، فعن طريق الحركة يتجاوز المراهق جميع القوانين والتقنيات والمحرمات التقليدية والفروضة،

¹رسالة ماجستير من اعداد الطالب :نافع سفيان، "ممارسة التربية البدنية واثرها على الصورة الجسدية لمراهق الطور الثالث من التعليم الاساسي"معهد التربية البدنية والرياضية ن جامعة الجزائر، 2000-2001-ص142

وبذلك يحول تجاوز الواقع، وبمعنى آخر أحداث قطيعة ايجابية مع الحياة اليومية الروتينية بتوجيهها نحو ممارسة النشاط الرياضي بدل أحداث قطيعة سلبية بتوجيهها نحو الاباحية والاجرامية فالرياضة هي المضبط الوحيد للغضب والمسكن والمهدي له¹

12-2- حاجات المراهق الاجتماعية والنشاط الرياضي:

تمثّل الحياة الاجتماعية في مرحلة المراهقة الداعمة الاساسية للحياة الانسانية في رشدّها واكتمال نضجها، فهي العمل الاول والمهم في تكوين شخصية المراهق فالرغبة في الاندماج الاجتماعي واشباع الحاجات الاجتماعية تعد من العوامل الهامة خلال هذه الفترة، إذا أن نقص اشباعها يؤدي بالمراهقة الى القيام بسلوكيات سلبية وعدوانية اواله الانطواء الانسحاب والتسليم والابتعاد عن الناس، هذا مايشكل ضغطا على المراهقين بصفة خاصة، وفي هذا الاطار يقول " الافندي " ان الضغط الذي تولده النزوات الجنسية والعدوانية يمكن التحكم فيها وتوجيهها بفضل الممارسة الرياضية باعتبارها الوسيلة المقبولة اجتماعيا، وكذلك الطريقة الوحيدة التي يتمكن المراهق من خلال اثبات ذاتيته وتكوين هويته، والتحكم في انفعالاته وبالتالي لاندماج قصد التكيف الاجتماعي".²

لما كان مجال الحاجات الاجتماعية متسع في مرحلة المراهقة بتساؤلات المراهق عن انتمائه، ومكانته في الجماعة... فالتربية والرياضية كمادة مدرسية تستغل هذه الحاجة باعتبار المهارات الجسمية عامل من العوامل القريبة لانتماء الفرد الى الجماعة اورفضه، فهناك علاقة قريبة بين القدرة والمهارة الجسمية والتوافق الاجتماعي في مرحلة المراهقة وما يمكن تفسيره بميل المراهق لاعطاء عناية فائقة للمظهر الخارجي ليجذب به انتباه الآخرين اليه، وحتى وسط الجماعة من نفس الجنس والجنس الاخر .

¹ رسالة ماجستير، من اعداد الطالب : نافع سفيان، مرجع السابق ص 143،144

² -مجمّد محمد افندري، مرجع سابق ص455..

فالمراهقين لا ينظرون بعين التقدير والاحترام الى الاحترام الى زميل يبدوعليه الضعف والتشوه الجسدي¹، وعلى هذا الاساس فالعناية بهذه الشريحة بالمدرسة تركز على تفهم أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة كعامل مكيف للمراهق اجتماعيا وعليه اذا بالتدخل بوسائل بيداغوجية ومعرفة لمساعدته في تنمية قدراته الحركية بما يناسب مع هذه المرحلة وخصائصها كما عليه تفهم المشاكل الحركية التي يعان ذوي القدرات الضعيفة حتى يتمكن من ادماجهم بطريقة خاصة في المجموعة بدلا من تركهم في حالة انطواء وعزلة والى ذلك من سلوكيات سلبية قد تاتر عليهم وعلى الجماعة ككل.

12-3 حاجات المراهق الوجدانية والنشاط الرياضي :

لقد سبق وان تطرقنا للحاجات لاجتماعية واهميتها في حياة المراهق، فالتوافق الاجتماعي يعد السبب الرئيسي في عدم تكيفه الوجداني، وحسن تكيفه واتزانه في مختلف النواحي هي ضمان نجاح الفرد، والتي تتوقف على شعور الفرد بنفسه وحالته الوجدانية الخاصة. فمما لاشك فيه فان نجاح يبعث بالامل والانشراح في النفس ويدفع الشخص الى تول التقدم، ولأن الحياة لا تخلو من الفشل، واهم ما يتميز المتنز ووجدانيا هو أنه يقابل النجاح والفشل بالمثل.

ويعترف الكثير من الباحثين باهمية التربية البدنية والرياضية في تدريب الفرد على الاتزان والثبوت من الناحية الوجدانية فلا يعتزون كثيرا بانتصارهم ولا يظهر عليهم الألم عند الانهزام في مختلف المنافسات الرياضية، فما ينبغي لمدرس التربية البدنية والرياضية هو ترغيب التلاميذ وجذبهم للممارسة بدل إرغامهم على أداء تمارين قد تضيقهم

¹ رسالة ماجستير من اعداد الطالب: نافع سفيان، مرجع السابق، ص160

وتظهر أهمية التربية البدنية والرياضية في فترة المراهقة من خلال اشباع الحاجات الجسمية والاجتماعية التي تتحد اتحاد وثيقا مع الحاجات الوجدانية والتي تمثل أهمية قصوى في حياة المراهق.¹

¹ رسالة ماجستير من أعداد الطالب : نافع سفيان، مرجع سابق ص 146

خلاصة الفصل

وفي الاخير توصلنا الى يمكن فهم طبيعة مرحلة المراهقة وما يعتريها من تغيرات جسمية، نفسية، اجتماعية، روحية وأخلاقية، ويتعين ان نلقى الضوء على طبيعة النمو وخصائصه ومؤثراته في مرحلة الطفولة، ذلك لان حياة الكائن البشري وحدة واحدة متعددة الحلقات، بمعنى ان مرحلة تؤثر في مسار النمو في المرحلة اللاحقة، فالطفولة السوية متكاملة تقود الى المراهقة المتزنة والفاعلة، التي تترك بدورها أثرها وبصمتها في مرحلة الشباب والرشد والكبر.

الفصل الأول :

الطرق المنهجية

للبحث

تمهيد :

بعد ما حاولنا تغطية بحثنا في الجانب النظري بمجموعة من المراجع والدراسات السابقة، سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بحثنا من الجانب التطبيقي، وذلك للقيام بدراسة ميدانية عن طريق الاستبيان، فقد قمنا بتوزيع استمارات على الأساتذة واستمارات على تلاميذ الثانوية، وسوف نتطرق في بداية هذا الفصل إلى منهجية البحث المتبعة، ثم في الفصل الذي يليه نقوم بعرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية لنخرج بأهم الاستخلاصات، هذا لكي يبين لنا تأكيد أو نفي الفرضيات المقدمة في بداية البحث .

1- الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، وحتى نتمكن من معرفة مختلف الجوانب المراد دراستها قمنا بزيارة ثانويات المعنية بالدراسة وذلك من أجل الإلمام والإحاطة بجوانب المشكلة المعالجة في بحثنا، وكذلك التعرف على الألفاظ المعبرة والمناسبة لذلك السلوك من وجهة نظر التلميذ .

2- تعريف بميدان البحث

التعليم الثانوي هو المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي ويليه التعليم الثالثي الذي يشمل التعليم العالي. يعدّ التعليم الثانوي هو فترة تعليم المراهقة أي للطلاب ما بين سني 11 عاما وحتى سن 19 عاما

3- منهج الدراسة

إن منهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسة أو تتبع ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من المشكلات، أو حالة من الحالات ،بقصد وصفها وصفا دقيقا وتحديد أبعادها بشكل كامل يجعل من السهل التعرف عليها وتميزها، بقصد الوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها.¹

ويرتبط المنهج المطبق في دراسة أي ظاهرة بحثية بطبيعة الموضوع المدروس والإشكالية المطروحة ،كما يرتبط بالفرضيات المقدمة لمعالجة الموضوع ،ولتحقيق أهداف هذه الدراسة ،والبرهنة على فرضياتها تم اعتماد على المنهج الوصفي المناسب لطبيعة موضوع الدراسة، والذي يحاول وصف وتقييم " أخلاقيات أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دورها في معالجة

¹ عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، الطبعة الأولى، منشورات الشهاب، الجزائر، 1998،

مشاكل المراهقين مرحلة الثانوية (15-18) سنة دراسة ميدانية من في ثانويات مدينة الأغواط ومن المعروف أن الباحث باستخدام المنهج الوصفي يمكن له أن يستعمل أدوات عدة لتحقيق أهدافه، من بينها المقابلة، الملاحظة المباشرة، الاستبيان، تحليل الوثائق المختلفة، وقد ركزنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان لجمع البيانات، للتعرف على دور الإدارة الالكترونية في تحسين الأداء الوظيفي في المؤسسة محل الدراسة.

4- مجالات البحث:

4-1-المجال المكاني:

أجري البحث على ثلاثة ثانويات من مدينة الأغواط وهما:

- ثانوية أول نوفمبر 1954

- ثانوية الامام الغزالي

- ثانوية الصادق الطالبي

4-2-المجال الزمني:

شرعنا في البحث مباشرة وذلك بعد الموافقة على الموضوع وقد دامت دراسة الجانب النظري من بداية شهر مارس حتى نهاية شهر افريل، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد كانت من 18 أفريل 2019 إلى غاية 4 ماي 2019.

5 - مجتمع الدراسة

5-1 مجتمع البحث

يعرف مجتمع الدراسة بأنه:"جميع المفردات التي تكون إطار البحث المراد دراسته، فهو جميع الأشخاص أو الأشياء المكونة للدراسة".¹

يتمثل مجتمع الدراسة المستهدف من التلاميذ في ثانويات لولاية الأغواط بحيث كان عددهم الإجمالي 1200 تلميذ

5-2 عينة الدراسة

لقد قمنا باختيار بعض تلاميذ ثانوية أول نوفمبر 1954 و ثانوية الامام الغزالي وثانوية صادق الطالب و من ثم قمنا باختيار عينة عشوائية من الثانويات التي تم اختيارهما

اذ تعرف العينة على أنها:" مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة"²

وتعرف أيضا على:" أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع".³

¹أحمد عارف العساف ومحمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية -المفاهيم والأدوات -، دارالصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص22

² رشيد زرواتي: تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة ، ط1-الجزائر 2002 -ص91

³ - محمد حسن علاوي ، اسامة كامل راتب- البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي - دار الفكر العربي - ط2 - القاهرة مصر 1999 ، ص143

ونظرا لطبيعة دراستنا فقد قمنا بأخذ عينة مكونة من 200 تلميذ من مجموع التلاميذ الذين يقدر عددهم 1200 تلميذ أي بنسبة 16.67% من جميع المستويات كل من ثانويات (أول نوفمبر و صادق الطالب و الامام الغزالي) بمدينة الاغواط.

5-3 خصائص عينة الدراسة

سوف نتناول خصائص عينة الدراسة من حيث: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، وتوزيعهم على حسب مؤسساتهم.

1_ توزيع أفراد العينة وفقا لمعيار الجنس: الجدول يوضح توزيع أفراد العينة وفق المعيار الجنس.

1- حسب الجنس:

الجدول (1 - 1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	100	50
أنثى	100	50
المجموع	200	100

نلاحظ من الجدول أفراد عينة الدراسة المقدرة بـ 200 تلميذ هي من فئة الذكور أي 100 فردا من المبحوثين بنسبة تقدر 50%، مقابل 50% من الإناث والمقدرة بـ 100 من الإناث وهذا يعكش أن نسبة من عينة متساوية بين الجنسين.

2- عمر التلاميذ

الجدول (1-2): توزيع أفراد العينة حسب عمر

عمر التلميذ	التكرار	النسبة %
16-15	67	33.8
17-16	70	35
18-17	63	31.2
المجموع	200	100

يتبين من الجدول أن الفئة العمرية 16-17 سنة أكثر من الفئات الأخرى ، وذلك بنسبة 35% ، لتأتي الفئتين 16-17 بنسبة 35% و الفئة 17-18 تقدر ب 25% ونلاحظ من الجدول ان موزعة بشكل متساوي على حسب الفئات العمر .

3- المستوى التعليمي:

الجدول (1-2): توزيع أفراد العينة حسب عمر

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
أول ثانوي	37	18.75
ثاني ثانوي	112	45
ثالث ثانوي	51	36.2
المجموع	200	100

يتبين من خلال الجدول أن المستوى الدراسي للعينة سنة أولى ثانوي بلغ 18.75% و مستوى ثاني ثانوي بنسبة 45% وثالث ثانوي 36%

4- توزيع على حسب المؤسسة

النسبة %	التكرار	عمر التلميذ
33.8	67	أول نوفمبر
35	70	الامام الغزالي
31.2	63	صادق طالبي
100	200	المجموع

من خلال توزيع الجدول تم استجابة من ثانوية امام الغزالي بنسبة 35% و ثانوية صادق الطالب بنسبة 31.2% و ثانوية أول نوفمبر بنسبة 33.8%

6- الخصائص السكيومترية للأداة:

6-1- صدق الأداة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه¹

كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه²

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما اعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الأغواط وبالاتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

معامل الثبات:

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة؛ ونظرا لتعذر تطبيق الاستبيان مرتين على نفس العينة تم حساب معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام:

¹ - فاطمة عوض صابر - ميرفت على خفاجة .أسس البحث العلمي- مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية ط1 - مصر -

2002- ص 167

² فاطمة عوض صابر - ميرفت على خفاجة: نفس المرجع- ص 168

معادلة ألفا كرونباخ: *Alpha Cronbach*

أعد معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا (∞) لتقدير الاتساق الداخلي للاستمارة وقد بلغ ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ 0.75 وعليه نقول أن الأداة قابلة للقياس وقابلة للتطبيق.

7- ضبط متغيرات الدراسة

استنادا إلى موضوع البحث تبين لنا أنه هناك متغيران أحدهما مستقل والآخر تابع.

- المتغير المستقل :

هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي، أو الأداة التي يؤدي المتغير في قيمتها إلى إحداث تغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها¹ ويتمثل المتغير المستقل في " أخلاقيات أستاذ التربية البدنية والرياضية ".

- المتغير التابع :

وهو المتغير الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثنا تغييرات على قيم المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع، ويتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا "في مشاكل المراهقين ".

8- أدوات الدراسة :

لقد تم إعداد استمارة استبيان في سبيل الإحاطة بموضوع الدراسة ، ويعرف الاستبيان على أنه: " مجموعة من الأسئلة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها ".

¹عمار بوحوش ، محمود محمدالذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص128.

ويحتوي الاستبيان على أنواع من الأسئلة:

-**الاستبيان المغلق** : وتكون الإجابة في معظم الأحيان محدودة نعم أو لا .

وقد يتضمن كذلك مجموعة من الاختيارات وعلى المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة

-**الاستبيان النصف مفتوح**: يحتوي هذا النوع من الاستبيان على مجموعة من الأسئلة

النصف الأول منه مغلق تكون الإجابة عليه بنعم أو لا والنصف الآخر مفتوح هي حق للمستجوب الإدلاء برأيه الخاص.

- **أداة الإحصاء المستعملة**: بعد توزيع بيانات النتائج والتي عددها 200 تلميذ وضعنا

النسبة المئوية في تحليل النتائج المحصل عليها ومعدلها كالتالي:

النسبة المئوية = (عدد الإجابات $\times 100$) / عدد أفراد العينة.

الفصل الثاني:

عرض وتحليل النتائج

1. عرض الجداول وتحليلها

النتائج الخاصة للدراسة

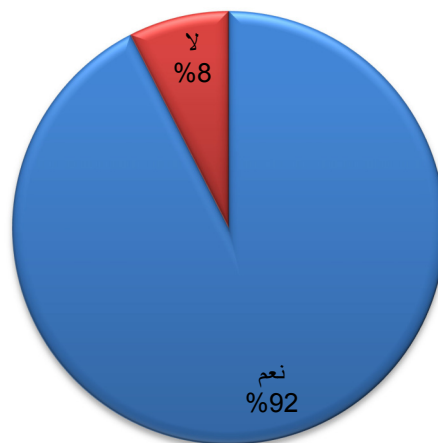
السؤال الأول :

- هل تعطي لمادة التربية البدنية والرياضية الأهمية كباقي المواد الأخرى؟
يهدف هذا السؤال إلي معرفة مدى اهتمام التلاميذ بمادة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (01) : يبين الأهمية المعطاة لمادة التربية البدنية والرياضية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	185	%92.5
لا	5	%6.5
المجموع	200	%100

الأهمية المعطاة لمادة التربية البدنية والرياضية



تحليل الجدول :

نلاحظ من الجدول أن نسبة 92.5% من مجموع التلاميذ المستجوبون يولون أهمية للمادة مثلها مثل المواد الأخرى مما يدل علي حبهم وميولهم للمادة لسبب آخر .

أما النسبة المتبقية 6.5% فهم لا يولون الأهمية للمادة ودورها في أعداد وهذا يرجع الى جهل التلاميذ بأهميتها وضرورتها أو ربما يرجع إلي ضعف الخصائص الايجابية التي يجب ان تتوفر في الأستاذ فينجز عنها غياب الدافع الذي يؤثر في نفسية التلميذ .

السؤال الثاني :

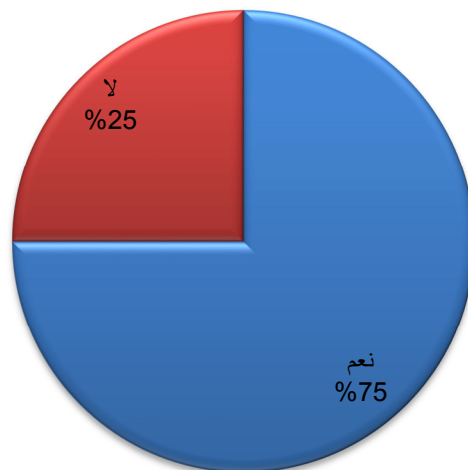
- هل تشعر أن أستاذ التربية البدنية والرياضية مميز عن باقي الأساتذة ؟

طرحنا هذا السؤال بهدف معرفة شعور التلاميذ اتجاه أستاذ التربية البدنية والرياضية .

جدول رقم (02) : بهدف الى معرفة شعور التلاميذ اتجاه أستاذ التربية البدنية والرياضية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	150	75%
لا	50	25%
المجموع	200	100%

أستاذ التربية البدنية والرياضية مميز عن باقي الأساتذة



تحليل الجدول:

حسب النتائج الواردة في الجدول نلاحظ نسبة 75% من إجابات التلاميذ يميلون إلى أستاذهم ويعطونه الأهمية لشعورهم بتميزه عن الأساتذة الآخرين .

النسبة المئوية المتبقية 25% فهم لا يشعرون بتميز أستاذهم عن الأساتذة الآخرين وما راجع إلى طريقة تعاملهم معه .

السؤال الثالث :

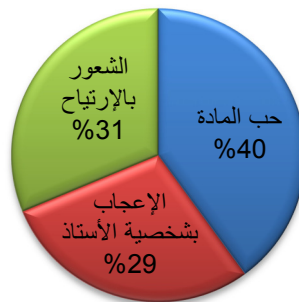
- إذا كانت الإجابة بنعم إلى ماذا يرجع هذا الشعور

حاولنا من خلال هذا السؤال معرفة الأسباب التي جعلت التلاميذ يتخذون شعور معين.

جدول رقم (03) : يوضح الأسباب التي جعلت التلاميذ يتخذون شعور معين.

الاجابة	التكرار	النسبة
حب المادة	80	40%
الاعجاب بشخصية الاستاذ	57	28.8%
الشعور بالارتياح	63	31.3%
المجموع	200	100%

أستاذ التربية البدنية والرياضية مميز عن باقي الأساتذة بالشعور



تحليل الجدول :

من خلال الجدول نلاحظ 40% تؤكد حب التلاميذ للمادة وهذا راجع لارتياحهم
 اما 29% تدل علي اعجابهم بشخصية الاستاذ وارتياحهم , اما 31% يشعرون بالارتياح للاستاذ
 وهذا يرجع الي معاملتهم مما يثبت ثاب التربية البدنية والرياضية لها تاثير في نفسية التلميذ.

السؤال الرابع :

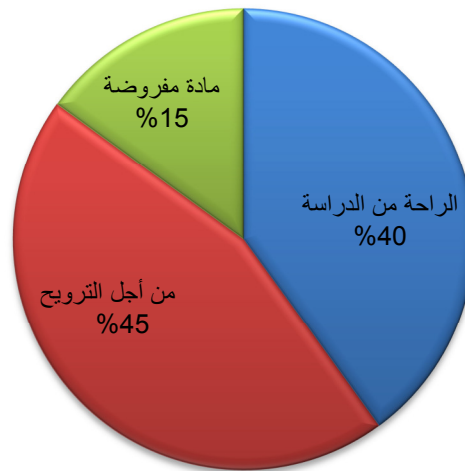
- لماذا تمارس التربية البدنية كونها ؟

الغرض من السؤال هو معرفة الأسباب التي تدفع التلاميذ لممارسة التربية البدنية والرياضية
 في الثانوية .

جدول رقم (04): يوضح الأسباب التي تدفع التلاميذ لممارسة التربية البدنية والرياضية
 في الثانوية .

الاجابة	التكرار	النسبة
الاستراحة من تعب الدراسة	80	40%
من اجل الترويح عن النفس	90	45%
شيء آخر	30	15%
المجموع	200	100%

تمارس التربية البدنية لكونها



تحليل الجدول:

من خلال النتائج نلاحظ 40% يمارسون التربية البدنية والرياضية من أجل الاستراحة من الدراسة، و 45% يمارسونها من أجل الترويح عن النفس، و 15% يمارسونها لشيء آخر. من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول يمكننا القول أن نسبة 45% من مجموع العينة يمارسون النشاط الرياضي من أجل الترويح عن النفس لأن الرياضة هي عملية لكلا الجنسين التي تهيئ للمراهق نوع من التداول الفكري والبدني وتزيد الخبرات الحركية الدفاعية للتفاعل في الحياة وتؤدي بهم للتعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم، ويعتمد هذا على شخصية الأستاذ في تحقيق الارتياح النفسي للمراهق أما العينة المقدرة ب 40% تمارس الرياضة من أجل طرد تعب الدراسة لأنه عندما يتعب الجسم يخلد للراحة والنوم حتى يستعيد نشاطه الفكري والدراسي ويمكن القول أن الرياضة تحقق الراحة النفسية .

السؤال الخامس :

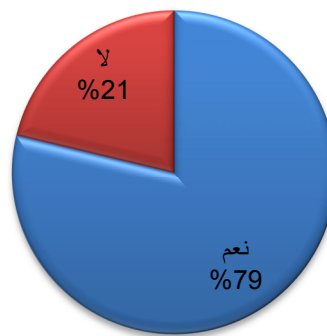
- هل تتأثر بأخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة مدى تأثير التلاميذ بأخلاق أستاذهم .

جدول رقم (05): يبين مدى تأثر التلاميذ بأخلاق أستاذهم .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	158	%78.8
لا	42	%21.3
المجموع	200	%100

التأثر بأخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية



تحليل الجدول :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 78.8% من التلاميذ المستجوبين يتأثرون بأخلاق أستاذهم أما نسبة 21.3% فلا يتأثرون بأخلاق أستاذهم. ويمكننا القول بأن أغلبية التلاميذ يتأثرون بأخلاق أستاذهم وذلك راجع إلى الخصائص التي يتميز بها أستاذ التربية البدنية والرياضية مثل المعاملة العادلة وحسن المظهر وتواضعه لهم. أما البقية التي لا تتأثر بأخلاق الأستاذ فذلك راجع إلى ابتعاده عنهم وعدم حرصهم واهتمامهم بالأستاذ وعدم الارتياح العاطفي له.

السؤال السادس :

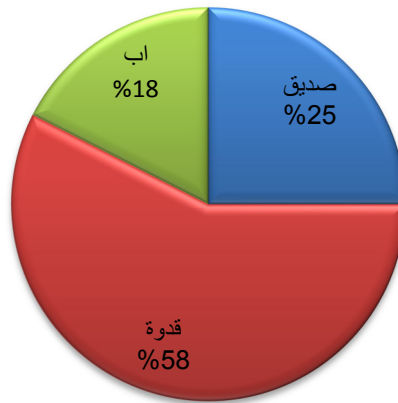
- كيف ترى أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال هو معرفة نظرة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (06): نظرة أستاذ التربية البدنية والرياضية

الاجابة	التكرار	النسبة
صديق	50	25%
قدوة	115	57%
اب	35	17.5%
مجموع	200	100%

رئيا أستاذ التربية البدنية والرياضية



تحليل الجدول :

من خلال الجدول نجد أن نسبة 25% تعتبر أن الأستاذ بمثابة صديق ، ونسبة 57% تعتبره بمثابة قدوة، ونسبة 17.5% تعتبره بمثابة أب.

نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يعتبرون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية قدوة.

إن التلاميذ في المرحلة الثانوية من دراسته يمر بمرحلة هامة وهي المراهقة ولذلك نجده يبحث دائما عن إبراز مواقفه وشخصيته مع الآخرين والبحث عن أصدقاء وزملاء يستمعون له ويأخذون مواقفه بعين الاعتبار وعادة ما يجدون في أستاذ التربية البدنية والرياضية ذلك الشخص الذي يصغي لهم ويتفهم شعورهم وانفعالاتهم ويقدم لهم التوجيهات والنصائح التي تساعدتهم.

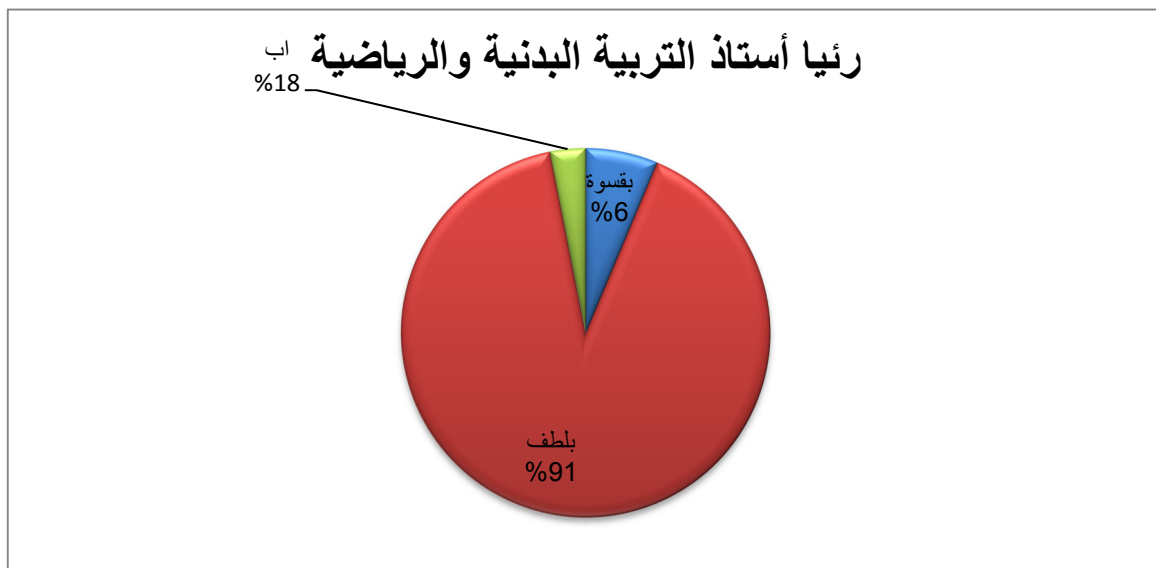
السؤال السابع :

- كيف يعاملك الأستاذ أثناء أدائك للأنشطة الرياضية ؟

- الغرض من السؤال هو معرفة طريقة تعامل الأستاذ مع تلاميذه أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.

جدول رقم (07): يوضح طريقة تعامل الأستاذ مع تلاميذه أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.

الاجابة	التكرار	النسبة
بقسوة	12	6.3
بلطف	180	90
لامبالاة	6	3.8
المجموع	200	%100



تحليل الجدول :

من خلال الجدول نجد أن النسبة الأكبر 90% تمثل التلاميذ الذين يجدون تعامل الأستاذ معهم بلطف، أما نسبة 6.5% تمثل التلاميذ الذين يعاملهم الأستاذ بقسوة ، أما نسبة 3.8% تمثل التلاميذ الذين يعاملهم الأستاذ باللامبالاة.

نستنتج أن الأستاذ يحسن التعامل مع التلاميذ وفق قيم تربية وطرق علمية. إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتمد على طريقة علمية مبنية على اللطف، ويعمل على احترام التلميذ من حيث أنه فرد واعي يحتاج إلى توجيه لمساره النهائي خاصة في مرحلة المراهقة، وبذلك تكون علاقة المربي بالتلميذ مبنية على أساس الصداقة والمحبة، لا على أساس السلطة والسيادة، فتكون النتيجة بناء أفراد متفتحون للحياة.

السؤال الثامن :

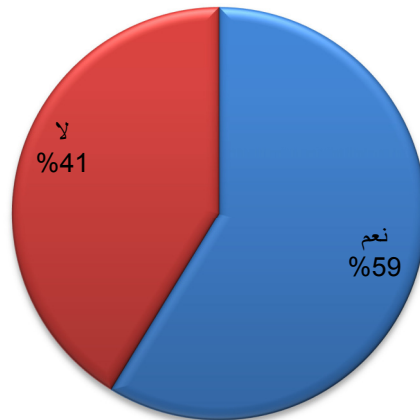
- هل يستطيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يكشف مشاكلك النفسية دون أن تشكيها له ؟

- الغرض من السؤال هو معرفة الأستاذ بتلاميذه وإحساسه بهم.

جدول رقم (08): يوضح ما مدي معرفة الأستاذ بتلاميذه وإحساسه بهم.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	117	58.8%
لا	83	41.3%
المجموع	200	100%

يستطيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يكشف مشاكلك النفسية دون أن تشكيها له



تحليل الجدول :

من خلال الجدول نجد أن نسبة 58.8% من التلاميذ أجابوا بأن الأستاذ قادر على أن يكشف عن مشاكلهم النفسية دون أن يكشفوها له مما يعني أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يولي اهتماما كبيرا لتلاميذه ويهتم بشؤونهم داخل الثانوية وخارجها.

أما نسبة 41.3% يرون أن الأساتذة لا يمكنهم أن يدركوا ذلك مما يعني أن هذه الفئة قليلة الخبرة في التعامل مع المراهقين والمشاكل التي تحيط بهم.

السؤال التاسع :

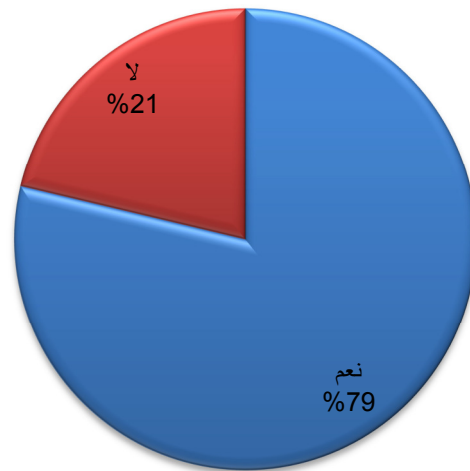
- هل سوء معاملة الأستاذ يؤثر في نفسياتك ؟

- الغرض من السؤال هو معرفة تأثير سوء المعاملة في نفسية التلميذ.

جدول رقم (09): يبين معرفة تأثير سوء المعاملة في نفسية التلميذ

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	158	78.8%
لا	42	21.3%
المجموع	200	100%

سوء معاملة الأستاذ يؤثر في نفسيته



تحليل الجدول :

من خلال الجدول نجد أن اتصاف الأستاذ بهذه الخاصية السيئة وهي سوء معاملة المراهق غير مقبولة ,

حيث نجد أن نسبة 78.8% من التلاميذ تؤكد استيائهم الكبير وتأثرهم البالغ تجاه هذا الخلق كونه لا يساعد التلاميذ على الاستقرار النفسي وربما يخلق لهم مشاكل وعقد نفسية. أما نسبة 21.3% ترى أن سوء المعاملة لا يؤثر في نفسياتهم مما يدل أن هذه الفئة لا يبالون بهذه المعاملة سواء بالإيجاب أو السلب.

السؤال العاشر :

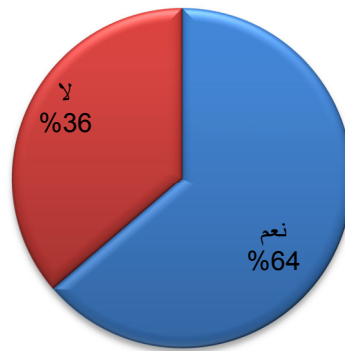
- هل ترى أن أخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية هي التي تدفعك للاستتجاد به لمعالجة مشاكلك النفسية ؟

- الغرض من السؤال هو معرفة دور أخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية في معالجة المشاكل النفسية في نظر التلاميذ.

جدول رقم (10): يوضح دور أخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية في معالجة المشاكل النفسية في نظر التلاميذ.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	128	%63.8
لا	72	%36.3
المجموع	200	%100

أخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية هي التي تدفعك
للاستعداد به لمعالجة مشاكلك النفسية



تحليل الجدول :

من خلال الجدول نجد نسبة 63.8% من التلاميذ يرون أن أخلاق الأستاذ هي التي تدفعهم للاستعداد به من أجل معالجة مشاكلهم النفسية مما يدل على أن الأستاذ له شخصية متزنة وقوية مما يجعل التلاميذ واثقين فيه لتفهم مشاكلهم وقدرته على معالجتها .
أما نسبة 36.3% يرون أن أخلاق الأستاذ ليس لها دور في معالجة مشاكلهم النفسية .
مما يعني أن أخلاق الأستاذ لها دور في معالجة المشاكل النفسية لدى المراهقين.

السؤال الحادي عشر :

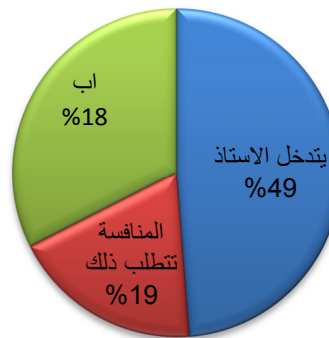
. في رأيك كيف يمكن خلق جو يسوده التعاون واللعب الجماعي في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال هو معرفة الطريقة المناسبة لخلق التعاون واللعب الجماعي أثناء إجراء المنافسة التي يفضلها التلاميذ ويرغبون في تطبيقها .

جدول رقم (11): يبين الطريقة المناسبة لخلق التعاون واللعب الجماعي أثناء إجراء المنافسة التي يفضلها التلاميذ ويرغبون في تطبيقها .

الاجابة	التكرار	النسبة
يتدخل الأستاذ	98	48.8%
المنافسة تتطلب ذلك	38	18.8%
التلاميذ يشعرون بالتعاون	64	32.5%
المجموع	200	100%

الطريقة المناسبة لخلق التعاون واللعب الجماعي



تحليل الجدول :

من خلال الجدول نجد أن نسبة 48.8% من التلاميذ يرون أن تدخل الأستاذ هو الذي يساعد على خلق جو من التعاون داخل حصة التربية البدنية، أما نسبة 18.8% يرون أن المنافسة تتطلب ذلك وهذا راجع إلى حب الفوز والتفوق في المنافسات الرياضية بين التلاميذ وابرار الذات، أما نسبة 32.5% يرون أن التلاميذ يشعرون بضرورة التعاون بين التلاميذ من أجل الحصول على نتائج جيدة في المنافسات الرياضية وكذا تحسين اداءهم ومستواهم.

السؤال الثاني عشر :

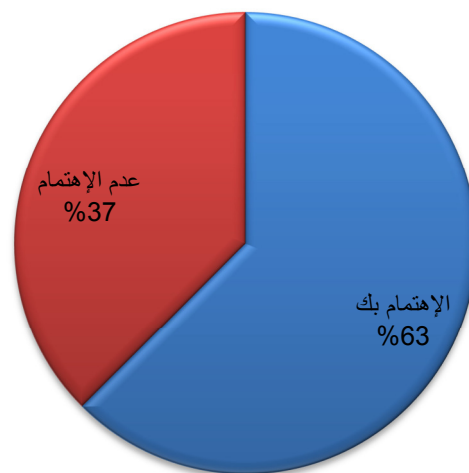
- هل يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية لمعرفة مشاكلكم الإجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال هو معرفة تأثير مشاكل الاجتماعية على نشاط التلاميذ أثناء اللعب في حصة التربية البدنية وسعي الأستاذ لحلها.

جدول رقم (12): يبين تأثير مشاكل الاجتماعية على نشاط التلاميذ أثناء اللعب في حصة التربية البدنية وسعي الأستاذ لحلها

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	125	62.5%
لا	75	37.5%
المجموع	200	100%

عند معرفة الأستاذ لمشاكلكم الإجتماعية



تحليل الجدول :

من خلال الجدول نجد أن نسبة 62.5% يرون أن الأستاذ يسعى إلى معرفة بعض المشاكل الاجتماعية أثناء الحصة، وذلك من خلال ملاحظته للنشاط البدني للتلميذ وكيفية أداء

الحركة ,لأن كل مشكل يكون لديه وقع كبير على التلميذ في تصرفاته, مما يعني أنه لا يهتم بشؤون تلاميذه داخل إطار المادة التي يدرسها فقط وإنما حتى في حياتهم ومحيطهم .
أما نسبة 37.5% يرون أن الأستاذ لم يسعى لمعرفة مشاكلهم الاجتماعية مما يعني أن الأستاذ إما أنه جديد في الميدان أي ليس له خبرة في التعامل مع المراهقين, أو أنه كثير الواجبات مما يؤدي إلى عدم الاهتمام بهم.

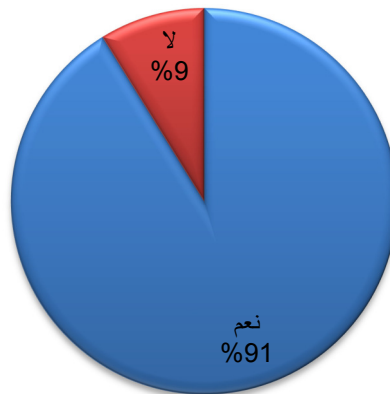
السؤال الثالث عشر :

- عند معرفة الأستاذ لمشاكلكم الاجتماعية فهل يؤدي ذلك إلى؟
 - الغرض من السؤال هو معرفة مدى اهتمام الأستاذ بالتلميذ الذي لديه مشاكل اجتماعية.
- جدول رقم (13): معرفة مدى اهتمام الأستاذ بالتلميذ الذي لديه مشاكل

اجتماعية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	183	%91.3
لا	17	%8.8
المجموع	200	%100

الأهمية المعطات لمادة التربية البدنية والرياضية



تحليل الجدول :

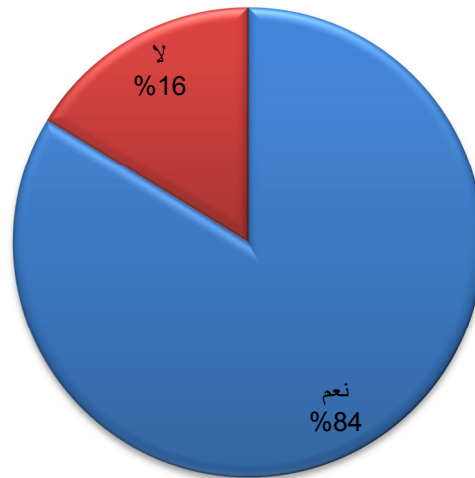
من خلال الجدول نجد نسبة 91.3% من التلاميذ يرون أن الأستاذ يهتم بهم مما يعني أنه يأخذ الأمور بجدية عند مخاطبته للتلاميذ ويراعي مستواهم المعيشي والاجتماعي، بحيث يؤدي إلى العدالة في المعاملة ، أما نسبة 8.8% يرون أن الأستاذ لا يهتم بهم، وذلك لابتعادهم عنه مما جعلهم ينفرون حتى من الأستاذ رغم أنه يبدي لهم الاهتمام وهم لا يشعرون بذلك.

السؤال الرابع عشر :

- عند إخباره بمشاكلك الاجتماعية هل يأخذها بجدية ويسعى إلى حلها ؟
- الغرض من السؤال هو معرفة حرص الأستاذ على حل المشاكل الاجتماعية.
- جدول رقم (14): يبين حرص الأستاذ على حل المشاكل الاجتماعية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	168	83.7%
لا	32	16.3%
المجموع	200	100%

عند إخباره بمشاكلك الإجتماعية



تحليل الجدول :

من خلال الجدول نجد أن نسبة 83.7% من التلاميذ وافقوا على أن الأستاذ يحرص على حل المشاكل الاجتماعية لتلاميذه , وذلك راجع إما إلى الخبرة أو أنه تلقى تكويناً خاصاً للتعامل مع مشاكل المراهقين وتمكنه من أداء مهنته بإخلاص وإتقان, أما نسبة 16.3% يرون أن الأستاذ لا يحرص على حل مشاكل التلاميذ بصفة نهائية, وذلك ربما يهتم بهم ويعمل على تقديم النصيحة فقط.

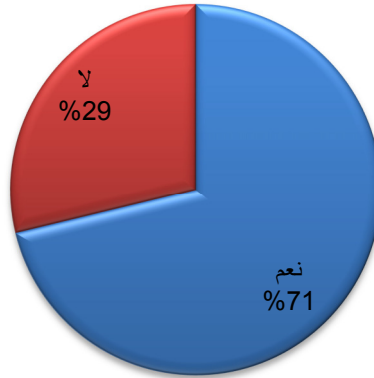
السؤال الخامس عشر :

- هل ترى من الضروري إنشاء علاقة بينك وبين أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟
- الغرض من السؤال هو من أجل إيضاح أهمية العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.

جدول رقم (15): إيضاح أهمية العلاقة بين الأستاذ والتلميذ

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	143	71.3%
لا	57	22.8%
المجموع	200	100%

من الضروري إنشاء علاقة بينك وبين أستاذ التربية البدنية والرياضية



تحليل الجدول :

من خلال الجدول نجد أن نسبة 71.3% من التلاميذ يرون أن العلاقة بين الأستاذ والتلميذ لها أهمية كبيرة على نفسية التلميذ، وبذلك يتبين أن العلاقة تمكن المراهق من الاقتراب والاحتكاك بالأستاذ. أما نسبة 22.8% يرون أنه ليس هناك ضرورة لإنشاء علاقة بين الأستاذ والتلميذ ، وذلك راجع إما لجفاء المعاملة أو تكبر الأستاذ عليهم أو الخوف من اكتشاف بعض الانحرافات عندهم أو شيء آخر.

السؤال السادس عشر:

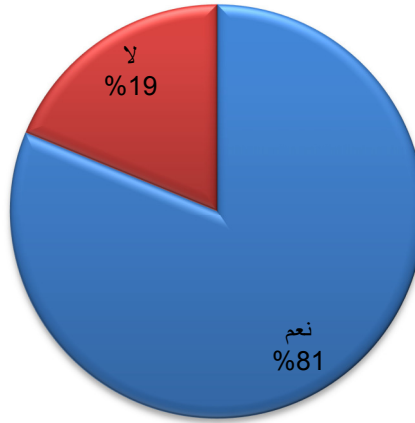
- في رأيك هل لهذه العلاقة فائدة باكتشاف بعض المشاكل التي تواجهك داخل الصف الدراسي ؟

- الغرض من السؤال هو معرفة أهمية العلاقة لاكتشاف بعض المشاكل التي يتخبط فيها التلميذ داخل الصف الدراسي وكيفية تأثير تلك العلاقة على التلميذ.

جدول رقم (16): يوضح أهمية العلاقة لاكتشاف بعض المشاكل التي يتخبط فيها التلاميذ داخل الصف الدراسي وكيفية تأثير تلك العلاقة على التلاميذ

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	163	%81.3
لا	37	%18.8
المجموع	200	%100

لهذه العلاقة فائدة باكتشاف بعض المشاكل التي تواجهك داخل الصف الدراسي



تحليل الجدول :

من خلال الجدول نجد أن نسبة 81.3% من التلاميذ يرون بأن العلاقة لها دور في اكتشاف بعض الانحرافات التي يقع فيها المراهقين، لأنه كلما كانت العلاقة متطورة ووطيدة كلما رجع ذلك بالإيجاب على الأستاذ لمعرفة وإدراك أكبر لمختلف الانحرافات داخل الثانوية فهو دائماً على قرب منهم، فالتلميذ دائماً أمام مجهر الملاحظة. أما نسبة 18.8% يرون عكس ذلك نظراً لجهلهم لمستوى الأستاذ ودرجة دقة الملاحظة لهم أو أنهم يغشون في علاقتهم معه ويغطون مشاكلهم.

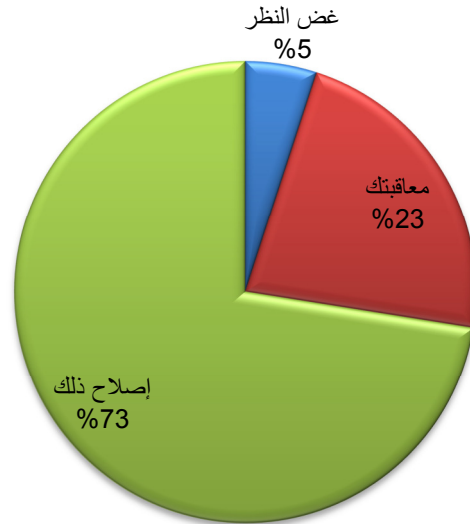
السؤال السابع عشر :

- إذا قمت بسلوك غير سوي مع زملاء فهل يسعى الأستاذ إلى ؟
- الغرض من السؤال هو إبراز الطريقة التي يتبعها الأستاذ في التعامل مع التلاميذ عند القيام ببعض التصرفات.

جدول رقم (17): يبين إبراز الطريقة التي يتبعها الأستاذ في التعامل مع التلاميذ عند القيام ببعض التصرفات.

الإجابة	التكرار	النسبة
إصلاح ذلك	10	%05
معاقبته	45	%22.5
غض النظر	145	%72.5
المجموع	200	%100

إذا قمت بسلوك غير سوي مع الزملاء



تحليل الجدول :

من خلال الجدول نجد أن نسبة 5% من التلاميذ يرون أن الأستاذ يسعى إلى إصلاح السلوكيات داخل الحصة من خلال التدخل الفوري . أما نسبة 22.5% يرون أن الأستاذ يلجأ إلى المعاقبة عند تكرار السلوك مثل الكلام البذيء. أما نسبة 72.5% يرون أن الأستاذ

يغض النظر عن بعض التصرفات إذا كانت لاتضر بالحصّة وبالطلبة , مما يعني أن الأستاذ يتصرف مع كل خطأ بطريقة مناسبة.

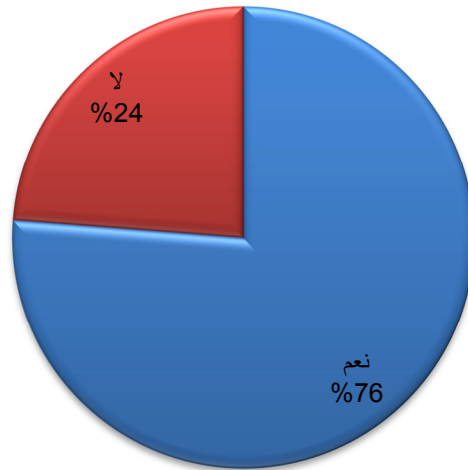
السؤال الثامن عشر :

. إذا كانت لديك مشاكل مع أساتذة آخرين أو مع الإدارة فهل يسعى أستاذ التربية البدنية الرياضية والرياضية إلى حلها ؟

جدول رقم (18): يبين ما مدى سعي أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى حلها

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	153	%76.3
لا	47	%23.8
المجموع	200	%100

يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى حله



تحليل و عرض و مناقشة النتائج :

من خلال الجدول نجد أن نسبة 76.3% من التلاميذ يحبون أن يعمل الأستاذ على حل مشاكلهم داخل الثانوية بفضل العلاقة التي تربطهم بالتلميذ ومعرفة لسلوكياتهم والعلاقة التي تربطه بباقي الزملاء والطاقم الإداري للمؤسسة. أما نسبة 23.8% يقولون إن الأستاذ لا يسعى إلى حل المشاكل، وذلك ربما يعود إلى تعودهم على إحداث المشاكل والسلوكيات الطائشة مما أدى إلى عدم التدخل ، وإنما يترك الأمر للإدارة للتعامل بالطرق القانونية معهم

2. عرض ومناقشة وتحليل على حسب الفرضيات

عرض و مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الاولى:

$$K^2 \text{ المحسوبة} = 75$$

$$K^2 \text{ الجدولة} = 9.94$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

$$\text{درجة الحرية} = 04$$

بعد حسابنا ل كاف تربيع تبين لنا أن كاف المحسوبة أكبر من كاف الجدولة أي أن (75 > 9.94) هذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية اي ان الفرضية محقة .

عرض و مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الثانية:

$$K^2 \text{ المحسوبة} = 4.07$$

$$K^2 \text{ الجدولة} = 7.82$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

$$\text{درجة الحرية} = 3$$

بعد حسابنا ل كاف تربيع تبين لنا أن كاف المحسوبة أصغر من كاف الجدولة أي أن (4.07 < 7.82) هذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية اي ان الفرضية غير محقة .

عرض و مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

$$F_{\text{الحسوبة}} = 16.24$$

$$F_{\text{المجدولة}} = 7.82$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

$$\text{درجة الحرية} = 3$$

بعد حسابنا ل كاف تربيع تبين لنا أن كاف المحسوبة اكبر من كاف المجدولة أي أن (16.24 > 7.82) هذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية أي أن الفرضية محققة

3- الاستنتاج العام

إن لأخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في إنجاح العملية التربوية عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية، نظرا لأهميتها البالغة وأثرها العالي على حل مشاكل التلميذ المراهق التي يعاني منها خاصة في هذه المرحلة التي تتميز حياة الفرد نظرا لما يحدث فيها من تغيرات في التصرفات لأنهم يتميزون بالتقليد لشخصية وأخلاق الذين يكونون قريبين منهم، لذا يجب أخذ التصرفات التي تصدر عن الأستاذ بعين الاعتبار، ويجب أن تكون مستقاة من الآداب والأخلاق التربوية حتى يكون قدوة للتلاميذ. فيجب أن تكون خصائص مثل (الصبر، العدل، التواضع...) التي تساعد على اجتياز مشاكله النفسية وهذا ما اتضح من الأسئلة (1، 4)، ونجده منضبطا في المهنة ويستعمل معهم الحوار والمناقشة، وهذا يقرب بينه وبين تلاميذه وله من الخصائص الاجتماعية الكثير مما يولد لدى التلميذ القابلية لمناقشة مشاكله مع أستاذه ويلج عليه في إيجاد المخرج منها ما تبينه الأسئلة (7، 8، 10، 12، 13، 14، 16، 17، 18) وعندما يكون مهتما بهم داخل الثانوية يراقبهم في تصرفاتهم مع بعضهم البعض ومع الطاقم المدرسي فيلاحظ ما فيهم من انحرافات ويسعى إلى إصلاحها داخل الثانوية، ويعالجها بكل مسؤولية وهذا تبينه الأسئلة (2، 3، 5، 6، 9، 11، 15).

ومنه يكون الأستاذ حجر الأساس في تفعيل وإنجاح العملية التربوية، والحفاظ عليها والتأثير على مشاكل التلاميذ والسيطرة عليها لأنه سبق وأن مر بهذه المرحلة وذلك بالأخلاق السليمة والصفات الحميدة حتى يستطيع أن يؤدي واجبه المقدس على أكمل وجه

الخاتمة

الخاتمة:

إن عملية التعليم هي عملية مركبة ومعقدة تتم بين طرفين هما الأستاذ والتلميذ وللاستاذ الدور الأساسي كون العملية تحوي التربية وهي التربية في حد ذاتها، حيث بات من الضروري على الأستاذ أن يكون له الأثر الإيجابي فهو مرجع المجتمع وكفيل أبنائه، يعمل على إصلاحهم والدفع بهم قدماً نحو سحائب التقدم الروحي والاجتماعي والتطور العلمي ويحافظ على تلاميذه كما يحافظ على جسمه، لأنهما كل لا يتجزأ، إذ يعد القلب النابض نظراً لما يقوم به من دور فعال وهام في توجيه الأفراد والجماعات، ونظراً لحساسية الموضوع كان واجب في دراستنا أن الدور الفعال لأخلاقيات أستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في معالجة مشاكل المراهقين من خلال إتقان عمله ضمن الاتجاه التربوي وكيفية إبعاده عن الانفعالات والمشاكل واضعاً فيه لبنات تبني وتنمي له شخصية سليمة تكمن في تعويده للمراهقين السلوكيات الاجتماعية (تعايشه مع البيئة التي يعيش فيها)، أي إزاحة مختلف المشاكل والصعوبات من أمامهم ولا يتسنى له ذلك إلا بأخلاق وآداب يجب أن يتحلى ويتقيد بها.

ومن كل هذا نرى أن مختلف الخصائص الأخلاقية، الشخصية كانت أم العلائقية أم المهنية للأساتذة، لها الأثر الواضح على التلاميذ، فالأستاذ المتواضع الذي ينتهج الطرق العلمية ويعمل على ربط علاقة طيبة مع تلاميذه يحاورهم ويسمع منهم مشاكلهم وانشغالاتهم ويسعى إلى حلها وإن ينصح لهم لا أن يكون متسلطاً ومتكبراً فإن هذا لا ينتظر منه أن يساعد أحداً إن لم نقل إنه لا يستطيع حتى حل مشاكله بنفسه.

بعد قيامنا بهذا البحث ارتأينا إلى تقديم بعض التوصيات و الاقتراحات إلى كل من يهتمهم موضوع أخلاقيات أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دورها في معالجة مشاكل المراهق بهدف الرفع من المستوى التعليمي و إعداد المراهق لمواجهة الحياة قصد الخروج السليم لخدمة المجتمع و نوجز هذه التوصيات و الاقتراحات فيما يلي :

- توفير الوقت الكافي للأستاذ الذي يشرف على التخرج، لمخالطة و معرفة كيفية التعامل مع المراهقين لتمديد فترة التريص، و عند النهاية يكون له تريص مغلق حتى يسهل له العمل .
- إدخال مادة ضمن البرنامج الدراسي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية، تبين أكثر الأخلاق و السلوكيات التي يجب أن تتوفر لديهم في معاملتهم للمراهق، ليكونوا قاعدة مبنية على أسس سليمة في طريق تنميتهم.
- ضرورة تنسيق أساتذة مواد الاكاديمية الأخرى مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية - إعطاء مادة التربية البدنية و الرياضية الأهمية التي تليق بها برفع معاملها و الحجم الساعي لها حتى يحترم التلاميذ هذه المادة.
- وجب على الساهرين على تأطير العملية أن يعطوا الاهتمام لمرحلة المراهقة و يكون ذلك بفتح أبواب الحوار مع هذه الفئة حول مشاكلهم التي تعترضهم تقاديا لجميع أنواع الانحرافات الاجتماعية و الأخلاقية.
- من الضروري على الأستاذ أن يكون له الأثر الإيجابي فهو مرجع المجتمع وكفيل أبناءه، وهذا من خلال إتقان عمله ضمن الاتجاه التربوي وكيفية إبعاد المراهق عن الانفعالات والمشاكل واضعاً فيه لبنات تبني وتنمي له شخصية سليمة تكمن في تعويده للمراهقين السلوكيات الاجتماعية (تعايشه مع البيئة التي يعيش فيها)، أي إزاحة مختلف المشاكل والصعوبات من أمامهم ولا يتسنى له ذلك إلا بأخلاق وآداب يجب أن يتحلى ويتقيد بها.
- ومن كل هذا نرى أن مختلف الخصائص الأخلاقية، الشخصية كانت أم العلائقية أم المهنية للأساتذة لها الأثر الواضح على التلاميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. أحمد محمد عبد الخالق، الصدمة النفسية، مطبوعات جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، الكويت، ط1، 1998
2. أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996
3. تشالز أبيوكور، أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض وكمال صالح، فرنكلين للطباعة والنشر، القاهرة، مصر العربية، 1964
4. جبرائيل بشارة، تكوين المعلم العربي، ط1، بيروت، لبنان، 1986
5. جوزيف بلاط، و آخرون . إعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية - إدارة التربية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1986
6. رابح تركي، أصول التربية والتعليم - المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990،
7. رسمي على عابد، ضعف التحصيل الدراسي، أسبابه ، علاجه ، ط1 دار جرير للنشر والتوزيع 2008
8. سامي محمد ملحم ، علم نفس نمو" دورة حياة الانسان" دارالفكر ناشرون و موزعون ط1 2004،
9. صلاح الدين محمد عبد الباقي ، السلوك التنظيمي في المنظمات، دار شباب الجامعة، مصر، 2000
10. طوالبه محمد عبد الرحمان، مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي الحاسوب في المدارس التابعة أربد والمفرق وعلجون وجرش، مؤته للبحوث والدراسات، المجلد 14، العدد 02، الأردن، ، 1999
11. عبد الرحمان عدس، تربية المراهقين، ط1 دار المسيرة للنشر و التوزيع 2003،
12. عبد الرحمن العيسوي، الصحة النفسية و العقلية، دار النهضة العربية للطباعة و النشر 2005

13. عبدالرحمن العيسوي ، المراهق والمرهقة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 2005
14. عدنان درويش جالون ، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي، مصر، 1994
15. كيت كينان، السيطرة على الضغوط النفسية، ترجمة مركز التعريب والترجمة، عرض جبار محمود، الدار العربية للعلوم، ط2، بيروت، لبنان. 1995
16. لطفي محمد راشد، نحو إطار شامل لتسيير الضغوط العمل - وكيفية مواجهتها، مجلة الإدارة العامة، لعدد 75، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية ، 1992
17. محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب ، البحث العلمي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة. 1987
18. محمد زيدان حمدان، أدوات ملاحظة التدريس - استعمالاتها - مناهجها، د.م.ج، الجزائر، 1986
19. محمد سعد زغلول. مصطفى السايح محمد ، تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مكتبة الإشعاع الفنية، المعمورة، بحرين، 2001
20. محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئي ، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر، 1992
21. محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئي ، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر. 1992،
22. نيف العيساوي، المعجم التربوي وعلم النفس، دار اسامة المشرق الثقافي عمان الاردن

ثانيا : المذكرات

23. شمه محمد خليفة آل خليفة ، بناء مقياس للضغوط النفسية والمهنية لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي والثانوي، بدولة البحرين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، قسم علم النفس الرياضي، جامعة حلوان، القاهرة، مصر ، 1999

24. نشوى محمود حنفي وهدان ، الضغوط النفسية لمدربي بعض الرياضات

المائية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، قسم الرياضات

المائية والمنازلات، جامعة حلوان، مصر، 2000،

25. نافع سفيان ، "ممارسة التربية البدنية واثرها على الصورة الجسدية لمراهق

الطور الثالث من التعليم الاساسي"معهد التربية البدنية والرياضية ن جامعة الجزائر ،

2000-2001-ص142

ثالثا : الكتب الأجنبية

26. john F.Murray,Ph.D.,(1998): Combating Burnout in Sport,
Mental Equipment, NOV. Article

قائمة الملاحق

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي التربوي

إستمارة إستبيان خاصة بالتلاميذ

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في التربية البدنية والرياضية ،تخصص تربية حركية للطفل والمراهق ،تحت عنوان: "أخلاقيات أستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في معالجة مشاكل المراهق في المرحلة الثانوية".

نجري دراسة ميدانية لبعض الثانويات بمدينة الأغواط

نطلب من أعزائنا التلاميذ الإجابة على أسئلة الإستبيان لقياس متغيرات الدراسة .

نرجو أن تكون الإجابة صادقة وبصراحة تامة لكي نستفيد ونفيد.

وشكرا .

ملاحظة: توضع علامة (x) في مربع الإجابة المختارة.

الموسم الجامعي 2018/2019

الثانوية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

السن:

السؤال الأول :

. هل تعطي لمادة التربية البدنية والرياضية الأهمية كباقي المواد الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثاني :

. هل تشعر أن أستاذ التربية البدنية والرياضية مميز عن باقي الأساتذة ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثالث :

. إذا كانت الإجابة بنعم إلى ماذا يرجع هذا الشعور ؟

حب المادة ☐ الإعجاب بشخصية الأستاذ ☐ الشعور بالإرتياح ☐

السؤال الرابع :

. لماذا تمارس التربية البدنية كونها ؟

الراحة من الدراسة ☐ من أجل الترويح ☐ مادة مفروضة ☐

السؤال الخامس :

. هل تتأثر بأخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

☐ نعم ☐ لا

السؤال السادس :

- كيف ترى أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

☐ صديق ☐ قدوة ☐ شخص عادي

السؤال السابع :

- كيف يعاملك الأستاذ أثناء أدائك للأنشطة الرياضية ؟

☐ بقسوة ☐ بلطف ☐ لامبالاة

السؤال الثامن :

- هل يستطيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يكشف مشاكلك النفسية دون أن تشكيها له؟

☐ نعم ☐ لا

السؤال التاسع :

- هل سوء معاملة الأستاذ يؤثر في نفسيتك ؟

☐ نعم ☐ لا

السؤال العاشر :

- هل ترى أن أخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية هي التي تدفعك للإستجداد به لمعالجة مشاكلك النفسية ؟

☐ نعم ☐ لا

السؤال الحادي عشر :

.في رأيك كيف يمكن خلق جو يسوده التعاون واللعب الجماعي في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

بتدخل الأستاذ ☐ التلاميذ يشعرون بذلك ☐ المنافسة تتطلب ذلك ☐

السؤال الثاني عشر :

. هل يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية لمعرفة مشاكلكم الإجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثالث عشر :

. عند معرفة الأستاذ لمشاكلكم الإجتماعية فهل يؤدي ذلك إلى؟

الإهتمام بك ☐ عدم الإهتمام ☐

السؤال الرابع عشر :

. عند إخباره بمشاكلك الإجتماعية هل يأخذها بجدية ويسعى إلى حلها ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الخامس عشر :

هل ترى من الضروري إنشاء علاقة بينك وبين أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال السادس عشر :

في رأيك هل لهذه العلاقة فائدة باكتشاف بعض المشاكل التي تواجهك داخل الصف الدراسي؟

☐ نعم ☐ لا

السؤال السابع عشر :

- إذا قمت بسلوك غير سوي مع الزملاء فهل يسعى الأستاذ إلى ؟

☐ غض النظر ☐ معاقبتك ☐ إصلاح ذلك

السؤال الثامن عشر :

- إذا كانت لديك مشاكل مع أساتذة آخرين أو مع الإدارة فهل يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى حلها؟

☐ نعم ☐ لا

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: "أخلاقيات أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دورها في معالجة مشاكل المراهقين مرحلة الثانوية (15-18) سنة دراسة ميدانية متخصصة في ثانويات مدينة الأغواط"

هدف الدراسة: إظهار العلاقات التي تربط بين التربية البدنية والرياضية وبناء شخصية سليمة ومتزنة ومتسمة بالقيم الأخلاقية.

مشكلة الدراسة: هل أخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور فعّال في معالجة مشاكل المراهقين وما مدى مساهمته في مساعدتهم لتخطي الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم؟

فرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة:** لأخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في معالجة مشاكل المراهق خلال مرحلة الثانوية .

الفرضيات الجزئية:

- لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في مشاركة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية

- لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على المراهق من خلال البعد النفسي والاجتماعي

- تساعد أخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية في معالجة مشاكل المراهق.

إجراءات الدراسة الميدانية: استخدامنا المنهج الوصفي،

العينة (200 تلميذ) اختيارها كان بطريقة عشوائية

المجال الزمني: أجري هذا البحث في الفترة الممتدة ما بين 18 أفريل 2019 إلى غاية 4 ماي 2019.

المجال المكاني: أجري البحث على ثلاثة ثانويات من مدينة الأغواط وهما: ثانوية أول نوفمبر 1954، ثانوية الامام الغزالي، ثانوية الصادق الطالب

الأدوات المستعملة: أداة الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها:

أهم الاستنتاجات:

إن لأخلاق أستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في إنجاح العملية التربوية عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية، نظرا لأهميتها البالغة وأثرها العالي على حل مشاكل التلميذ المراهق التي يعاني منها خاصة في هذه المرحلة التي تميز حياة الفرد نظرا لما يحدث فيها من تغيرات في التصرفات لأنهم يتميزون بالتقليد لشخصية وأخلاق الذين يكونون قريبين منهم، لذا يجب أخذ التصرفات التي تصدر عن الأستاذ بعين الاعتبار، ويجب أن تكون مستقاة من الآداب والأخلاق التربوية حتى يكون قدوة للتلاميذ. فيجب أن تكون خصائص مثل (الصبر، العدل، التواضع...) التي تساعد على اجتياز مشاكله النفسية وهذا ما اتضح من الأسئلة (1، 4)، ونجده منضبطا في المهنة ويستعمل معهم الحوار والمناقشة، وهذا يقرب بينه وبين تلاميذه وله من الخصائص الاجتماعية الكثير مما يولد لدى التلميذ القابلية لمناقشة مشاكله مع أستاذه ويلج عليه في إيجاد المخرج منها ما تبينه الأسئلة (7، 8، 10، 12، 13، 14، 16، 17، 18) وعندما يكون مهتما بهم داخل الثانوية يراقبهم في تصرفاتهم مع بعضهم البعض ومع الطاقم المدرسي فيلاحظ ما فيهم من انحرافات ويسعى إلى إصلاحها داخل الثانوية، ويعالجها بكل مسؤولية وهذا تبينه الأسئلة (2، 3، 5، 6، 9، 11، 15).

ومنه يكون الأستاذ حجر الأساس في تفعيل وإنجاح العملية التربوية، والحفاظ عليها والتأثير على مشاكل التلاميذ والسيطرة عليها لأنه سبق وأن مر بهذه المرحلة وذلك بالأخلاق السليمة والصفات الحميدة حتى يستطيع أن يؤدي واجبه المقدس على أكمل وجه.